سلسلة دراسات اجتماعية (12)

الجمهورية اليمنية

المركز اليمني للدراسات
الاجتماعية وبحوث العمل

# الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للصيادين في اليمن

إعداد وتنفيذ:
المركز اليمني للدراسات
الاجتماعية وبحوث العمل

الناشر: المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل
الطبعة: الأولى
عدد الصفحات:
المدينة: صنعاء
تاريخ الاصدار: 2007

جميع الحقوق محفوظة للمركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل (ycssr)

العنوان: الجمهورية اليمنية
صنعاء- شارع هائل تقاطع الرقاص

البريد الإلكتروني:
ycssr@ycssr.arg.ye

الإخراج الفني:
عبدالناصر علي الحبيشي

بسم الله الرحمن الرحيم


الجمهورية اليمنية

المركز اليمني للدراسات
الاجتماعية وبحوث العمل

Rupublic of Yemen

Yemen Center For Social
Studies & Labor Research

# دراســـــــة

# الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للصيادين في اليمن


أعد التقرير النهائي للدراسة :

**د. عبد الكريم قاسم**

الخبير الاستشاري للدراسة

إشراف تنفيذي:

**أ. فاطمة مشهور أحمد**

القائم بأعمال مدير المركز



مايو 2007م

# فهرس المحتويات

**الموضـــوع** **رقم الصفحة**


تقديم : ..... 6

مقدمة : ..... 7

## القســـم الأول

**الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة :** ..... 9

1- موضوع الدراسة : ..... 10

2- مشكلة الدراسة: ..... 10

3- أهمية الدراسة : ..... 10

4- أهداف الدراسة : ..... 11

5- تساؤلات الدراسة : ..... 11

6- عينة الدراسة : ..... 12

7- منهج الدراسة : ..... 13

8- مجالات الدراسة: ..... 13

**الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة :** ..... 15

1- الخصائص العامة لشريحة الصيادين..... 16

2- التشريعات ومعايير العمل في قطاع الصيد البحري ..... 17

3- المؤسسات المنظمة لقطاع الصيد ..... 18

4- القوى العاملة في مجال الصيد ... ..... 21

5- ظروف وتكاليف الإنتاج ..... 22

6- البنية التحتية السمكية..... 22

7- منشآت المدخلات السمكية ..... 24

## القســـم الثانـي

**الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :** ..... 25

**أ- النتائج الخاصة باستمارة الصيادين :** ..... 26

1- حجم العينة :..... 26

2- العمر ..... 29

| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|


3- الحالة التعليمة ..... 31
4- الوضع الأسري ..... 32
5- الظروف المعيشة والخدماتية ..... 41
6- علاقة الصيادين مع محيطهم الاجتماعي والأسري ..... 50
7- علاقات الإنتاج السمكي ..... 52
8- تأثير الصيد التجاري على إنتاج الصيادين ..... 56
9- دخل الصيادين من الصيد والمصادر الإضافية ..... 58
10- تنظيم الحياة المعيشية والمهنية للصيادين ..... 63
11- التسويق السمكي ..... 70
12- ترتيب أولويات الصيادين ..... 74
13- أبرز المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للصيادين ..... 77
ب- النتائج الخاصة باستمارة الجمعيات السمكية : ..... 79
1- حجم العينة : ..... 79
2- فترات تأسيس الجمعيات ..... 79
3- أنواع الجمعيات ..... 81
4- عدد الأعضاء ..... 82
4- رأس المال المساهم ..... 83
5- عدد القوارب المنظوية في إطار الجمعيات ..... 84
6- البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات ..... 85
7- دور الجمعيات في التسويق ..... 86
8- المشاكل والصعوبات التي تواجهها الجمعيات ..... 88
ج- النتائج والتوصيات ..... 93
1- النتائج ..... 93
2- التوصيات ..... 96
قائمة المراجع ..... 97

## تقديم:-

تحقيقاً للأهداف الإستراتيجية للمركز ولسياساته واتجاهات عمله والتي تتجسد من خلال تنفيذ الأنشطة العلمية المتنوعة والمتمثلة في إنجاز العديد من الدراسات والأبحاث والمسوحات الاجتماعية لصياغة السياسات الاجتماعية وتحليل مضمونها لمعرفة التغيرات والآثار التي تنتج عنها وللمساهمة في صنع سياسات رعائية وتنموية جديدة وتحديد القضايا التي ينبغي الاهتمام بها كأولويات وللوصول إلى سياسات اجتماعية أكثر واقعية قابلة للقياس الكمي والكيفي وأكثر استجابة لمتغيرات أكثر واقعية لتتماشى مع متطلبات السياسات الاجتماعية التي تفرضها سياسات وتوجهات الحكومة والخطط والبرامج وللتوصل إلى بعض المؤشرات والحقائق التي تفيد في وضع السياسات الحالية والمستقبلية المستندة إلى تلك المعطيات والمعلومات والبيانات التي تعكسها نتائج هذه الدراسات.

من هنا اتجه المركز إلى إصدار دراساته وأبحاثه لتلك الأسباب ولنشر الوعي والمعرفة بهذه القضايا وللإسهام في رسم السياسات والالتزام بتطبيق نتائجها وتضمينها في السياسات التنموية بعامة وسياسات التنمية الاجتماعية بخاصة .

وفي الأخير لا يسعني إلاَّ أن أقدم الشكر لقيادة المركز اليمني للدراسات الاجتماعية ولكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، ونتمنى أن تستمر وتتواصل هذه الجهود بنفس الاهتمام لتقديم المزيد من الدراسات الملبية للاحتياجات التي من شأنها تطوير وتحسين السياسات الاجتماعية.

**أ.د/ أمة الرزاق علي حُمَّد**

**وزير الشؤون الاجتماعية والعمل**

**رئيس مجلس الإدارة**

## تقـديـم:-

لقد أولت الحكومة اليمنية اهتماماً كبيراً في خططها العامة وبرامجها القطاعية للاستثمار في المجالات الاقتصادية كالقطاع النفطي والزراعي والسمكي وغيرها من القطاعات التي تسهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

ويعد القطاع السمكي من القطاعات الواعدة التي يتعين على الحكومة اليمنية توجيه الاهتمام نحوه، وكذا الاهتمام بشريحة الصيادين الذين يعملون في هذا القطاع الواسع حيث يمتد عملهم على شريط ساحلي واسع يصل ما يقارب 2000 كيلو متر في كل من البحر الأحمر والخليج العربي.

وإدراكاً لتلك القضايا والحقائق فقد تنامت اهتمامات الدولة ووجهت سياساتها لتنمية هذا القطاع بسن سياسات تشريعية وصياغة البرامج والمشروعات التنموية كما وضعت فرصاً متعددة للمستثمرين المحليين والمستثمرين الأجانب للاستثمار في المجال السمكي، وأسهمت خدماتها بتوفير فرص الإقراض للصيادين لتمكينهم من شراء قوارب الصيد لإقامة مشروعاتهم الخاصة لمساعدتهم على تحسين أوضاعهم وتحسين خدمات البنية التحتية للمناطق التي يعيشون فيها.

وقد ازدادت قناعة الحكومة بجدوى هذا التوجه للعائد الذي يتحقق من خلاله النشاط الذي يجنيه الصيادون في القطاع السمكي لما يؤديه الصيادون من دور واضح في تنمية الاقتصاد الوطني وتطوير عائداته ، ولهذا شهد هذا القطاع تحولاً ملموساً في بناء العديد من الهياكل الوطنية والآليات المعنية برسم السياسات الثابتة التي من شأنها تصحيح الأوضاع في هذا القطاع ولم يواكب هذا التحول التحسن المرجو لفئة الصيادين الذين يمثلون فئة واسعة من السكان لا ينبغي إهمالها أو تهميش دورها.

وهذا الأمر يستلزم من الحكومة إجراء المزيد من الإصلاحات في القطاع السمكي مع التركيز بصفة خاصة على الاهتمام بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لهذه الفئة في إطار الخطط العامة والبرامج والمشروعات التنموية التي تضمن لهم حق العيش الكريم الآمن بإعتبارهم الأكثر احتياجاً للدعم والتمكين . وذلك بعد أن أصبحت قضاياهم ومشكلاتهم واحتياجاتهم تزداد أهمية كلما اتجهت الحكومة نحو توسيع برامج الاستثمار ومنها الاستثمار في هذا المجال . كما يتعين على الأجهزة الحكومية الاستجابة القصوى لتلبية هذه الاحتياجات سواءً أكانت أجهزة تخطيطية أو تنفيذية لمواجهة التحديات التي

تمكن من الوصول إلى الغايات المنشودة .

ولعل من أهم هذه التحديات الوضع الاقتصادي الذي تعيشه هذه الفئة ، مما أدى إلى تقليص دورها في تنمية هذا القطاع الواعد والتي ألقت بأعباء إضافية على عاتقهم بحكم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أغلبهم وبحكم طبيعة العمل الذي يقومون به في مجال صيد الأسماك وما يواجهونه من صعوبات ومعوقات للحصول على لقمة العيش .

وتكمن أهمية هذه الدراسة الميدانية في أنها تكشف الكثير من الحقائق والقضايا وتبرز التحديات التي ستجابه الحكومة في تنمية هذا القطاع وفي تحسين بيئة العمل التي يعمل فيها الصيادون وهو يشمل مادة غنية بالبيانات والمعلومات لإثراء المعرفة وإتاحة الفرصة لمتخذي القرار للدفع بهذا القطاع وتطوير آليات عمله ولذلك يأتي جهد المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل في هذا الصدد إسهاماً واضحاً في توثيق هذا النشاط لهذا القطاع وما حققه من إنجازات ونجاحات ومكاسب من ناحية وإخفاقات وتحديات وعقبات من ناحية أخرى.

كما نتقدم بالشكر والتقدير لقيادة المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل ولباحثيه الذين أسهموا في تنفيذ هذه الدراسة ولكل من ساهم في إعدادها وإصدارها من أجل زيادة الوعي بأهمية الدفع بهذه الفئة وتفعيل دورها في التنمية كوجهة أساسية لعملية البناء والتنمية في صنع حاضر اليمن ومستقبله .

كما نتقدم بخالص الشكر للتعاون المثمر والبناء وللتسهيلات التي قدمتها كل من وزارة الثروة السمكية للمركز لإنجاز هذه الدراسة.

**أ. فاطمة مشهور احمد**

**القائم بأعمال مدير المركز**

# القســـــــم الأول

## الفصل الأول

## الإطار المنهجي والبعد النظري للدراسة

1- **موضوع الدراسة :-**

**ومع هذه الاهتمامات والتوجهات التي عُنيت بها المؤسسات الحكومية من الدفع بقضايا الصيادين فقد وجد المركز نفسه أمام مسئولية اجتماعية كبيرة تحتم عليه دراسة أوضاع هذه الفئة بغرض التحليل والتشخيص للظروف التي يعيشونها ، ولذلك فإن هذا الوضع حتم علينا إجراء مثل هذه الدراسة باعتبار أن هنالك أوضاعاً خاصة يعيشها الصيادون تتطلب المعرفة والإدراك للحقائق والأوضاع المعيشية التي تحيط بهم.**

2- **مشكلة الدراسة :-**

**تواجه اليمن في الوقت الحالي تحديات كبيرة للدفع بعجلة التنمية الشاملة وبخاصة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويكمن هذا التحدي في الحاجة الماسة إلى تطوير الهياكل الاقتصادية والتسريع بمعدلات التنمية مما يتطلب من الحكومة توجيه كل إمكاناتها ومواردها المالية والبشرية والفنية لحشدها نحو توظيف الموارد غير المستثمرة ويأتي قطاع الإنتاج السمكي كقطاع هام من القطاعات ذات الأهمية القصوى ومنها فئة الصيادين الذين ينتمون إلى هذا القطاع كونهم فئة وشريحة اجتماعية لم تحظى باهتمام المؤسسات والأجهزة التخطيطية المعنية لتوظيف هذه القدرات البشرية المتمثلة في فئة الصيادين ، بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي في هذا المجال الذي يتطلب توافر موارد مالية كافية للنهوض بأوضاع هذه الفئة ومواجهة الصعوبات والعوائق المتعددة التي تحد من توظيف إمكانياتها.**

**تحاول هذه الدراسة التعرف على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للصيادين وما يواجه هذه الفئة من مشكلات وتحديات في بعدها المحلي والوطني مستهدفة إلقاء الضوء على طبيعة المشكلة وحجمها وأبعادها وفهم جوانبها المختلفة مستفيدة في ذلك من الحقائق والبيانات والمعلومات والمؤشرات التي تم استخراجها من الميدان.**

3- **أهمية الدراسة :-**

3-1 – **الأهمية العلمية : تبرز أهمية هذه الدراسة في الموضوع المطروح، حيث تمثل دراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفئة الصيادين إحدى القضايا الاجتماعية ذات البعد التنموي التي أصبحت تفرض نفسها على الساحة العلمية مما يتطلب تحليلها من المنظور الاقتصادي – الاجتماعي بشكل علمي متعمق كما تكمن أهميتها العلمية في التأكيد على أننا مطالبون بتقديم تفسيرات علمية لهذه المشكلة التي بدأت تلقى أهمية علمية وذلك بهدف إثراء التراكم المعرفي والعلمي حول أبعاد تلك المشكلة التي أصبحت تؤثر في مجريات التنمية وبخاصة تجاه تحسين خطط وبرامج الاستثمار الوطني الموجه نحو هذا القطاع.**

3-2- **الأهمية العملية : تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال التأكيد على أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للصيادين أصبحت من القضايا التي تمثل أولوية قصوى في خطط وبرامج التنمية الوطنية والمحلية كما تتأكد الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال التأكيد على أهمية تحليل وتشخيص المشكلات والظروف و الأوضاع التي يعانيها الصيادون وأسرهم وتحليلها لاستقراء دلالاتها مما يتطلب حشد كافة جهود المؤسسات والأجهزة الحكومية وغير الحكومية لمجابهة التحديات التنموية التي تواجه هذه الفئة لمد صانعي السياسات التنموية ومتخذي القرار التنموي بالمعطيات والحقائق والبيانات والمؤشرات الإحصائية التي تعينهم على اتخاذ القرارات الصائبة والتي تقف وقفة موضوعية أمام الظروف والبيئة التي يعيشها الصيادون والتحديات التي يجابهونها لتحسين الأوضاع وتشخيص الأسباب الجذرية والحقيقية لمشاكل الصيادين وكيفية التصدي لها وذلك بعد أن ظلت مثل هذه المشكلة تقبع في الظلام ولا تبدو صورتها الكاملة في دائرة الضوء ، وبالذات في حجمها الحقيقي .**

**أن هناك جهلاً كاملاً بما تعانيه هذه الفئة من مشكلات ، ولابد من محاولة الكشف عن خباياها وإخراجها حتى يمكن قياس حجمها وذلك من حيث معرفة الظروف والأسباب التي تحيط بأوضاع الصيادين وآثارها**

وتأثيراتها على برامج التنمية المحلية وبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية لوقف زحف تأثيراتها عليهم بعد أن تزايدت معاناتهم باستمرار كلما تزايدت ضغوط الحياة وأعباؤها المادية والمعيشية التي يفرضها عليها عملهم في مجال الاصطياد التقليدي ، وذلك بهدف لفت انتباه صناع القرار لدفع المعنيين لإعطاء بعض الاهتمام لهذه الفئة التي لم تعط أي أسبقية حتى الآن في ظروف أسبقيات أخرى طاغية تتشكل وتفرض نفسها للكشف عن أبعادها ليجعلها ماثلة أمامنا بما تقدم من حقائق وما تعرضه من قضايا وموضوعات من حيث ارتباطها الوثيق ببرامج التنمية بعامه من خلال الوصول إلى فهم متكامل ومتعمق لطبيعة هذه الأوضاع وأبعادها وجوانبها المختلفة والتي تشكل محور الأفكار التي تتناولها الدراسة الراهنة .

4- **أهداف الدراسة :-**

تهدف الدراسة إلى مناقشة مجموعة من الأهداف يمكن استعراضها على النحو التالي :-

1-التعرف على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفئة الصيادين .
2-معرفة العوامل والظروف التي تحيط بعمل الصيادين .
3-تحليل وتشخيص المشاكل والمعوقات التي تجابه عمل الصيادين في مجال الاصطياد التقليدي .
4-تحديد الوسائل والسبل الكفيلة التي يمكن أن تسهم في تحسين أوضاع الصيادين .
5-المعالجات والحلول الرامية للتصدي للمشكلات المختلفة التي يواجهها الصيادون .

5- **تساؤلات الدراسة :-**

وضعت الدراسة مجموعة من التساؤلات الهامة للإجابة عليها بغية الوصول إلى المعالجات والحلول لتمكين الأجهزة المؤسسية المعنية من رسم السياسات والاستراتيجيات الهادفة إلى تحسين أوضاعهم ولذلك تركزت تساؤلات الدراسة في التالي:

-ما هي الأوضاع والظروف التي ترتبط بحياة الصيادين ؟
-أين تكمن المشكلات التي ترتبط بهذه الفئة وما هي أسبابها الحقيقية ؟
-ما هي المشكلات والمعوقات التي تجابه الصيادين في مجال الاصطياد التقليدي ؟
-ما هي الوسائل والمستلزمات التي يستخدمها الصيادون لممارسة عملهم ؟ وهل هذه الوسائل تلبي احتياجاتهم ؟
-ما مدى استفادة هذه الفئة من الدعم الذي تقدمه الحكومة لهم ؟
-هل يتم تنظيم عملهم في جمعيات تعاونية للمطالبة بحقوقهم وتسهيل مهام عملهم ؟
-إلى أي حد يمكن لهذه الفئة التعامل مع التشريعات والقوانين في المجال السمكي ؟ وهل لديها وعي بهذه الحقوق ؟

6- عينــة الدراســة :-

تهدف الدراسة إلى تشخيص الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للصيادين. وبالتالي فإن اختيار العينة سيتركز في المحافظات، وستستثنى الجزر لعدم وجود الإمكانيات المتاحة، وذلك على النحو التالي:-

1- المحافظات المستهدفة :

سيتم استهداف جميع المحافظات التي تمتلك شريطاً ساحلياً وهي على النحو التالي:-

1. محافظة عدن.
2. محافظة أبين.
3. محافظة حضرموت.
4. محافظة الحديدة.
5. محافظة حجة.
6. محافظة لحج.
7. محافظة تعز.
8. محافظة شبوة.
9. محافظة المهرة

جدول يبين عدد الصيادين حسب المحافظة

| م | المحافظة | عدد الصيادين | | إجمالي | العينة المستهدفة بنسبة(3%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التعاونيين | الفرديين | | |
| 1 | الحديدة | 5857 | 12660 | 18517 | 556 |
| 2 | عدن | 2666 | 2800 | 5466 | 164 |
| 3 | أبين | 2124 | 2032 | 4156 | 125 |
| 4 | شبوة | 820 | 1584 | 2404 | 72 |
| 5 | حضرموت | 9115 | 10300 | 19415 | 582 |
| 6 | حجه | 550 | 1600 | 2150 | 65 |
| 7 | تعز | 1292 | 1908 | 3200 | 96 |
| 8 | لحج | 912 | 1690 | 2602 | 78 |
| 9 | المهرة | 1776 | 5363 | 7139 | 214 |
| الإجمالي العام | | 25112 | 39937 | 65049 | 1952 |

ونظراً لأن الدراسة ليست دراسة مسحية وإنما دراسة نوعية (بالعينة)، فقد تم تحديد حجم العينة التي تلبي أهداف الدراسة وتوفر البيانات والمعلومات المرغوب فيها والتي ستساعد على معرفة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والظروف المعيشية والسكنية لفئة الصيادين، حيث سيتم استهداف عدد من هذه المناطق، والتي روعي فيها :-

- البعد السكاني والجغرافي (حجم السكان) وبعدها وقربها من مركز المحافظة.
- مدى توفر الخدمات الصحية والاجتماعية. بحيث تعكس المديريات/المناطق التي تتوفر لديها الخدمات الصحية والاجتماعية بشكل جيد والتي تنتشر بها بشكل أقل.

2- عدد الجمعيات المستهدفة:

جدول يبين عدد الجمعيات المستهدفة حسب المحافظة

| م | | عدد الجمعيات الخاصة بالصيادين | عدد الجمعيات المستهدفة |
|---|---|---|---|
| 1 | الحديدة | 35 | 8 |
| 2 | عدن | 5 | 1 |
| 3 | أبين | 8 | 3 |
| 4 | شبوة | 8 | 1 |
| 5 | حضرموت | 20 | 8 |
| 6 | حجه | – | 1 |
| 7 | تعز | 12 | 2 |
| 8 | لحج | 3 | 1 |
| 9 | المهرة | 13 | 5 |
| | الإجمالي العام | 104 | 30 |

7- منهجية الدراسة :-

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي – التحليلي وهو منهج يعتمد على وصف الظاهرة موضوع الدراسة ومحاولة اكتشاف العلاقات بين هذه الظاهرة وبين مختلف العوامل التي يفترض أن لها صلة بها ولها أثر في تشكيلها ومحاولة تفسير ذلك بالكشف عن طبيعة علاقات هذه العوامل أو المتغيرات بالظاهرة ودرجة تأثيرها .

-ومن هنا فإن المركز قام بدراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفئة الصيادين وتم الانطلاق من تساؤلات مؤداها أن هناك ظروفاً وعواملَ عديدة تؤثر على أوضاع الصيادين ، وأن هناك مشكلات تواجههم في مجال الاصطياد البحري – التقليدي تؤثر على نمط معيشتهم وعلى تحسين حياتهم اليومية وأن أفضل وسيلة لدراسة هذه الظروف هي اعتماد هذا المنهج الذي سيسهم في تشخيص أوضاع الصيادين وتحليلها للوقوف على أهم المشكلات ولتقديم المعالجات والحلول لمتخذي القرار.

8- مجالات الدراسة :-

8-1- المجال البشري: حدد المجال البشري في هذا البحث في التالي :

-فئة الصيادين

-الجمعيات التعاونية السمكية

وقد بلغ عدد الحالات الإجمالية المبحوثة التي تم اختيارها وكانت بياناتها كافية تتفق وأغراض البحث (1978) مبحوثاً ، و (29) جمعية تعاونية سمكية.

8-2- المجال المكاني: تم اختيار عينة الدراسة لعدد تسع من المحافظات الساحلية التالية:

عدن، حضرموت، شبوة، المهرة، ابين، حجة ، الحديدة، تعز ، لحج.

وتم جمع البيانات عن الفئة المستهدفة من الدراسة من واقع البيانات والسجلات المعتمدة في وزارة الثروة السمكية ولم نجدها في البيانات الإحصائية الرسمية .

الاتحاد التعاوني السمكي وهي بيانات من جهات مصدرية أساسية وحديثة وذلك بهدف التمكن من الوصول إلى الحالات المخطط لتنفيذها في الميدان وقد سهلت هذه الإجراءات الوصول إلى الفئة التي تؤكد على ضرورة وجوب تضمين الجهاز المركزي للإحصاء بيانات حول الصيادين التي تتيح المتابعة لبيانات متجددة حولها.

# الفصل الثاني

# الإطـــار النظري للدراســـة

## 1 - الخصائص العامة لشريحة الصيادين

من الصعوبة بمكان وضع التصور النظري لدراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشريحة الصيادين بدون تحديد موقع هذه الشريحة في التركيب الاجتماعي للمجتمع اليمني بسماته وخصائصه المتعددة، أو بدون تحديد وضع مهنة الصيد البحري والإنتاج السمكي في التركيب الاقتصادي وتنوع أنماط الإنتاج، ويبدو أن التصور النظري هو نفسه موضوع قيد البحث في هذه الدراسة، حيث نعتقد أن تحليل نتائجها الميدانية سيمدنا بالمعلومات والبيانات التي تسهم في تأسيس إطار نظري نأمل أن تثريه وتستوفيه دراسات قادمة لفئة الصيادين من جوانب مختلفة، ذلك أن الدراسات التي تناولت التركيب الاجتماعي والاقتصادي في اليمن اسقطت من حسابها هذه الشريحة تماماً كأنها غير موجودة كما أن المفاهيم النمطية لعلم الاجتماع لا تحفل بتصنيف الصيادين ومهنة الصيد البحري، ولا شك أن الوضع الهامشي لإنتاج الصيد البحري في الاقتصاد أسهم في غياب الدراسات النظرية والميدانية حول الصيادين.

تشير الدراسات الاقتصادية إلى الصيد البحري في إطار الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، فهل يمكن إدراج الصيادين ضمن شريحة الفلاحين بما ينطبق عليها من خصائص سكانية واجتماعية؟، بالتأكيد ستكون الإجابة بالنفي، لأن قرى الصيادين وتجمعاتهم تنتشر على طول الشواطئ والجزر البعيدة والمعزولة عن النشاط الزراعي فبعضهم يعيش في الريف والبعض الآخر في المدن، والصيادون الذين يعيشون في القرى قد تنطبق عليهم بعض خصائص شريحة الفلاحين، لكنهم غير مشمولين بالعلاقات الاجتماعية التي ترتكز على ملكية الأرض وتوزيعها بين سكان الريف، أما الصيادون الذين يعيشون في تجمعات سكنية في أطراف المدن الساحلية، فهم ينتمون إلى الشرائح الاجتماعية الدنيا مثل الحمالين والحرفيين والعمال الأجيرين وعمال الشحن في الموانئ والفئات الهامشية، وليس هناك اختلافاً بين الصيادين الذين يعيشون في القرى وتجمعات الصيادين في المدن، فطبيعة عملهم وتواجدهم في مناطق معينة في الشواطئ والجزر يجعلهم لا يختلفون في مستوى المعيشة ونمط الحياة،فالصيد هو المصدر الأساسي لمعيشتهم،يمارسون مهنتهم بالوسائل والأدوات التقليدية للصيد ، بإستخدام قوارب الصيد المصنوعة من الخشب أوالفيبر جلاس، وغيرها من الأدوات التي تستخدم لدى الصيادين في الريف والمدينة على حد سواء ولذلك فإن الصيادين يشكلون شريحة اجتماعية متجانسة لها خصائص اجتماعية معينة ولها مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والتي تتميز بخصوصيتها النسبية، وإن كانت هذه الخصائص والمشكلات ذات صلة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي العام للشرائح الفقيرة في الريف والمدينة، بل وذات شبه بخصائص ومشكلات محددة لبعض الفئات الاجتماعية الفقيرة.

فالصيادون يشبهون فئة الحرفيين والصناع في المدن من ناحية التنظيم الاجتماعي للمهنة فهم يعملون متحدين في إطار الجمعيات والتعاونيات، مع وجود أفراد لا ينضمون إلى الجمعيات، مثل حال حرفيي المهنة الواحدة، ويعمل ملاك القوارب كالملاك الحرفيين مع بعض أفراد عائلاتهم، بالإضافة إلى ذلك هناك صيادون يمارسون العمل المأجور تماماً كما يفعل الحرفيون.

من جهة أخرى يشبه الصيادون الفئات الهامشية من حيث تجمعاتهم السكنية حيث ينتشرون ويتجمعون في مناطق معينة، إما في قرى خاصة في الريف أو في أحياء خاصة بهم داخل المدن أو على أطرافها والكثير منهم يسكنون في بيوت من الصفيح أو القش أو الخيص في ظروف صحية واجتماعية غاية في السوء، مما يجعل سكان تلك القرى والأحياء من الصيادين يتميزون عن الإطار الاجتماعي المحيط بهم، إلا أننا لا نستطيع الحديث عن التميز والخصوصية بالمعنى الثقافي للصيادين عن مجرى الثقافة الحضرية السائدة مثل بعض الفئات الهامشية الأخرى كالأخدام، لأن تهميش الأخدام ظاهرة تاريخية ثقافية لها ظروفها التي تختلف عن ظروف وعوامل تهميش فئة الصيادين، ولا يمكن تفسير وتحليل ظاهرة تهميش الصيادين بموجب مقولات ومفهومات علم الاجتماع الحضري التي تعتبر التهميش شكلاً من أشكال التمدن العمراني الديمغرافي، أو أن الهامشية هي تطور طبيعي لنمو المدينة أو نتاج طبيعي للتحول الحضري(1).

إن طبيعة عمل الصيادين فرضت عليهم السكن في تجمعات معينة شبه معزولة عن المحيط الاجتماعي

العام وهذه ظاهرة لا ترتبط بالنظرة الاجتماعية المعاصرة، فهي ظاهرة لازمة لمهنة الصيد البحري على مر التاريخ وليست جديدة.

يشير المؤرخون إلى تجمع الصيادين في مناطق خاصة بهم، فيذكر ابن المجاور مثلا من هذه المناطق قرية المياه مشيراً إلى أن غالب سكانها من الصيادين، تقع كما قال با مخرمة (تحت عدن، أي بلحف الجبل المحيط بعدن من جهة البرزخ، تبعد عن عدن حسب تقدير ابن المجاور ربع فرسخ)، وقد كانت المخا قرية يسكنها الصيادون، ثم أنتعشت وصارت مدينة(2)، وكان الصيادون والحمالون في عدن والحديدة يعيشون في مساكن من الخوص والقش، كما أن الصيد البحري ظل عبر القرون نشاطاً هامشياً بين الأنشطة التجارية والاقتصادية حتى أن مدوني التاريخ البحري لليمن لا يذكرون مهنة الصيد البحري ولا يعيرونها أهتماماً يذكر، وهناك على سبيل المثال معلومات نادرة تقدر كمية السمك المستخرجة في عام 1960م في اليمن بأنها تتراوح ما بين 4–2 آلاف طن (3) والغريب أن إدارة الاحتلال البريطاني في عدن لم تهتم بالصيد البحري فلا يذكر لها أي نشاط اقتصادي في هذا الجانب.

وحسب الإحصاءات الحالية مازال الإنتاج السمكي التقليدي دون المستوى المطلوب حيث أن محصول الأعوام 96–2000 لا يزيد عن 100.8 ألف طن وقد زاد في عام 2004م إلى 252.6 ألف طن (4) أما عن عدد العاملين في الصيد البحري فتذكر الإحصائيات أن عددهم كان في عام 1990م لا يتجاوز 25000 عامل ووصل عددهم عام 2004م إلى 65 ألف عامل مع العلم أن نمو عدد الصيادين ومزارعي الأسماك على الصعيد العالمي يقدر بنسبة 2.6% في المتوسط سنوياً منذ عام 1990م(5). ويلاحظ أن الصيادين مثل الجماعات الهامشية يحتلون المرتبة الدنيا في السلم الاجتماعي للمجتمع والتي تتسم بالانغلاق والبطء الشديد في التغير، والارتباط المستديم بالفقر المدقع في أحيان كثيرة(6)، ويعاني الصيادون مشكلات إضافية غير التي يشتركون في مواجهتها مع الفئات الدنيا والهامشية في المجتمع،وهي مشكلات ناشئة عن الظروف الطبيعية للبيئة التي يعملون فيها، وغالباً ما يكون الصيد في مياه البحار عملاً موسمياً يمارس لبعض الوقت (60% تقريباً من المجموع)، وذلك نتيجة للتباين في وفرة الموارد الموسمية، كما أن الصيد يتم بوجه عام من خلال سلسلة من الخطوات التي تحد من ممارسة الصيد طوال العام (مثل إغلاق مصايد مختارة في أوقات معينة من العام)، أو الحد من عدد التراخيص التجارية (المسموح لهم بالصيد) وكمية الأسماك التي يتم صيدها في كل رحلة، ويتجه العاملون في هذا المجال بصورة متزايدة إلى أنشطة أخرى للحصول على دخل إضافي، وتؤدي الأخطار الطبيعية مثل الأعاصير الحلزونية والفيضانات والأعاصير الاستوائية وجيشان البحار وأمواج المد والجز والزلازل والانهيارات الصخرية إلى إلحاق أضرار بالغة بمجتمعات الصيد( بالبيئة البحرية). بما في ذلك تدمير قوارب الصيد،(7)

2- **التشريعات ومعايير العمل في قطاع الصيد البحري وتأثيرها على أوضاع الصيادين:**

ترتبط أوضاع الصيادين بالتشريعات ومعايير العمل في قطاع المصايد التي أصبح العمل بها أمراً ملحاً لحماية البيئة والموارد البحرية، وحماية الصيادين، فالزيادة الشديدة في الطلب على الأسماك وما واكبها من ابتكارات تكنولوجية في الصيد والإبحار خصوصاً في ظل غياب إدارة فعالة للمصايد، أدت إلى بروز أوضاع يضيق فيها المجال لزيادة إنتاج الأسماك من المصايد الطبيعية، وكان لهذا الأمر انعكاسات خطيرة على القوة العاملة في قطاع الصيد، وحسب منظمة العمل الدولية فإن الاهتمام الآن يتحول من الاستخدام الأقصى إلى الاستخدام المستدام، وفي الوقت ذاته فإن أسطول الصيد العالمي قد بلغ مرحلة الشيخوخة، الأمر الذي تترتب عليه نتائج فيما يتعلق بسلامة التشغيل وصحة طواقم السفن(8).لذلك فإن الوضع الراهن للعاملين في قطاع الصيد مرتبط بمدى تشغيل التشريعات والمعايير المنظمة للعمل في قطاع المصايد.

في عام 1991م صدر القانون رقم (42)بخصوص تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها وتعديلاته بالقرار الجمهوري بالقانون رقم (43) لسنة 1997م، ثم صدر القانون رقم (2) لسنة 2006م بشأن (تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها)، وقد وضع القانون الأسس العامة لمزاولة نشاط الصيد، وتنظيم عمليات الصيد التقليدي، والصيد الصناعي، والقواعد المتعلقة بحماية الأحياء البحرية

والمحافظة على التكاثر، وتشجيع وتنظيم الاستثمار في مجال صيد واستغلال الأحياء المائية وتسويقها، وأولى القانون أهمية خاصة لدور الرقابة والتفتيش البحري بما يكفل الحفاظ على الثروة السمكية والأحياء البحرية الأخرى، ومكافحة التهريب ومنع الاصطياد غير المنظم وغير القانوني، ومازال هذا القانون بحاجة إلى إعداد لائحة تنفيذية، تحتوي على نصوص صريحة بمنع استخدام الوسائل الضارة بالبيئة وعلى وجه الخصوص منع قوارب الصيد الساحلي من استخدام وسيلة الجرف القاعي والتحليق الصناعي التي منعت في معظم دول العالم لمخاطرها المتعددة، وقد سمح لها القانون بالعمل إلى جانب قوارب الصيد التقليدي على بعد (5) ميل بحري من الشاطئ أي العمل في منطقة نشاط الصيادين فذلك يلحق أضراراً مباشرة وكبيرة على البيئة ونشاط وعمل الصيادين الذين مازالوا يعانون من آثار التجربة السابقة لعمل قوارب الصيد الصناعي التي خلفت أضراراً بالغة بموارد الثروة في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، ومن جرائها بات الصيادون يذهبون لمسافات بعيدة ولأيام عديدة في البحر بحثاً عن الرزق في رحلات صيد طويلة ومرتفعة التكاليف وقليلة العائد، وذهابهم تلك المسافات البعيدة يعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر، كما يتعرضون باستمرار للاحتجاز ومصادرة قواربهم من قبل سلطات الدول المحاذية للساحل اليمني (أرتيريا والصومال).

أهتم قانون( تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها)، الصادر عام 2006م بحماية البيئة البحرية وتنظيم مهنة الصيد، لكنه لم يضع معايير لحماية الصيادين، ومعايير عمل الصيد الراهنة بحسب مستويات منظمة العمل الدولية التي تطبق على الأشخاص الذين يعملون على ظهر سفن الصيد، كذلك الاتفاقات بشأن العمر الأدنى والفحص الطبي ومواد وشهادات الأهلية والتوصيات المتعلقة بالتدريب المهني وساعات العمل، ومن النواحي العملية، فإن نطاق معايير العمل في مجال الصيد لا تشمل بوجه عام أولئك الذين يعملون في سفن الصيد الحرفية وسفن الصيد الصغيرة(9).

وبحسب رأي قادة الاتحاد التعاوني السمكي، فإن هناك عدداً من التشريعات المطلوب إصلاحها وتطويرها مثل القانون رقم(1) لعام 1992م بشأن إنشاء المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك، الذي بات لا يعبر عن الوضع الحقيقي الحالي للمؤسسة ويتعارض مع نصوص الدستور بشأن الفرص والمعاملة المتساوية بين جميع القطاعات، كما يستدعي أيضاً إصدار اللوائح المكملة لصدور القانون رقم (2) لعام 2006م بشأن صيد واستغلال الأحياء المائية، وهي اللائحة التنفيذية للقانون، ولائحة الرقابة والتفتيش، ولائحة الجودة، وينبغي العمل على تطوير لائحة الرقابة والتفتيش البحري الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (209) لسنة 2003م لتواكب أحكام قانون صيد واستغلال الأحياء المائية، ويشير الاتحاد السمكي التعاوني إلى وجود ثغرات في بعض مواد القانون رقم (39) لعام 1998م بشأن الجمعيات والاتحادات التعاونية والتي تتيح لعدد قليل من الأفراد تكوين جمعية تعاونية دون النظر إلى توافر الأسس والجدوى الاقتصادية والاجتماعية لتكوينها(10).

### 3- المؤسسات المنظمة لقطاع الصيد :

#### أولاً: الجمعيات والتعاونيات السمكية:

يشكل العمل التعاوني للمشتغلين في مجال الصيد البحري حاجة ملحة وذلك لطبيعة مخاطر المهنة. ولما تمثله الجمعيات التعاونية السمكية من أشكال مؤسسية في تنمية الصيد التقليدي وإدارة البنية التحتية وخدمة الصيادين وزيادة الإنتاج والتسويق السمكي والمساهمة في تنمية المجتمعات المحلية، وفيما تقدم من تسهيلات مثل توفير أدوات ومعدات الصيد، وخدمات الصيانة وتسويق الأسماك.

من منطلق المشاركة الشعبية تقوم الجمعيات بدور هام في الرقابة والتفتيش البحري من خلال تشكيل اللجان البحرية من الصيادين كبار السن للوقوف على القضايا المتصلة بالحفاظ على البيئة وحماية الثروة ومواردها من الأضرار والمخالفات، وهناك الأعراف والأحكام واللوائح المحلية المتبعة لدى الصيادين والتي يحقق التقيد بها وضعاً إيجابياً تجاه هذه المسألة، ويقع الدور الأكبر في مهمة الرقابة والتفتيش البحري

على عاتق الجمعيات والصيادين نظراً لانتشارهم في طول الشواطئ والمسطحات المائية والجزر، ولأن الجمعيات والصيادين هم أول من يواجه وأول من يبلغ عن المخالفات والأعمال الضارة (11)، وقد شهد العمل التعاوني السمكي نمواً ملحوظاً، حيث انتشرت الجمعيات التعاونية السمكية على طول الشريط الساحلي والجزر اليمنية، وتزايد عدد الجمعيات التعاونية السمكية من (15) جمعية عام 1990م إلى (88) جمعية في نهاية عام 2000م، ثم وصل عددها في عام 2004م إلى (110) جمعيات وتزايد عدد الصيادين المنتسبين للجمعيات التعاونية السمكية ليصل عددهم إلى (25) ألف صياد من إجمالي الصيادين التقليديين البالغ عددهم (65) ألف صياد حسب إحصائيات عام 2006م، ويبين الجدول رقم (1) عدد الجمعيات، والصيادين حسب المحافظات الساحلية .

| البيانات | حجة | الحديدة | تعز | لحج | عدن | أبين | شبوه | حضرموت | المهرة | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمعيات التعاونية | 3 | 21 | 12 | 3 | 5 | 8 | 8 | 19 | 14 | 110 |
| الصيادين التقليديين | 2150 | 18517 | 3200 | 2602 | 5466 | 4156 | 1584 | 17014 | 7139 | 65798 |
| الصيادين أعضاء الجمعيات | 550 | 5857 | 1292 | 912 | 2666 | 2124 | 764 | 6714 | 1776 | 24939 |
| الصيادين الفرديين | 1600 | 12660 | 1908 | 1690 | 2800 | 2032 | 820 | 10500 | 5363 | 40259 |
| قوارب الصيد | 382 | 3900 | 880 | 570 | 1130 | 890 | 534 | 4246 | 2465 | 15900 |

(المصدر: وزارة الثروة السمكية، الثروة السمكية عطاء واعد، ص126)

ومن تحليلنا للجدول نخرج بالملاحظات التالية:

– هناك فروق كبيرة بين عدد الصيادين الفرديين– (40259) بنسبة 61% – وعدد الصيادين أعضاء الجمعيات–(24939) بنسبة 39%–، وقد يكون ارتفاع نسبة الصيادين الفرديين ظاهرة عالمية ترجع إلى خصوصية مهنة الصيد البحري كما تشير تقارير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ولكن قد يرجع جزء منها إلى ضعف قدرة الجمعيات التعاونية وإمكانياتها ، أو ضعف الوعي بالمشاركة الشعبية في أوساط الصيادين.

–لا يوجد تناسب في عدد الجمعيات وعدد الصيادين المنتمين لها، بين محافظة وأخرى، ففي محافظة الحديدة 21 جمعية، ينتمي إليها (5857) عضواً بمتوسط 279 عضواً للجمعية الواحدة، بينما في محافظة عدن5 جمعيات، عدد أعضائها (2666)عضواً بمتوسط 533.2 عضواً للجمعية الواحدة، وفي تعز (12) جمعية عدد أعضائها(1292) بمتوسط 107 أعضاء في الجمعية الواحدة، وفي محافظة أبين (8) جمعيات عدد أعضائها (2124) بمتوسط 265.5 بينما في محافظة شبوة (8) جمعيات عدد أعضائها (764) بمتوسط 95.5 عضواً في الجمعية الواحدة، وفي حضرموت (19) جمعية، عدد أعضائها 6714 بمتوسط (353) عضواً للجمعية .

لا يوجد تفسير محدد لظاهرة عدم التناسب في عدد الجمعيات وعدد الصيادين بين محافظة وأخرى،

ولكن يمكن وضع الافتراضات التالية.

-تفريخ الجمعيات في بعض المحافظات، وهذا ما يشير إليه الإتحاد التعاوني السمكي في ملاحظته على قانون الجمعيات الذي يسمح لعدد قليل من الأفراد بتكوين جمعية.

-تكوين الجمعيات على أساس المحيط القرابي للأسر المنتجة في مجال الصيد البحري.

-تباعد المسافات بين المصايد في بعض المحافظات.

ويفترض أن تلعب الجمعيات دوراً هاماً في خدمة الصيادين وزيادة الإنتاج والتسويق السمكي للصيد التقليدي وأن تشكل الثقل الأساسي والمكانة الواسعة في تنمية الثروة السمكية وفي حجم الإنتاج السنوي.

وقد ارتفعت مساهمة الصيد التقليدي من (87%) من الإنتاج السمكي الكلي لعام 1990م إلى نسبة 98.6% في عام 2004م، حيث بلغ حجم إنتاج الصيد التقليدي الفردي والتعاوني حوالي 252.6 ألف طن.

هذا يعني أن قطاع الصيد التقليدي أكثر القطاعات فاعلية وأكثرها استيعاباً للقوى العاملة، وعليه ينبغي أن تكون له الأولوية في الاهتمام والتشجيع والدعم، والحماية وهو المعول عليه في حماية البيئة البحرية والثروة المائية كونه يضطلع بالدور الأساسي في المراقبة والتفتيش. ليس لانتشار الصيادين في طول السواحل اليمنية فحسب، ولكنه المستفيد الأول من حماية البيئة التي قد تضر بها التدخلات الاستثمارية في الصيد التجاري.

**ثانياً: المؤسسات الرسمية:**

تقوم وزارة الثروة السمكية بتنظيم وإدارة أنشطة الصيد وتقديم الخدمات عبر عدد من المؤسسات الإنتاجية والخدمية المتخصصة في مجالات إنتاج وسائل الصيد والتخزين والتسويق والرقابة وضبط الجودة وهي:

1- **المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك:**

أنشئت عام 1992م وهي مؤسسة متخصصة في مجالات التبريد والتجميد والخزن وتسويق الأسماك والأحياء البحرية، وتقدم خدمتها للصيادين والجمعيات السمكية والشركات العاملة في قطاع الصيد، وبها فروع في بعض المحافظات وتمتلك العديد من الثلاجات والمجمدات ومصانع الثلج وموانئ الصيد والورش الفنية لتصنيع بعض قطع الغيار ومستلزمات الإنتاج والهندسة الإنشائية وساحات بيع الأسماك بالمزاد العلني في عدد من المناطق الساحلية.

2- **المؤسسة العامة للاصطياد الساحلي.**

أنشئت بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (1) لعام 1980م، مركزها الرئيس بمحافظة عدن ولها فروع في محافظات الحديدة وحضرموت والمهرة.

تقوم المؤسسة بالاصطياد واستلام وتسويق الشروخ الصخري والأسماك السطحية عبر الوحدات الإنتاجية التابعة للمؤسسة والجمعيات التعاونية السمكية، بالإضافة إلى صناعة قوارب الفيبر جلاس بمختلف الأحجام والأنواع، وتمتلك المؤسسة عدداً من المنشآت السمكية من ثلاجات ومصانع للثلج.

**ج- مركز أبحاث علوم البحار.**

تأسس في محافظة عدن عام 1983م وله فروع في محافظتي الحديدة وحضرموت، وتناط بالمركز مهام تشمل تقييم الموارد السمكية وإعداد المسوحات والدراسات الخاصة بالبيئة البحرية،ولكن المركز توقف عن النشاط منذ مدة طويلة وليس له أي نشاط ملموس يخدم قطاع الصيد.

4-القوى العاملة في مجال الصيد البحري :

■حجم القوى العاملة:

يبلغ عدد الصيادين حسب الإحصاءات الرسمية لعام 2004م حوالي (65798)صياداً، منهم حوالي(24939) أعضاء في الجمعيات التعاونية ويعملون من خلالها أي بنسبة 38% بينما يبلغ عدد الصيادين الفرديين (40259) صياداً بنسبة 62%(12)، وهذه النسبة أقل من النسب العالمية حيث الغالبية العظمى من الصيادين (72%) يعملون لحساب أنفسهم، وهو مايؤكد السمة الخاصة لمهنة الصيد، وقد تطور عدد الصيادين في اليمن تطوراً ملحوظاً، حيث وصل عددهم إلى أكثر من 65 ألف شخص في عام 2004م مقارنه بعدد 25 ألف صياد في عام 1990م بنسبة زيادة بلغت 250% ومعدل فرص العمل بلغ 2890 فرصة عمل في السنة الواحدة(13) ولكن قد تنخفض نسبة الزيادة السنوية في عدد المشتغلين في مجال الصيد التقليدي في المستقبل المنظور في اليمن لعدة عوامل تشمل انخفاض المصايد والبرامج الرامية إلى الحد من طاقة الصيد وزيادة الإنتاجية الناشئة عن التقدم في تقنيات الصيد التجاري، ولهذه الأسباب تتجه العمالة في مجال الصيد إلى الانخفاض في كثير من البلدان، وفي الاتحاد الأوروبي بلغ الانخفاض في عدد الصيادين في السنوات الأخيرة 2% سنويا(14).

ويقدر عدد العاملين في المهن المساعدة والمكملة والخدمية للصيد (معامل تحضير الأسماك، وإنتاج الثلج والتخزين والنقل والتسويق وغيرها) حوالي(253)ألف شخص، وبناء على ذلك تشكل مجموع العمالة للقطاع السمكي ما يقارب (318) ألف عامل في عام 2004م، مثلت نسبتهم 3.5% من أجمالي عدد الناشطين اقتصادياً من السكان ويعيل المشتغلون في القطاع السمكي 1.7 مليون نسمة بنسبة 8.6% من إجمالي عدد السكان.

■تأهيل القوى العاملة وتدريبها:

يعتبر تأهيل وتدريب القوى العاملة من أهم معايير التنمية البشرية ومازال هذا الجانب مغفلاً في البرامج والتدخلات الاستثمارية الحكومية في مجال الصيد البحري، وهو يمثل عملاً محدوداً للاتحاد التعاوني السمكي لشحة موارده، ومجمل ما أنجزه الاتحاد تنفيذ عدد من ورش العمل بالمحافظات حول نشاط الجمعيات التعاونية السمكية بدعم من منظمة الفاو وتنفيذ عدد من دورات التدريب والتأهيل للصيادين وكوادر وقيادات العمل التعاوني السمكي بالتنسيق مع مشروع التنمية الريفية.... والقيام ببعض أنشطة الإرشاد السمكي بإصدار صحيفة ( الصياد التعاوني) وإصدار الأدلة الإرشادية عن تداول الأسماك وعن نشاط الصيادين(15).

■النوع الاجتماعي:

تعد مهنة الصيد البحري مهنة صعبة على النساء وهي مهنة الرجال بامتياز على المستوى العالمي ككل حيث تقل نسبة العاملات عن 10% ويعملن أساساً في إنتاج السمك الصغير والزريعة وليس في إنتاج السمك الكبير من أجل الاستهلاك، وفي كثير من البلدان النامية التي يوجد بها أكبر عدد من الصيادين تعمل زوجات وأسرهم الصيادين في المصايد الحرفية الساحلية والأنشطة المتصلة بها (16).

وفي اليمن تشارك المرأة في الكثير من الأعمال المرتبطة بالقطاع السمكي في مدن المحافظات الساحلية وعلى طول الشريط الساحلي في المجالات (الاقتصادية ، الفنية، البحثية،الإدارية، التصنيع، التدريس، الخدمات المساعدة، تقليدية أخرى)، وتظهر فاعلية المرأة اليمنية الساحلية من خلال الأنشطة المتعددة وأهمها:

-أعمال إنتاجية في مجال الاصطياد التقليدي وتتركز في قرى محافظات عدن، لحج، الحديدة.

-تفريغ حمولة القارب من المصيد.
-فرز الأسماك وجمعها.
-أعمال التحضير والتعبئة والتغليف في مصانع التعليب وشركات التصدير.
-التجفيف والتمليح والتدخين.
-إنتاج المعلبات السمكية.
-حياكة وصيانتها شباك الصيد.
-مزاولة حرف تقليدية أخرى (17).

ولا توجد إحصائيات أخرى تبين عدد العاملات في هذه النشاطات المرتبطة بالقطاع السمكي في اليمن ومن الصعب قياس الأهمية الاجتماعية / الاقتصادية لهذه الأنشطة على الرغم من أسهامها في الإنتاج والدخل بالنسبة للمجتمعات الساحلية.

5- **ظروف وتكاليف الإنتاج:-**

إرتفع عدد القوارب من (5) آلاف قارب عام 1990م إلى (16) ألف قارب في عام 2004م، وهذه الزيادة قد تساعد على ارتفاع كمية الإنتاج، ولكن يشهد الوضع الراهن تزايداً في الصعوبات وأعباء الظروف الإنتاجية والمعيشية للصيادين التقليديين إثر زيادة المشتقات النفطية في يوليو 2005م، وما تلاها من ارتفاع في أسعار المعدات وأدوات الصيد يضاف إليها ضريبة المبيعات بنسبة 8% التي يحملها الصياد مع ما يحتمل من ارتفاع أسعار المدخلات السمكية، وفرض قانون الصيد الجديد على الصياد التقليدي دفع نسبة 3% من قيمة دخله اليومي للدولة، بالإضافة إلى النسب التي يدفعها الصيادون للسماسرة والوسطاء في السوق،وضعف قدرة الصيد التقليدي في منافسة الصيد التجاري في الكلفة والتسويق، وكل ذلك ينهك قدرات الصيادين التقليديين على الإيفاء بالتكاليف الإنتاجية والتسويقية المطلوبة وتدنت معها العائدات والمداخيل التي تهدد الكثير من الصيادين بتقليص نشاطهم أو توقفه، وكل ذلك يجري دون تطبيق الحكومة مجموعة التدابير والسياسات الصادرة عن مجلس الوزراء بشأن معالجة آثار رفع الدعم عن المشتقات النفطية التي أكدت على خفض ضريبة المبيعات وإلغاء ضرائب الإنتاج والاستهلاك ،إلى جانب ما اشتملت عليه من تأكيد على خفض أسعار قوارب الصيد المدعومة بنسبة 50% من قيمتها بتمويل من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، وإعفاء فوائد القروض عن صغار المنتجين المقترضين من بنك التسليف التعاوني الزراعي، وكل ذلك لم يتم العمل به حتى الآن(18).

يضاف إلى ذلك ظروف العمل الموسمي لمهنة الصيد البحري، حيث يتوقف الصيادون عن العمل لفترات طويلة من السنة. وبالنظر إلى ظروف الإنتاج وكمية الإنتاج في مواسم الصيد فإن المحصول الذي قد لا يكفي لتغطية الحياة المعيشية للصيادين في موسم الصيد هو بالتأكيد لا يغطي نفقات المعيشة لبقية أيام السنة التي يضطرون فيها للتوقف عن العمل، وبالقياس إلى العمل الموسمي فإن معدل البطالة قد يصل إلى 40% إلى جانب البطالة المقنعة الناتجة عن القوى الوظيفية الفائضة لدى التعاونيات السمكية التي سبق أن وجهت من رئاسة مجلس الوزراء باستكمال إجراءات نقلهم على الموازنة العامة، أسوة بالجمعيات الزراعية والاستهلاكية.

6- **البنية التحتية السمكية:**

تعد البنية التحتية للصيد البحري أهم المقومات الأساسية لزيادة كفاءة الإنتاج وتخفيض كلفته وتحسين جودته، وتسويقه، وتفعيل وظائف إدارة الموارد البحرية في مراكز الإنزال والحالة الراهنة للبنية التحتية الأساسية في السواحل والجزر اليمنية على درجة ضعيفة من الكفاءة في تلبية طموحات زيادة الإنتاج وتشجيع الاستثمار في قطاع الصيد البحري، فالبنية التحتية للصيد محدودة الإنتشار في مناطق محدودة في المحافظات الساحلية، بعضها تهالك مع الزمن والبعض الآخر بسبب سوء الإدارة وعدم الاهتمام، خاصة وأن مكونات البنية التحتية تتبع وتدار من قبل مؤسسات القطاع العام التي تتشابه وتتضارب

في الوظائف والصلاحيات، ويزداد الأمر سوءاً مع تراجع دور القطاع العام وسياسات تصفيته لصالح تشجيع القطاع الخاص، والاستثمار الأجنبي الذي يبحث عن فرص استثمارية ضمن ما هو متاح وجاهز من مكونات البنية التحتية، يشهد على ذلك أن إنتاج الصيد التجاري يشكل نسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 1.4% من أجمالي الإنتاج السمكي لعام 2004م مسجلاً بذلك تراجع إنتاجه الذي بلغ أعلى معدلاته في عام 2002م بنسبة 13.4 من الإنتاج السمكي الكلي، وهذا التراجع في إنتاج الصيد التجاري يشير إلى تراجع في مقومات الاستثمار ومن ذلك ضعف البنية السمكية في حين يشهد إنتاج الصيد التقليدي نمواً مضطرداً رغم أنه المتضرر الأول من ضعف البنية التحية لأن الصيادين التقليديين ليس لهم مجال للإنتاج غير الصيد البحري فهم مضطرون للعمل والإنتاج في أي ظروف كانت، وكثير من تجمعات الصيادين التقليديين تمارس نشاطها في مناطق خالية من البنية التحتية أو بعيداً عنها مما يؤدي إلى ضعف الإنتاج وارتفاع كلفته وتردي الجودة، وضعف إدارة الموارد.علاوة على ذلك فإن بعض المستثمرين المحليين الجدد الذين دخلوا في السنوات القليلة الماضية إستخدموا تقنيات حديثة أدت إلى إحداث أضرار بيئية كبيرة لمصائد الأسماك وأخلت بنظامها البيئي ويعد هذا الأمر من الأسباب الرئيسية التي أثرت سلباً على الإنتاج السمكي وستؤثر على هذا المخزون للسنوات القادمة . ولا بد من إعادة النظر في السياسات والبرامج الاستثمارية، بالاتجاه إلى تطوير القدرات الإنتاجية، وتوسيع البنية التحتية السمكية.

ولكي تتضح الصورة علينا أن نستعرض الوضع الراهن للبنية التحتية للصيد البحري، وتشمل موانئ الصيد وأرصفة رسو القوارب، والألسنة البحرية ومخازن الحفظ والتجميد ومصانع الثلج وساحات الحراج ومعامل التحضير ومعامل التغليف وتحسين التجهيزات للصادرات السمكية وغيرها ويمكن تلخيص وضع البنية التحتية بالآتي:

**أولاً الموانـــــئ:**

1- ميناء الحديدة السمكي ، أنشئي في عام 1985م لخدمة قوارب الصيد التقليدية الصغيرة.
2-ميناء الاصطياد، بجحيف عدن، أنشئي عام 1988م ليوفر خدمات الرسو والتفريغ والشحن والتموين لقوارب الصيد التجارية.
-3ميناء نشطون، يقع في مديرية نشطون محافظة المهرة، أنشئ عام 1984م لخدمة قوارب الصيد التقليدية والتجارية.
4-ميناء ميدي السمكي، يقع في مديرية ميدي محافظة حجة، أستكمل بناؤه عام 2005م، صمم لاستقبال قوارب الصيد التقليدية والتجارية المتوسطة.
5-ميناء الشحر، بمديرية الشحر محافظة حضرموت، بدأت مرحلته الأولى في عام 2005م، وصمم الميناء لاستقبال قوارب الصيد التقليدية الصغيرة، والعباري التي غاطسها لا يزيد عن 1.5 متر وتوفير خدمات الرسو والإنزال لأكثر من 1500 قارب و15000 طن منزلة سنوياً.
6-ميناء الخوخة السمكي، يقع في قرية الحيمة مديرية الخوخة محافظة الحديدة، أنجز في عام 2005م، ويستوعب قوارب الصيد التقليدية والعباري.

**ثانيا: المراسي السمكية:**

تقدم خدمات الرسو والإنزال لقوارب الصيد التقليدي الصغيرة والعباري ويبلغ عددها (6) مراسي، يتم إدارتها وتشغيلها من قبل المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك، باستثناء مرسى خلف بالمكلا محافظة حضرموت الذي تتم إدارته من قبل تعاونية المكلا الإنتاجية السمكية، وجمعية المكلا السمكية،

-1رصيف الصيد بجزيرة كمران تمت توسعته عام 2004م.
-2رصيف قوارب الصيد التقليدية جحيف م / عدن أنشئ عام 2003م.
-3رصيف المعلا عدن.

**4-رصيف الخوبة، مديرية الخوخة، محافظة الحديدة تم إنشاؤه في عام 1982م.**
**5-رصيف المشروع الرابع في منطقة (خلف ) بمدينة المكلا أنشئي عام 1997م.**

**ثالثاً: الألسنة البحرية:**

**تؤدي وظائف خدمات الرسو والانزال لقوارب الصيد التقليدي حيث توجد (3) ألسنة بحرية تم انشاؤها ضمن مكونات مشروع تطوير الأسماك الثالث (87ـــ1989م)، في مناطق وقرى عمران م/ عدن، شقره م/ أبين، بئر علي م/ شبوة.**

**7- منشآت المدخلات السمكية:**

**1- صناعة القوارب: يبلغ عدد المعامل والمصانع لقوارب الصيد (فيبر جلاس) (8) مصانع وعدد من الورش المتخصصة في تصنيع القوارب الخشبية، تتراوح الطاقة الإنتاجية للمصنع بين 1000-500 قارب في السنة، وتتوزع مصانع إنتاج القوارب(فيبر جلاس) في المحافظات التالية:**
**- مصنع في محافظة المهرة.**
**- أربعة مصانع في محافظة حضرموت.**
**- مصنعان في محافظة عدن.**
**- مصنع في محافظة تعز.**
**2- معامل إنتاج الثلج: وعددها 80 مصنعاً، طاقتها الإنتاجية 1004 طن في اليوم.**
**3- ويوجد 35 منشأة ومعملاً لتحضير ومعالجة الأسماك، يتم فيها تحضير 280 ألف طن في السنة، وتتركز معامل التحضير في محافظات، حضرموت، عدن، والحديدة.**
**وحالياً، هناك مشاريع لتطوير البنية الأساسية حيث سيتم خلال الأربع السنوات القادمة تنفيذ عدد من المشاريع السمكية في إطار مشروع الأسماك الخامس الذي بدأت وزارة الثروة السمكية بتنفيذه في بداية شهر مارس 2007م بتكلفة 22 مليون و500 ألف دولار، وهذه المشاريع تشمل إنشاء عشرة موانئ صيد ساحلية، موزعة على المحافظات الساحلية، و3 موانئ صيد عائمة في كل من اللحية، خور العميرة وباب المندب، إضافة إلى إعادة تأهيل وتوسعة 3 موانئ اصطياد، هي ميناء نشطون بالمهرة، وكذلك ميناء الحديدة وميناء الخوبة (19).**

# القســـــــم الثاني

## الفصل الثالث

## عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية

## أ- النتائج الخاصة باستمارة الصيادين :-

### 1 - حجم عينة الدراسة :

يبلغ حجم عينة الدراسة 1987 صياداً بنسبة 3.04% من إجمالي عدد الصيادين في اليمن، موزعة على جميع المحافظات الساحلية في الجمهورية اليمنية على النحو الآتي في الجدول رقم (1):

**جدول رقم (1) يبين حجم العينة حسب المحافظة**

| المحافظة | العدد | % |
|---|---|---|
| أبين | 130 | %6.6 |
| تعز | 96 | %4.9 |
| حجة | 70 | %3.5 |
| الحديدة | 561 | %28.4 |
| حضرموت | 582 | %29.4 |
| شبوة | 76 | %3.8 |
| عدن | 168 | %8.5 |
| لحج | 80 | %4.0 |
| المهرة | 215 | %10.9 |
| الإجمالي | 1978 | %100.0 |

وقد روعي في توزيع العينة أن يكون لكل محافظة نسبة من العينة الإجمالية تتناسب مع عدد الصيادين فيها حسب الإحصائيات الرسمية، وكما هو واضح من الجدول السابق فإن محافظتي حضرموت والحديدة قد استأثرتا بأعلى النسب في العينة، وهي على التوالي 29.4%،28.4% لأن عدد الصيادين في هاتين المحافظتين أكثر من نصف عدد الصيادين في اليمن، أما بقية العينة فقد توزعت على المحافظات بالقياس على عدد الصيادين في كل محافظة كما هو مبين في الجدول.

وعلى نفس المنوال توزعت عينة الدراسة حسب المديريات ومناطق تجمع الصيادين كما هو موضح على النحو الآتي في الجدول رقم (2). وبذلك فإن عينة الدراسة أصبحت ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة .

جدول رقم ( 2 ) يبين حجم العينة المستهدفة حسب المحافظة والمديرية والمنطقة

| المحافظة | المديرية | المنطقة | العدد |
|---|---|---|---|
| أبين | أحور | البندر | 24 |
| | زنجبار | الشيخ سالم | 15 |
| | | الشيخ عبدالله | 15 |
| | | المخشف | 20 |
| | خنفر | الكود | 15 |
| | | شقرة | 41 |
| | الإجمالي | | 130 |
| تعز | المخا | المخاء | 29 |
| | باب المندب | يختل | 21 |
| | | واحجة | 20 |
| | | ذباب | 15 |
| | | باب المندب | 11 |
| | الإجمالي | | 96 |
| حجة | ميدي | ميدي | 50 |
| | | بحيص | 20 |
| | الإجمالي | | 70 |
| الحديدة | اللحية | اللحية | 68 |
| | | الخوبة | 95 |
| | الصليف | الصليف | 29 |
| | | الزحيقي | 31 |
| | الدريهمي | النخيلة | 38 |
| | | الشجيرة | 15 |
| | | الموشج | 21 |
| | الخوخة | الخوخة | 69 |
| | | القطاباء | 53 |
| | الحوك | مدينة الحديدة | 122 |
| | الميناء | مدينة الحديدة | 20 |
| | الإجمالي | | 561 |

**تابع جدول رقم (2)**

| | | | |
|---|---|---|---|
| حضرموت | الريده وقصيعر | سرار | 31 |
| | | قصيعر | 43 |
| | | الريدة الشريقية | 40 |
| | | المصينعة | 38 |
| | الشحر | الشحر | 101 |
| | | الحامي | 30 |
| | بروم ميفع | بروم | 68 |
| | | حصيحصة | 49 |
| | مدينة المكلا | مدينة المكلاء | 182 |
| | الإجمالي | | 582 |
| شبوة | رضوم | بالحاف | 24 |
| | | بئر علي | 27 |
| | | عين بامعبد | 25 |
| | الإجمالي | | 76 |
| عدن | البريقة | الخيسة | 42 |
| | | عمران | 15 |
| | | رأس عمران | 38 |
| | | فقم | 55 |
| | | الحسوة | 18 |
| | الإجمالي | | 168 |
| لحج | المضاربه والعاره | العارة | 47 |
| | | خور العميرة | 33 |
| | الإجمالي | | 80 |
| المهرة | الغيظة | هروت | 12 |
| | | محيفيف | 18 |
| | | ظبوت | 20 |
| | | نشطون | 40 |
| | سيحوت | سيحوت | 40 |
| | | خاطر | 20 |
| | قشن | قشن | 25 |
| | حصوين | حصوين | 20 |
| | | صقر | 20 |
| | الإجمالي | | 215 |
| الإجمالي العام | | | 1978 |

2- **توزيع عينة الدراسة بحسب العمر:**

يشير تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حول ( حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم) إلى أنه في معظم الاقتصادات المتقدمة تتسم القوة العاملة في مجال الصيد بتقدم العمر، ويعزى ذلك أساساً إلى انخفاض جاذبية هذه المهنة بالنسبة للأجيال الشابة فمثلاً في اليابان تشكل الفئة العمرية 60 عاماً فأكثر حوالي 47.2% من أجمالي القوى العاملة في الصيد البحري في عام 2002م زادت أعدادهم بنسبة 25% تقريباً عن 20 عاماً مضت، ومن جهة أخرى بلغت نسبة العمال من الشباب (تحت 40 سنة) والتي تمثل ربع العدد الإجمالي للعاملين في الصيد البحري h12.1 في 2002م.

وفي اليمن لا توجد إحصاءات أو بيانات في هذا المجال، وتعد هذه الدراسة أول مصدر ميداني لتحديد الفئات العمرية للعاملين في الصيد البحري.

**جدول رقم(3) يبين توزيع المبحوثين حسب فئات العمر والمحافظة**

| المحافظة | | فئات العمر | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أقل من 15 سنة | 24-15 | 34-25 | 44-35 | 54-45 | 64-55 | أكبر من 65 سنة | |
| أبين | العدد | 0 | 28 | 50 | 25 | 8 | 12 | 7 | 130 |
| تعز | % | %.0 | %21.5 | %38.5 | %19.2 | %6.2 | %9.2 | %5.4 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 29 | 31 | 18 | 11 | 5 | 2 | 96 |
| حجة | % | %.0 | %30.2 | %32.3 | %18.8 | %11.5 | %5.2 | %2.1 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 20 | 20 | 11 | 10 | 6 | 3 | 70 |
| الحديدة | % | %.0 | %28.6 | %28.6 | %15.7 | %14.3 | %8.6 | %4.3 | %100.0 |
| | العدد | 2 | 140 | 158 | 98 | 92 | 50 | 21 | 561 |
| حضرموت | % | %.4 | %25.0 | %28.2 | %17.5 | %16.4 | %8.9 | %3.7 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 151 | 194 | 114 | 65 | 38 | 20 | 582 |
| شبوة | % | %.0 | %25.9 | %33.3 | %19.6 | %11.2 | %6.5 | %3.4 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 17 | 26 | 16 | 10 | 7 | 0 | 76 |
| عدن | % | %.0 | %22.4 | %34.2 | %21.1 | %13.2 | %9.2 | %.0 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 37 | 54 | 33 | 27 | 12 | 5 | 168 |
| لحج | % | %.0 | %22.0 | %32.1 | %19.6 | %16.1 | %7.1 | %3.0 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 18 | 27 | 12 | 16 | 5 | 2 | 80 |
| المهرة | % | %.0 | %22.5 | %33.8 | %15.0 | %20.0 | %6.3 | %2.5 | %100.0 |
| | العدد | 0 | 74 | 59 | 30 | 31 | 12 | 9 | 215 |
| الإجمالي | % | %.0 | %34.4 | %27.4 | %14.0 | %14.4 | %5.6 | %4.2 | %100.0 |
| | العدد | 2 | 514 | 619 | 357 | 270 | 147 | 69 | 1978 |
| | % | %.1 | %26.0 | %31.3 | %18.0 | %13.7 | %7.4 | %3.5 | %100.0 |

يعرض الجدول رقم (3) توزيع العينة بحسب العمر، ويشير إلى وجود حالتين فقط من أفراد العينة من الفئة العمرية أقل من 15 سنة في محافظة الحديدة وبنسبة 0.4% من عينة المحافظة و01.% من إجمالي العينة وهذه النسبة لا تبين حقيقة عمل الأطفال في البحر، ربما لأنه صادف عدم وجود أطفال بين أفراد العينات التي تم مقابلتها في هذه الدراسة بسبب أن هذه الدراسة اجريت في فترة انشغال الأطفال بالمدارس، أو أنه حصل سوء تقدير للعمر أو اخفاء العمر الحقيقي من قبل المبحوثين، لأن هناك دراسة أجريت على عمالة الأطفال في بعض المناطق الساحلية في مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة، تبين تلك

الدراسة التي أجريت على (400) طفل أن (148) طفلاً يعملون في الصيد، منهم 14% صيادون في البحر، و45% يعملون في استخراج الظفري من البحر و61% يمارسون بعض الأعمال المساعدة والمرتبطة بالصيد، كجمع السمك وتنظيف القوارب وتمليح وبيع الأسماك.

وتفيد تقارير الباحثين أن الأطفال ينزلون إلى البحر للاصطياد في العطلة الصيفية بكثافة، لكنهم أيضاً ينزلون البحر كل يوم بعد انتهاء الدوام المدرسي في المناطق القريبة من الساحل إما لجمع الظفري أو لتعلم السباحة والتدريب على وسائل المهنة، ومقاومة الظروف البحرية لتهيئتهم وتحضيرهم للانخراط في أعمال الصيد، وتستمر فترة التدريب ما بين سن 10–13 سنة، ثم بعد ذلك يعمل الأطفال في قوارب الصيد، التي تصطاد في الأعماق، ويكون للطفل نصف سهم على عمله حتى يبلغ التاسعة عشرة، وتضطر الأسر الفقيرة التي لا يوجد لها عائل إلى الدفع بأطفالها للعمل في الصيد.

وتشمل الأعمال التي يقوم بها الأطفال عند خروجهم للصيد رمي الشباك والتجديف وتوجيه الدفة وتنظيف قارب الصيد والطباخة ( عمالة الأطفال في مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة، إعداد المركز اليمني للدراسات الاجتماعية، ديسمبر 2004م، ص23،56).

ويعتبر عمل الأطفال في الاصطياد أكثر المجالات صعوبة وإثارة للقلق، كون العمل فيه يقتضي خروج الأطفال العاملين إلى عرض البحر والعمل في ظروف شاقة وقاسية، وبيئة عمل تحمل في طياتها سلوكيات لا تتلاءم ومرحلتهم العمرية، وتوفر مناخاً ملائماً لاستغلال الأطفال الذين اضطرتهم الظروف المعيشية القاسية للخروج والعمل في سن مبكرة.

الجدير بالذكر أن محافظة عدن بالتعاون مع منظمة العمل الدولية البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) تقوم بتنفيذ (برنامج حماية الأطفال العاملين في القطاع السمكي) يستهدف المناطق الساحلية في محافظة عدن وتشمل ( الخيسة، فقم، عمران) ويطبق على ثلاث مجموعات هي (250 طفل– 150 الأمران– 250 أسرة)، ويشمل البرنامج على :

- تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والمعيشية للأطفال العاملين وأسرهم.
- تقديم خدمات استشارية للأطفال الذين سبق لهم العمل.
- انتشار نظام مراقبة للمستفيدين من البرنامج واستمرارية تقديم الخدمات لهم.

كما يوضح جدول توزيع العينة حسب العمر أن حوالي 26% من مجموع العينة ينتمون إلى الفئة العمرية 15–24 سنة، أما الذين تقع أعمارهم بين 25–34 سنة فقد بلغت نسبتهم 31.3% وشكلت الفئة العمرية 35–44 سنة نسبة 18%، وبلغت نسبة الفئة العمرية 54–45 سنة حوالي 13.7% بينما 7.4% من مجموع العينة تتراوح أعمارهم بين 55–64 سنة، أما الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فما فوق فنسبتهم لا تزيد عن 3.5%.

3- الحالة التعليمية لعينة الدراسة :

جدول رقم (4) يبين الحالة التعليمية للمبحوثين حسب المحافظة

| المحافظة | الحالة التعليمية | | | | | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أمي | | يقرأ ويكتب | | أساسي | | ثانوي | | دبلوم | | جامعي فمافوق | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 34 | %26.2 | 30 | %23.1 | 44 | %33.8 | 15 | %11.5 | 4 | %3.1 | 3 | %2.3 | 130 | %100.0 |
| تعز | 29 | %30.2 | 25 | %26.0 | 19 | %19.8 | 20 | %20.8 | 3 | %3.1 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 47 | %67.1 | 7 | %10.0 | 9 | %12.9 | 6 | %8.6 | 0 | %.0 | 1 | %1.4 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 337 | %60.1 | 96 | %17.1 | 84 | %15.0 | 38 | %6.8 | 4 | %.7 | 2 | %.4 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 187 | %32.1 | 148 | %25.4 | 200 | %34.4 | 38 | %6.5 | 6 | %1.0 | 3 | %.5 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 30 | %39.5 | 19 | %25.0 | 22 | %28.9 | 3 | %3.9 | 2 | %2.6 | 0 | %.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 40 | %23.8 | 30 | %17.9 | 54 | %32.1 | 26 | %15.5 | 16 | %9.5 | 2 | %1.2 | 168 | %100.0 |
| لحج | 40 | %50.0 | 21 | %26.3 | 13 | %16.3 | 5 | %6.3 | 0 | %.0 | 1 | %1.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 84 | %39.1 | 59 | %27.4 | 65 | %30.2 | 5 | %2.3 | 2 | %.9 | 0 | %.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 828 | %41.9 | 435 | %22.0 | 510 | %25.8 | 156 | %7.9 | 37 | %1.9 | 12 | %.6 | 1978 | %100.0 |

يعد التعليم من أهم مؤشرات التنمية البشرية، بما يشمل من اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات لتحسين الكفاءة الإنتاجية وطرائق الإنتاج، وتوسيع الفرص والخيارات أمام الأفراد، كما يسهم التعليم في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأفراد وفي تطور مستوى الوعي لديهم، وفي تجمعات الصيادين التي استهدفتها الدراسة تتدنى الحالة التعليمية بين أفراد العينة وأسرهم بقدر تدني الأحوال الاجتماعية والاقتصادية.

توضح مؤشرات الجدول رقم (4) الحالة التعليمية لأفراد العينة في مناطق الصيد البحري، فقد بلغت نسبة الأمية لعينة الدراسة إجمالاً 41.9%، أما أولئك الذين يستطيعون القراءة والكتابة فقد مثلوا 22.0% وتشكل هاتان الشريحتان على ما يبدو الأجيال كبيرة السن، كما بلغت نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي 7.9% أما الحاصلون على دبلوم فقد شكلوا نسبة 1.9% بينما حصل 0.6% على تعليم جامعي فما فوق، وبطبيعة الحال يوجد تفاوت بين المحافظات في المستوى التعليمي لدى الصيادين في العينة المدروسة، فمثلاً بلغت نسبة الأمية أعلى مستوياتها في كل من محافظة حجة والحديدة ولحج على التوالي 67.1%، 60.1% و 50% بينما تقل الأمية في أوساط الصيادين من العينة في كل من محافظة عدن 23%و أبين 26.2% وتعز 30% وحضرموت 32.1%.

وإذا أضفنا نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة إلى نسبة الأمية في عينة الدراسة سنجد أن نسبة الحرمان من التعليم ترتفع إلى حوالي 63.9% من إجمالي عينة البحث في جميع المحافظات البحرية، وبالنظر إلى الملامح الأساسية للحرمان من التعليم في اليمن ككل، فإننا نجد فئة العاملين في الصيد السمكي والأحياء البحرية هم من أكثر الفئات حرماناً، وعلى سبيل المثال معدل القراءة والكتابة بين الصيادين من أفراد العينة في محافظة حجة حوالي 10% بينما هذا المعدل على مستوى السكان في المحافظة يصل إلى نحو 33.8% لمن هم في سن 15 فأكثر، وفي محافظة الحديدة معدل القراءة والكتابة 39.5% بينما يجيد القراءة والكتابة من أفراد العينة ما نسبته 17.1%.

وهكذا يقل معدل المستويات التعليمية بين الصيادين من أفراد العينة عن معدل المستويات التعليمية لدى السكان على مستوى المحافظات كل على حدة، وعلى مستوى الجمهورية اليمنية ككل ( أنظر، اليمن: تقرير التنمية البشرية الوطني الثالث، ص 168).

وتذكر التقارير الميدانية التي أعدها أعضاء فريق البحث الذي قام بتنفيذ النزول الميداني في مناطق توزيع عينة الدراسة، أن المحافظات التي ترتفع فيها نسبة التعليم الأساسي والثانوي بين أفراد العينة من الصيادين، تتمتع بوجود مدارس وخدمات تعليمية في مناطق تجمعات الصيادين أفضل من تلك المناطق التي تنخفض فيها مستويات التعليم بين أفراد العينة، فعلى سبيل المثال، محافظة أبين تقع في المرتبة الثانية بعد محافظة حضرموت في معدل التعليم الأساسي حوالي 33.8% من أفراد العينة، تشير تقارير الباحثين على أن جميع المناطق التي تم النزول الميداني إليها في أبين تتمتع بوجود مدارس للتعليم الأساسي ليست بعيدة عن مجتمعات الدراسة، وتتمتع كل من الكود وشقرة واحور في محافظة أبين بوجود مدارس للتعليم الثانوي إضافة إلى التعليم الأساسي، وبالمثل محافظة حضرموت التي تتمتع بخدمات تعليمية جيدة حيث تصل نسبة التعليم الأساسي بين أفراد العينة في المحافظة إلى 34.4% كما تشير التقارير إلى تدني الخدمات التعليمية في تجمعات الصيادين في المحافظات التي بين جدول رقم (4) تدني الحالة التعليمية لأفراد العينة فيها مثل محافظتي حجة والحديدة، فمثلاً في تجمع الصيادين في بحيص حبل، مديرية ميدي، بمحافظة حجة ليس لديهم إلا مدرسة أساسية واحدة للبنين والبنات، ولا توجد مدرسة ثانوية، وتفتقر مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة بشكل عام ومنطقة النخيلة (مركز تجمع الصيادين) إلى أبسط الخدمات الأساسية، رغم بعدها عن مدينة الحديدة عاصمة المحافظة حوالي 25كم فقط، ويوجد فيها عدد قليل من مدارس التعليم الأساسي أغلبها مبني من القش وهي غير ملائمة ولا كافية لأعداد الطلاب، وكذلك منطقة الخوبة، مديرية اللحية لا توجد فيها مدارس كافية لتغطية احتياجات المنطقة، حيث يوجد فيها 4 مدارس، ومدرستان للتعليم الأساسي مختلطة، ومدرستان أساسية وثانوية، وتعاني هذه المدارس من الازدحام وقلة المدرسين.

-4 **الوضع الأسري:**

**توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية**

**جدول رقم (5) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين حسب المحافظة**

| المحافظة | الحالة الاجتماعية | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عازب | | متزوج | | أرمل | | مطلق | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 54 | %41.5 | 72 | %55.4 | 3 | %2.3 | 1 | %.8 | 130 | %100.0 |
| تعز | 42 | %43.8 | 52 | %54.2 | 2 | %2.1 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 22 | %31.4 | 48 | %68.6 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 187 | %33.3 | 362 | %64.5 | 7 | %1.2 | 5 | %.9 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 174 | %29.9 | 399 | %68.6 | 5 | %.9 | 4 | %.7 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 19 | %25.0 | 56 | %73.7 | 1 | %1.3 | 0 | %.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 84 | %50.0 | 78 | %46.4 | 2 | %1.2 | 4 | %2.4 | 168 | %100.0 |
| لحج | 22 | %27.5 | 52 | %65.0 | 4 | %5.0 | 2 | %2.5 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 73 | %34.0 | 139 | %64.7 | 1 | %.5 | 2 | %.9 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 677 | %34.2 | 1258 | %63.6 | 25 | %1.3 | 18 | %.9 | 1978 | %100.0 |

أما مؤشر الحالة الاجتماعية فيوضح الجدول (5) أن حوالي 34.2% من فئة العزاب و63.6% من المتزوجين و 1.3% من الأرامل و 9.% مطلقون.

والملاحظ أن نسبة العزوبية بين أفراد العينة مرتفعة نسبياً بالمقارنة مع نسبة الفئات العمرية في سن الزواج من أفراد العينة، حيث تبلغ نسبة الفئة العمرية بين 15–24عاماً حوالي 26% ونسبة الفئة العمرية

من 25– 34عاماً 31.3% كما هي مبينة في جدول توزيع العينة حسب العمر ، وهذا مؤشر على تأخر سن الزواج في فئة العاملين في الصيد البحري، مقارنة ببعض الشرائح الاجتماعية الذي ينتشر فيها الزواج المبكر لأسباب إنتاجية، وذلك بإضافة أفراد جدد للعمالة الأسرية مثل المزارعين، ولا شك أن إرتفاع نسبة العزاب بين الصيادين مؤشر على مستوى الفقر بين أفراد هذه الشريحة.

ومن استعراض بيانات الجدول (5) نجد أن هناك تبايناً في مؤشرات الحالة الاجتماعية بين المحافظات، فأعلى نسبة للعزوبية في محافظة عدن 50% من أفراد العينة في المحافظة، يليها محافظة تعز 43.8%، ومحافظة أبين 41%، والمهرة 34% والحديدة 33.3%، وحجة 31% أما حضرموت فنسبة العزوبية 29.9%، وفي لحج 27.5%، وأخيراً محافظة شبوة التي تسجل أدنى نسبة للعزوبية وهي 25% في مقابل أعلى نسبة للزواج بين أفراد عينة الدراسة في المحافظة وهي 73.7% .

1-4- **تركيب الأسرة:-**

**جدول رقم ( 6 ) يبين عدد أفراد أسر المبحوثين حسب النوع والمحافظة**

| المحافظة | ذكر | | أنثى | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| أبين | 418 | $50.2 | 414 | %49.8 | 832 | %100.0 |
| تعز | 270 | $49.3 | 278 | %50.7 | 548 | %100.0 |
| حجة | 189 | $46.8 | 215 | %53.2 | 404 | %100.0 |
| الحديدة | 1383 | $46.4 | 1597 | %53.6 | 2980 | %100.0 |
| حضرموت | 1670 | $48.5 | 1774 | %51.5 | 3444 | %100.0 |
| شبوة | 264 | $52.3 | 241 | %47.7 | 505 | %100.0 |
| عدن | 500 | $52.4 | 455 | %47.6 | 955 | %100.0 |
| لحج | 191 | $46.0 | 224 | %54.0 | 415 | %100.0 |
| المهرة | 655 | $49.5 | 668 | %50.5 | 1323 | %100.0 |
| الإجمالي | 5540 | $48.6 | 5866 | %51.4 | 11406 | %100.0 |

وفقاً للبيانات المدونة في الجدول رقم (6) الذي يوضح عدد أفراد الأسرة حسب النوع، فقد بلغ إجمالي العينة 11406 فرداً من بينهم 5540 من الذكور بنسبة 48.6%، و5866 من الإناث بنسبة 51.4% وقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة 5–8 أفراد.

**جدول رقم (7) يبين عدد أفراد أسر المبحوثين حسب فئات العمر**

| المحافظة | | فئات العمر | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | اقل من سن 15 | 24 - 15 | 34 - 25 | 44 - 35 | 54 -45 | 64 - 55 | سنة 65 فأكثر | |
| أبين | العدد | 276 | 203 | 146 | 80 | 58 | 34 | 35 | 832 |
| | % | %33.2 | %24.4 | %17.5 | %9.6 | %7.0 | %4.1 | %4.2 | %100.0 |
| تعز | العدد | 228 | 140 | 78 | 29 | 37 | 24 | 12 | 548 |
| | % | %41.6 | %25.5 | %14.2 | %5.3 | %6.8 | %4.4 | %2.2 | %100.0 |
| حجة | العدد | 190 | 91 | 47 | 22 | 26 | 13 | 15 | 404 |
| | % | %47.0 | %22.5 | %11.6 | %5.4 | %6.4 | %3.2 | %3.7 | %100.0 |
| الحديدة | العدد | 1369 | 688 | 335 | 192 | 192 | 98 | 106 | 2980 |
| | % | %45.9 | %23.1 | %11.2 | %6.4 | %6.4 | %3.3 | %3.6 | %100.0 |
| حضرموت | العدد | 1381 | 718 | 498 | 224 | 275 | 203 | 145 | 3444 |
| | % | %40.1 | %20.8 | %14.5 | %6.5 | %8.0 | %5.9 | %4.2 | %100.0 |
| شبوة | العدد | 232 | 104 | 73 | 36 | 25 | 19 | 16 | 505 |
| | % | %45.9 | %20.6 | %14.5 | %7.1 | %5.0 | %3.8 | %3.2 | %100.0 |
| عدن | العدد | 262 | 273 | 165 | 89 | 92 | 42 | 32 | 955 |
| | % | %27.4 | %28.6 | %17.3 | %9.3 | %9.6 | %4.4 | %3.4 | %100.0 |
| لحج | العدد | 185 | 125 | 42 | 25 | 23 | 5 | 10 | 415 |
| | % | %44.6 | %30.1 | %10.1 | %6.0 | %5.5 | %1.2 | %2.4 | %100.0 |
| المهرة | العدد | 601 | 283 | 171 | 70 | 94 | 59 | 45 | 1323 |
| | % | %45.4 | %21.4 | %12.9 | %5.3 | 7.1﷼ | %4.5 | %3.4 | %100.0 |
| الإجمالي | العدد | 4724 | 2625 | 1555 | 767 | 822 | 497 | 416 | 11406 |
| | % | %41.4 | %23.0 | %13.6 | %6.7 | %7.2 | %4.4 | %3.6 | %100.0 |

**أما عن توزيع الأسرة بحسب الفئات العمرية فقد جرى عرضه في الجدول رقم (7)، الذي يشير إلى أن الفئة العمرية أقل من 15 سنة تشكل أعلى نسبة بين أفراد الأسرة في العينة، يليها في الحجم الفئة العمرية من15– 24 سنة ونسبتها 23% كما بلغت نسبة الفئة العمرية 25–34 سنة 13.6% أما الفئة العمرية من 35–44 فتبلغ نسبتها 6.7%، بينما يلاحظ أن الفئة العمرية التي تقع بين 45–54، فيمثلون نسبة 7.2%، يليها الفئة الواقعة بين 64–55 سنة التي تشكل نسبة 4.4%، وأقل النسب في الفئات العمرية هي فئة 65 سنة فأكثر التي تشكل حوالي 3.6%.**

جدول رقم (8) يبين علاقة أفراد الأسرة بالمبحوثين حسب المحافظة

| المحافظة | | العلاقة بالمبحوث | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أب | أم | زوجة | إبن | إبنة | أخ | أخت | آخرون | |
| أبين | العدد | 53 | 71 | 75 | 166 | 141 | 184 | 93 | 49 | 832 |
| | % | %6.4 | %8.5 | %9.0 | %20.0 | %16.9 | %22.1 | %11.2 | %5.9 | %100.0 |
| تعز | العدد | 32 | 43 | 53 | 128 | 96 | 104 | 73 | 19 | 548 |
| | % | %5.8 | %7.8 | %9.7 | %23.4 | %17.5 | %19.0 | %13.3 | %3.5 | %100.0 |
| حجة | العدد | 26 | 29 | 46 | 100 | 88 | 58 | 43 | 14 | 404 |
| | % | %6.4 | %7.2 | %11.4 | %24.8 | %21.8 | %14.4 | %10.6 | %3.5 | %100.0 |
| الحديدة | العدد | 167 | 224 | 349 | 763 | 692 | 427 | 285 | 73 | 2980 |
| | % | %5.6 | %7.5 | %11.7 | %25.6 | %23.2 | %14.3 | %9.6 | %2.4 | %100.0 |
| حضرموت | العدد | 257 | 341 | 377 | 703 | 575 | 625 | 338 | 228 | 3444 |
| | % | %7.5 | %9.9 | %10.9 | %20.4 | %16.7 | %18.1 | %9.8 | %6.6 | %100.0 |
| شبوة | العدد | 29 | 36 | 60 | 132 | 93 | 91 | 37 | 27 | 505 |
| | % | %5.7 | %7.1 | %11.9 | %26.1 | %18.4 | %18.0 | %7.3 | %5.3 | %100.0 |
| عدن | العدد | 68 | 83 | 77 | 160 | 128 | 262 | 162 | 15 | 955 |
| | % | %7.1 | %8.7 | %8.1 | %16.8 | %13.4 | %27.4 | %17.0 | %1.6 | %100.0 |
| لحج | العدد | 14 | 23 | 52 | 128 | 112 | 48 | 36 | 2 | 415 |
| | % | %3.4 | %5.5 | %12.5 | %30.8 | %27.0 | %11.6 | %8.7 | %.5 | %100.0 |
| المهرة | العدد | 72 | 97 | 139 | 284 | 226 | 229 | 135 | 141 | 1323 |
| | % | %5.4 | %7.3 | %10.5 | %21.5 | %17.1 | %17.3 | %10.2 | %10.7 | %100.0 |
| الإجمالي | العدد | 718 | 947 | 1228 | 2564 | 2151 | 2028 | 1202 | 568 | 11406 |
| | % | %6.3 | %8.3 | %10.8 | %22.5 | %18.9 | %17.8 | %10.5 | %5.0 | %100.0 |

ويعرض الجدول رقم (8) المؤشرات الخاصة بعلاقة أفراد الأسرة بالمبحوثين والملاحظ أن الأسرة في تجمعات الصيادين لا تختلف كثيراً عن الصورة العامة للأسرة في اليمن، فهناك الأسرة النووية التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء، وهي الغالبة في المدن والمناطق الحضرية، والأسرة الممتدة وهي السائدة في الريف، ويوضح الجدول السابق أن نسبة الآباء الذين يعيشون مع أبنائهم المتزوجين 6.3% والأمهات 8.3%، ونسبة الأخوة 17.8% والأخوات 10.5% ونسبة الأقرباء الآخرين 5%.

### 2-4- الحالة المهنية لأفراد الأسرة :-

**جدول رقم (9) يبين الحالة المهنية لأفراد أسر المبحوثين حسب المحافظة**

| المحافظة | الحالة العملية | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يعمل | | لا يعمل | | متقاعد | | لا ينطبق | | العدد | % |
| أبين | 224 | %26.9 | 447 | %53.7 | 6 | %.7 | 155 | %18.6 | 832 | %100.0 |
| تعز | 126 | %23.0 | 286 | %52.2 | 0 | %.0 | 136 | %24.8 | 548 | %100.0 |
| حجة | 92 | %22.8 | 187 | %46.3 | 1 | %.2 | 124 | %30.7 | 404 | %100.0 |
| الحديدة | 628 | %21.1 | 1454 | %48.8 | 4 | %.1 | 894 | %30.0 | 2980 | %100.0 |
| حضرموت | 788 | %22.9 | 1779 | %51.7 | 15 | %.4 | 862 | %25.0 | 3444 | %100.0 |
| شبوة | 106 | %21.0 | 246 | %48.7 | 4 | %.8 | 149 | %29.5 | 505 | %100.0 |
| عدن | 329 | %34.5 | 484 | %50.7 | 13 | %1.4 | 129 | %13.5 | 955 | %100.0 |
| لحج | 97 | %23.4 | 202 | %48.7 | 1 | %.2 | 115 | %27.7 | 415 | %100.0 |
| المهرة | 269 | %20.3 | 688 | %52.0 | 4 | %.3 | 362 | %27.4 | 1323 | %100.0 |
| الإجمالي | 265 | %923.3 | 5773 | %50.6 | 48 | %.4 | 2926 | %25.7 | 11406 | %100.0 |

**يوضح الجدول رقم (9) الحالة العملية لأفراد الأسرة، حيث تشير البيانات أن نسبة الأفراد الذين يعملون في الأسرة هي 23.3% مقابل 50.6% لا يعملون، وهذه نسبة مرتفعة تفوق معدلات البطالة ، وتبلغ نسبة المتقاعدين 04.% بينما لا ينطبق 25.7%**

**أما عن الوظائف والمهن التي يعمل فيها أفراد الأسرة، فحسب بيانات الجدول رقم (10) تشكل ربات البيوت أعلى نسبة وهي 25% بينما يحتل المرتبة الثانية الذين يعملون في الصيد ونسبتهم 18.5% وهذه النسبة تشير إلى حجم العمالة الأسرية في مجال الصيد، فهؤلاء في الغالب هم من أبناء العينة المدروسة أو من إخوتهم، وهذه النسبة أقل من نسبة العمالة الأسرية في الزراعة مثلاً. ويأتي في المرتبة الثالثة الطلاب والطالبات ونسبتهم 14%، ويشكل الموظفون الحكوميون 2% من أفراد أسر العينة المدروسة مثل المدرسين والموظفين في مؤسسات الثروة السمكية والمرافق الخدمية، كما بلغت نسبة العاملين في مهن أخرى لم يتم تحديدها 2.4% ويعمل بأجر يومي 1.5% وتبلغ نسبة الذين لا يجدون عملاً 8%.**

## جدول رقم ( 10 ) يبين توزيع أفراد أسر المبحوثين حسب المهنة والمحافظة

| المحافظة | | الحالة المهنية | | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صياد | موظف حكومي | موظف قطاع خاص | عامل بالأجر اليومي | ربة بيت | طالب/ طالبة | بدون عمل | آخرون | لا ينطبق | |
| أبين | العدد | 159 | 34 | 11 | 17 | 184 | 110 | 134 | 23 | 160 | 832 |
| | % | %19.1 | %4.1 | %1.3 | %2.0 | %22.1 | %13.2 | %16.1 | %2.8 | %19.2 | %100.0 |
| تعز | العدد | 108 | 8 | 4 | 2 | 171 | 71 | 24 | 14 | 146 | 548 |
| | % | %19.7 | %1.5 | %.7 | %.4 | %31.2 | %13.0 | %4.4 | %2.6 | %26.6 | %100.0 |
| حجة | العدد | 62 | 4 | 2 | 3 | 93 | 70 | 24 | 12 | 134 | 404 |
| | % | %15.3 | %1.0 | %.5 | %.7 | %23.0 | %17.3 | %5.9 | %3.0 | %33.2 | %100.0 |
| الحديدة | العدد | 551 | 19 | 5 | 29 | 822 | 382 | 132 | 66 | 974 | 2980 |
| | % | %18.5 | %.6 | %.2 | %1.0 | %27.6 | %12.8 | %4.4 | %2.2 | %32.7 | %100.0 |
| حضرموت | العدد | 574 | 77 | 46 | 86 | 822 | 510 | 363 | 89 | 877 | 3444 |
| | % | %16.7 | %2.2 | %1.3 | %2.5 | %23.9 | %14.8 | %10.5 | %2.6 | %25.5 | %100.0 |
| شبوة | العدد | 94 | 6 | 4 | 3 | 116 | 53 | 63 | 10 | 156 | 505 |
| | % | %18.6 | %1.2 | %.8 | %.6 | %23.0 | %10.5 | %12.5 | %2.0 | %30.9 | %100.0 |
| عدن | العدد | 276 | 46 | 4 | 4 | 303 | 127 | 34 | 17 | 144 | 955 |
| | % | %28.9 | %4.8 | %.4 | %.4 | %31.7 | %13.3 | %3.6 | %1.8 | %15.1 | %100.0 |
| لحج | العدد | 88 | 7 | 1 | 0 | 123 | 61 | 6 | 2 | 127 | 415 |
| | % | %21.2 | %1.7 | %.2 | %.0 | %29.6 | %14.7 | %1.4 | %.5 | %30.6 | %100.0 |
| المهرة | العدد | 199 | 22 | 4 | 31 | 298 | 226 | 134 | 40 | 369 | 1323 |
| | % | %15.0 | %1.7 | %.3 | %2.3 | %22.5 | %17.1 | %10.1 | %3.0 | %27.9 | %100.0 |
| الإجمالي | العدد | 2111 | 223 | 81 | 175 | 2932 | 1610 | 914 | 273 | 3087 | 11406 |
| | % | %18.5 | %2.0 | %.7 | %1.5 | %25.7 | %14.1 | %8.0 | %2.4 | %27.1 | %100.0 |

### 3-4- مشاركة النساء في أعمال الصيد البحري :-

## جدول رقم(11) يبين مشاركة النساء في الأسرة في عملية الاصطياد حسب المحافظة

| المحافظة | هل تشارك نساء أسرتك معك في عملية الاصطياد | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 2 | %1.5 | 128 | %98.5 | 130 | %100.0 |
| تعز | 3 | %3.1 | 93 | %96.9 | 96 | %100.0 |
| حجة | 2 | %2.9 | 68 | %97.1 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 4 | %.7 | 557 | %99.3 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 0 | %.0 | 582 | %100.0 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 0 | %.0 | 76 | %100.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 4 | %2.4 | 164 | %97.6 | 168 | %100.0 |
| لحج | 17 | %21.3 | 63 | %78.8 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 0 | %.0 | 215 | %100.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 32 | %1.6 | 1946 | %98.4 | 1978 | %100.0 |

وحول مشاركة النساء في الأسرة في عملية الاصطياد فمن المعروف أن طبيعة العمل في الصيد البحري صعبة على المرأة، ولذلك فإن مشاركتها في الغالب تقتصر على الأعمال المساعدة خارج البحر، ويوضح الجدول رقم (11) أن 1.6% فقط من العينة المدروسة، ذكروا بأن النساء يشاركنهم في نشاط الصيد، في مقابل 98.4% أفادوا بأن النساء لا يشاركنهم في العمل، وتسجل أعلى مشاركة للنساء في محافظة لحج حيث ذكر 21.3% من أفراد عينة المحافظة أن نساء الأسرة يشاركنهم في الاصطياد، وحسب إحصاء المساكن والسكان ديسمبر 1994م، فإن نسبة النساء العاملات في صيد السمك بمحافظة لحج من القوى العاملة في قطاع الصيد تبلغ 07.% في الريف و06.% في الحضر،يليها محافظة تعز بإفادة 3.1% من أفراد عينة المحافظة، كما أجاب 2.9% من عينة محافظة حجة بمشاركة النساء في نشاط الصيد، وكذلك 2.4% من أفراد عينة محافظة عدن، و1.5% من عينة أبين، و07.% من عينة الحديدة، أما في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة، فلم يذكر المبحوثون أي مشاركة للمرأة.

**جدول رقم ( 12 ) يبين الأعمال التي تشارك فيها النساء في الأسرة**

| المحافظة | إذا كانت الإجابة بنعم ماهو نوع العمل الذي يشاركن فيه | | | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صناعة شباك الصيد | | فرز أسماك | | تسويق/بيع الأسماك | | النزول للصيد/ جمع الظفري | | تمليح السمك | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 1 | %50.0 | 1 | %50.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 2 | %100.0 |
| تعز | 2 | %66.7 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %33.3 | 0 | %.0 | 3 | %100.0 |
| حجة | 1 | %50.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %50.0 | 0 | %.0 | 2 | %100.0 |
| الحديدة | 3 | %75.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %25.0 | 4 | %100.0 |
| عدن | 1 | %25.0 | 1 | %25.0 | 0 | %.0 | 2 | %50.0 | 0 | %.0 | 4 | %100.0 |
| لحج | 4 | %23.5 | 0 | %.0 | 1 | %5.9 | 12 | %70.6 | 0 | %.0 | 17 | %100.0 |
| الإجمالي | 12 | %37.5 | 2 | %6.3 | 1 | %3.1 | 16 | %50.0 | 1 | %3.1 | 32 | %100.0 |

أما عن نوع الأعمال التي تشارك فيها النساء في نشاط الصيد البحري في المحافظات ، فتشير بيانات الجدول رقم (12) بأن 37.5% من الذين أكدوا مشاركة المرأة، أفادوا بأن مشاركتها تتمثل في صناعة شباك الصيد، و6.3% أجابوا بأن المرأة تعمل في فرز الأسماك عند وصول الصيد من البحر، فيما أفاد 3.1% بأنها تعمل في تسويق وبيع الأسماك، و50% من أفراد العينة أفادوا بأن المرأة تشارك في النزول للصيد/ جمع الظفري، و3.1% أجابوا بأنها تشارك في تمليح السمك.

والملاحظ في إجابات أفراد العينة حسب المحافظات، كما يبين الجدول السابق أن المرأة تعمل في صناعة شباك الصيد في جميع المحافظات، ولكنها لا تشارك في فرز الأسماك إلا في محافظتين هما: أبين وعدن، ولا تشارك في تسويق وبيع الأسماك إلا في محافظة واحدة هي لحج، كما أن المرأة لا تشارك في تمليح السمك إلا في محافظة الحديدة، بينما تشارك في النزول للصيد/ جمع الظفري، في أربع محافظات هي تعز، حجة، عدن، لحج.

4-4- الحالة التعليمية لأسر المبحوثين:

جدول رقم ( 13 ) يبين توزيع أفراد أسر المبحوثين حسب الحالة التعليمية والمحافظة

| المحافظة | | الحالة التعليمية | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أمي | يقرأ ويكتب | أساسي | ثانوي | دبلوم | جامعي فما فوق | لا ينطبق | |
| أبين | العدد | 317 | 66 | 158 | 87 | 24 | 14 | 166 | 832 |
| | % | %38.1 | %7.9 | %19.0 | %10.5 | %2.9 | %1.7 | %20.0 | %100.0 |
| تعز | العدد | 212 | 29 | 110 | 50 | 2 | 7 | 138 | 548 |
| | % | %38.7 | %5.3 | %20.1 | %9.1 | %.4 | %1.3 | %25.2 | %100.0 |
| حجة | العدد | 153 | 8 | 85 | 32 | 1 | 1 | 124 | 404 |
| | % | %37.9 | %2.0 | %21.0 | %7.9 | %.2 | %.2 | %30.7 | %100.0 |
| الحديدة | العدد | 1234 | 158 | 530 | 124 | 10 | 16 | 908 | 2980 |
| | % | %41.4 | %5.3 | %17.8 | %4.2 | %.3 | %.5 | %30.5 | %100.0 |
| حضرموت | العدد | 1096 | 470 | 781 | 141 | 31 | 50 | 875 | 3444 |
| | % | %31.8 | %13.6 | %22.7 | %4.1 | %.9 | %1.5 | %25.4 | %100.0 |
| شبوه | العدد | 190 | 44 | 107 | 7 | 2 | 1 | 154 | 505 |
| | % | %37.6 | %8.7 | %21.2 | %1.4 | %.4 | %.2 | %30.5 | %100.0 |
| عدن | العدد | 286 | 105 | 280 | 122 | 19 | 12 | 131 | 955 |
| | % | %29.9 | %11.0 | %29.3 | %12.8 | %2.0 | %1.3 | %13.7 | %100.0 |
| لحج | العدد | 168 | 14 | 82 | 31 | 1 | 2 | 117 | 415 |
| | % | %40.5 | %3.4 | %19.8 | %7.5 | %.2 | %.5 | %28.2 | %100.0 |
| المهرة | العدد | 436 | 147 | 317 | 47 | 3 | 6 | 367 | 1323 |
| | % | %33.0 | %11.1 | %24.0 | %3.6 | %.2 | %.5 | %27.7 | %100.0 |
| الإجمالي | العدد | 4092 | 1041 | 2450 | 641 | 93 | 109 | 2980 | 11406 |
| | % | %35.9 | %9.1 | %21.5 | %5.6 | %.8 | %1.0 | %26.1 | %100.0 |

يوضح الجدول رقم (13) أن نسبة 35.9% من أفراد أسر المبحوثين هم من الأميين، بينما بلغت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة 9.1%، أما معدل الالتحاق بالتعليم الرسمي فإن نسبة الذين التحقوا بالتعليم الأساسي 21.5% وفي التعليم الثانوي 5.6% في حين بلغت نسبة الملتحقين في بالدبلوم 8%، أما الملتحقين بالتعليم الجامعي فما فوق لا تزيد نسبتهم عن 1.0%، ويبدو من المؤشرات التفصيلية في الجدول السابق حسب الحالة التعليمية في كل محافظة، أن الحالة التعليمية لأفراد أسر المبحوثين من عينة محافظة عدن هي أفضل الحالات ففيها أقل نسبة في الأمية 29.9% وأعلى نسبة في التعليم الأساسي 29.3% والثانوي 12.8%، يليها في المرتبة الحالة التعليمية لأفراد أسر عينة محافظة حضرموت من حيث انخفاض نسبة الأمية 31.8% وارتفاع نسبة عدد الذين يجيدون القراءة والكتابة 13.6%، يليها حسب مؤشر نسبة الأمية، بقية المحافظات بالترتيب التالي، المهرة 33%، شبوة 37.6%، حجة 37.9%، أبين 38.7%، تعز 38.7%، لحج 40.5%، الحديدة 41.4%، ويبدو أن أغلب الأميين من الكبار الذين لم تتح لهم فرص التعليم في الماضي، أما بالنسبة للتعليم الأساسي والثانوي فالملاحظ في البيانات التي يعرضها الجدول أن بعض

المحافظات تتقدم فيها نسبة الملتحقين بالتعليم الأساسي على غيرها، لكنها قد تتخلف في نسبة الملتحقين بالثانوية، مثل محافظة المهرة التي ترتفع فيها نسبة الملتحقين بالتعليم الأساسي حيث تبلغ 24%، وهي أعلى نسبة بعد محافظة عدن، لكن نسبة الالتحاق بالثانوية، لا تزيد عن 3.6% وهي أقل بكثير من نسبة الملتحقين في نفس المستوى من أفراد عينة محافظة أبين التي تبلغ 11.5%، وهذا التفاوت ناتج عن مدى توفر المدارس، حيث أن بعض المناطق ترتفع فيه نسبة الملتحقين بالتعليم الأساسي لتوفر المدارس في هذا المستوى بينما تنخفض نسبة الملتحقين بالثانوية لقلة المدارس في هذا المستوى، بالإضافة إلى عامل آخر هو تسرب الطلاب من المدارس ليلتحقوا بسوق العمل بسبب الفقر والشعور بعدم جدوى التعليم حيث لا يحصل من أكملوا دراستهم إلى الثانوية على الأقل على وظائف في مناطقهم، وإذا أكملوا هذه المرحلة فليس باستطاعتهم الالتحاق بالتعليم الجامعي بسبب الفقر وبعد تجمعات الصيادين عن الجامعات التي توجد في عواصم بعض المحافظات.

**جدول رقم ( 14 ) يبين الحالة التعليمية لأفراد أسر المبحوثين حسب النوع والمحافظة (نسبة)**

| الحالة التعليمية | النوع | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أمي | ذكر | %14.1 | %13.7 | %13.4 | %15.2 | %12.4 | %14.9 | %13.1 | %12.8 | %11.8 | %13.4 |
| | أنثى | %24.0 | %25.0 | %24.5 | %26.2 | %19.4 | %22.8 | %16.9 | %27.7 | %21.2 | %22.4 |
| | الإجمالي | %38.1 | %38.7 | %37.9 | %41.4 | %31.8 | %37.6 | %29.9 | %40.5 | %33.0 | %35.9 |
| يقرأ ويكتب | ذكر | %5.2 | %2.7 | %1.7 | %3.5 | %8.0 | %6.5 | %6.9 | %2.4 | %6.8 | %5.7 |
| | أنثى | %2.8 | %2.6 | %0.2 | %1.8 | %5.6 | %2.2 | %4.1 | %1.0 | %4.3 | %3.5 |
| | الإجمالي | %7.9 | %5.3 | %2.0 | %5.3 | %13.6 | %8.7 | %11.0 | %3.4 | %11.1 | %9.1 |
| أساسي | ذكر | %12.4 | %10.2 | %11.6 | %9.5 | %11.5 | %12.9 | %17.6 | %11.6 | %13.3 | %11.8 |
| | أنثى | %6.6 | %9.9 | %9.4 | %8.3 | %11.1 | %8.3 | %11.7 | %8.2 | %10.7 | %9.7 |
| | الإجمالي | %19.0 | %20.1 | %21.0 | %17.8 | %22.7 | %21.2 | %29.3 | %19.8 | %24.0 | %21.5 |
| ثانوي | ذكر | %6.4 | %6.6 | %3.7 | %1.8 | %2.0 | %1.4 | %5.8 | %3.9 | %2.1 | %2.9 |
| | أنثى | %4.1 | %2.6 | %4.2 | %2.3 | %2.1 | 0 | %7.0 | %3.6 | %1.4 | %2.7 |
| | الإجمالي | %10.5 | %9.1 | %7.9 | %4.2 | %4.1 | %1.4 | %12.8 | %7.5 | %3.6 | %5.6 |
| دبلوم | ذكر | %2.0 | %0.4 | 0 | %0.1 | %0.6 | %0.2 | %1.4 | %0.2 | %0.1 | %0.5 |
| | أنثى | %0.8 | 0 | %0.2 | %0.2 | %0.3 | %0.2 | %0.6 | 0 | %0.2 | %0.3 |
| | الإجمالي | %2.9 | %0.4 | %0.2 | %0.3 | %0.9 | %0.4 | %2.0 | %0.2 | %0.2 | %0.8 |
| جامعي فما فوق | ذكر | %0.6 | %0.9 | 0 | %0.3 | %1.0 | %0.2 | %0.5 | %0.5 | %0.5 | %0.6 |
| | أنثى | %1.1 | %0.4 | %0.2 | %0.2 | %0.5 | 0 | %0.7 | 0 | 0 | %0.4 |
| | الإجمالي | %1.7 | %1.3 | %0.2 | %0.5 | %1.5 | %0.2 | %1.3 | %0.5 | %0.5 | %1.0 |
| لا ينطبق | ذكر | %9.6 | %14.8 | %16.3 | %15.9 | %13.0 | %16.2 | %7.1 | %14.7 | %15.0 | %13.7 |
| | أنثى | %10.3 | %10.4 | %14.4 | %14.5 | %12.5 | %14.3 | %6.6 | %13.5 | %12.8 | %12.5 |
| | الإجمالي | %20.0 | %25.2 | %30.7 | %30.5 | %25.4 | %30.5 | %13.7 | %28.2 | %27.7 | %26.1 |
| الإجمالي | | %50.2 | %49.3 | %46.8 | %46.4 | %48.5 | %52.3 | %52.4 | %46.0 | %49.5 | %48.6 |
| | | %49.8 | %50.7 | %53.2 | %53.6 | %51.5 | %47.7 | %47.6 | %54.0 | %50.5 | %51.4 |
| | | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 |

أما بالنسبة للحالة التعليمية حسب النوع، فالأمر في تجمعات الصيادين لا يختلف عن الصورة العامة بين السكان في اليمن بشكل عام وهي أن الإناث أكثر حرماناً من الذكور، حيث بلغت نسبة التلميذات في التعليم العام على مستوى الجمهورية 36.8% فقط في العام الدراسي 2002م / 2003م، ويوضح الجدول (14)، الفجوة القائمة بين الذكور والإناث في جميع مؤشرات الحالة التعليمية في مجتمع الصيادين إذ يتبين أن النساء يشكلن 22.4% من نسبة الأمية بين أفراد أسر المبحوثين وهي 35.9%، وتبلغ نسبة النساء 3.5% من 9.1% ممن يجيدون القراءة والكتابة، من أفراد أسر المبحوثين و9.7% من 21.5% من الملتحقين

في التعليم الأساسي،كما تبلغ نسبة الملتحقين في الثانوية 2.9% للذكور، و2.7% للإناث.

وهنا نلاحظ اتساع الفجوة بين الجنسين في حالتي الأمية، والقراءة والكتابة بينما تضيق إلى درجة كبيرة في التعليم الأساسي، وتكاد تنعدم الفجوة بين الجنسين في مرحلة التعليم الثانوي بين أفراد أسر العينة المدروسة وهذا قد لا يدل على اهتمام مجتمع الصيادين بتعليم الفتاة، وإنما يرجع إلى ارتفاع نسبة تسرب الذكور من التعليم الأساسي والثانوي بسبب الفقر والحاجة إلى العمل في مهنة تقوم على عمالة الذكور بشكل رئيسي، وتشير بيانات الدراسة الميدانية كما عرضت في الجداول الخاصة بالحالة التعليمية بين أفراد أسر المبحوثين من الصيادين، إلى أن الحالة التعليمية للمرأة في مجتمع الصيادين هي الأضعف بين الشرائح الأخرى في المجتمع اليمني، ولا يضاهيها إلا الشرائح الهامشية في المجتمع، وهي التي تقع تحت مستوى خط الفقر، إذ يتبين من الجدول رقم (14)، أن نسبة الملتحقات في التعليم الأساسي 18.9% فقط من عدد النساء في أسر الصيادين للعينة المدروسة، وتبلغ نسبة الملتحقات في التعليم الثانوي حوالي 5.2% فقط، بينما تبلغ نسبة القيد الإجمالي للمرأة من إجمالي النساء على مستوى الجمهورية،51.2% في التعليم الأساسي و24% في التعليم الثانوي، و4.6% في التعليم العالي.

أن الحالة المتدنية للتعليم في مجتمع الصيادين بالمقارنة مع الحالة في المجتمع ككل لتدل على أن الصيادين أكثر فقراً وحرماناً على كافة المستويات، وقد أظهر مسح ميزانية الأسرة لعام 1998م في اليمن ارتباطاً قوياً بين مستوى التعليم والفقر، حيث شكل حوالي 87% من الفقراء فئات تعاني من الأمية أو لم تكمل التعليم الأولي، وترتفع نسبة الفقر بين الأسر التي يرأسها أمي إلى 47.3% تليها الأسر التي يجيد فيها رب الأسرة القراءة والكتابة، أو أكمل التعليم الأولي فقط وبنسبة 38.6% ثم تنخفض إلى 22% للأسر التي حاز عائلها على تعليم بعد الثانوية.

5- **الظروف المعيشية والخدماتية :-**

5-1- **السكن:**

**جدول رقم (15 ) يبين ملكية السكن حسب المحافظة**

| المحافظة | ملكية السكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ملك | | إيجار | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 127 | %97.7 | 3 | %2.3 | 130 | %100.0 |
| تعز | 96 | %100.0 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 66 | %94.3 | 4 | %5.7 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 520 | %92.7 | 41 | %7.3 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 537 | %92.3 | 45 | %7.7 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 76 | %100.0 | 0 | %.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 167 | %99.4 | 1 | %.6 | 168 | %100.0 |
| لحج | 79 | %98.8 | 1 | %1.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 197 | %91.6 | 18 | %8.4 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1865 | %94.3 | 113 | %5.7 | 1978 | %100.0 |

لا شك أن السكن يعكس الوضع الاقتصادي والظروف المعيشية للمجتمع، ويعتبر من أهم معايير قياس مستوى الفقر، والتحضر،وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن الصيادين إجمالاً يعيشون في تجمعات سكنية بائسة وفقيرة في المدن والأرياف، وتم عرض نتائج الدراسة في عدد من الجداول على النحو الآتي:

يشير الجدول رقم (15) إلى أن 94.3% من العينة يمتلكون المساكن التي يعيشون فيها، بينما أجاب 5.7% بأنهم يعيشون في مساكن بالإيجار.

ويلاحظ أن جميع أفراد عينة محافظة تعز وعينة محافظة شبوة يمتلكون السكن الخاص بهم، بينما تتراوح نسبة ملكية الصيادين للسكن في بقية المحافظات الساحلية بين 99.4% في عينة محافظة عدن وأقل نسبة وهي 91.65 من عينة محافظة المهرة.

والحقيقة أن أغلب المساكن عبارة عن حمى تبنى بأبسط التكاليف لوقاية الصيادين وأسرهم من العوامل الطبيعية وتوفر لهم الستر وممارسة خصوصياتهم بمعزل عن الخارج.

**جدول رقم ( 16 ) يبين نوع السكن**

| المحافظة | نوع السكن | | | | | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قش | | طين | | بلوك | | حجر | | صفيح | | خشب | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 13 | %10.0 | 43 | %33.1 | 56 | %43.1 | 6 | %4.6 | 12 | %9.2 | 0 | %.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 10 | %10.4 | 0 | %.0 | 52 | %54.2 | 9 | %9.4 | 13 | %13.5 | 12 | %12.5 | 96 | %100.0 |
| حجة | 33 | %47.1 | 3 | %4.3 | 19 | %27.1 | 3 | %4.3 | 12 | %17.1 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 117 | %20.9 | 22 | %3.9 | 361 | %64.3 | 25 | %4.5 | 30 | %5.3 | 6 | %1.1 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 1 | %.2 | 83 | %14.3 | 110 | %18.9 | 350 | %60.1 | 38 | %6.5 | 0 | %.0 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 7 | %9.2 | 26 | %34.2 | 25 | %32.9 | 16 | %21.1 | 2 | %2.6 | 0 | %.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 3 | %1.8 | 0 | %.0 | 134 | %79.8 | 0 | %.0 | 13 | %7.7 | 18 | %10.7 | 168 | %100.0 |
| لحج | 9 | %11.3 | 9 | %11.3 | 13 | %16.3 | 0 | %.0 | 28 | %35.0 | 21 | %26.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 5 | %2.3 | 57 | %26.5 | 81 | %37.7 | 71 | %33.0 | 1 | %.5 | 0 | %.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 198 | %10.0 | 243 | %12.3 | 851 | %43.0 | 480 | %24.3 | 149 | %7.5 | 57 | %2.9 | 1978 | %100.0 |

يتضح من الجدول رقم (16) أن نسبة 43% من أجمالي العينة يعيشون في مساكن من البلك، وأن 24.3% يبنون مساكنهم من الحجر، كما أن 12.3% يعيشون في منازل من الطين، بينما يسكن 10% في منازل من القش، و7.5% في منازل من الصفيح، وأقل نسبة من إجمالي العينة وهي 2.9% يعيشون في منازل خشبية.

ومع أن العاملين في الصيد البحري هم من أفقر الفئات الاجتماعية في اليمن، فإن المؤشرات الخاصة بالمواد التي تبنى بها مساكن الصيادين تدل على وجود تفاوت واضح بين أفراد هذه الفئة، فلو جمعنا نسب المساكن المبنية من القش والطين والصفيح والخشب سنجد أن معدل الأفراد الأكثر فقراً من إجمالي العينة يصل إلى حوالي 32.4%، وبالمقارنة بين المحافظات، يلاحظ أن أعلى نسبة للمساكن الخشبية وهي 26.3% في محافظة لحج يليها 12.5% في محافظة تعز، و10.7% في محافظة عدن، بينما تنعدم المساكن الخشبية في أبين، حجة، حضرموت، شبوة، المهرة، كما تنعدم المساكن المبنية من الطين في محافظتي تعز وعدن، والمساكن المبنية من الحجر في كل من محافظتي عدن ولحج، بينما يشير الجدول إلى أن 60.1% من عينة حضرموت يعيشون في مساكن حجرية وهي أعلى نسبة يليها، 33% من أفراد عينة المهرة، ونسبة 21.1% في عينة شبوة، وتعز 9.2% أما في باقي المحافظات فلا تزيد نسبة الذين يعيشون في مساكن حجرية من أفراد العينة في كل محافظة على حدة عن نسبة 4.6%.

وتبين تقارير الباحثين حول أوضاع السكن لعينة الدراسة في محافظة حضرموت، التي ترتفع فيها نسبة المساكن المبنية من الحجر في تجمعات الصيادين مثل قرية (سدار) الواقعة في مديرية (قصيعر الريدة) أن المساكن جديدة وكبيرة ومعظمها مبنية من الحجر والحديد والأسمنت، وقد تبين أن مجتمع سدار يعتمد

على تحويلات المغتربين من أبنائهم أكثر من أعتماده على الدخل من الصيد، بينما هناك مناطق أخرى مثل قرية (حصيحة) يعيش أغلب الصيادين فيها في مساكن أشبه بالأكواخ يتم بناؤها من الخشب والقماش الغليظ الذي يصنع منه المخيمات، كما أن بعض صيادي قرية (حلة) يعيشون نفس الأوضاع.

وفي محافظة أبين يعيش معظم الصيادين في كل من (الكود) و(شقرة) في مساكن حديثة مبنية إما من البلك والحديد كما هو الحال في الكود أو من الحجر والحديد كما في شقرة، ويقل مستوى نوعية السكن في منطقة (أحور) من نفس المحافظة ( أبين) حيث أن معظم المنازل شعبية منها منازل مبنية من الطين وأخرى من البلك والخشب وهي متواضعة جداً، ويزداد الوضع سوءاً في كل من قرية الشيخ سالم وقرية حصن سعيد والمخشف وخبر حيث تُبنى معظم المساكن من الطين أو من الخشب بالإضافة إلى مساكن من البلك ومعظمها بدون حمامات، ويمكن القول أيضاً إن صيادي شبوة يعيشون في أوضاع سكنية ليست أفضل من الأوضاع السكنية لصيادي محافظة أبين، ففي بير علي رغم أن الصيادين يعيشون في منازل من الحجر إلا أنها متواضعة والغرف صغيرة، ولا يختلف الوضع في قرية عين بامعبد عن ذلك باستثناء أن معظم المنازل مبنية من الطين أو البلك، وبسبب تحويلات المغتربين أيضاً تعتبر مساكن مجتمعات الصيادين في محافظة المهرة في الريف والحضر أفضل حالاً من أوضاع صيادي المحافظات السابقة، فالمساكن تبدو جميلة وكبيرة تتناسب مع حجم الأسرة وفيها حمامات، وهناك نمطان من البناء، النمط الشعبي التقليدي وهو من الطين ومبني بشكل جيد، والنمط الثاني وهو يناسب المناطق الساحلية الحارة، النمط الحديث، من الحجارة والأسمنت والحديد، ويفضل المغتربون بناء مساكنهم على النمط الثاني وهو مكلف يحتاج إلى مكيفات.

**جدول رقم (17 ) يبين عدد أدوار السكن**

| المحافظة | عدد أدوار المسكن | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طابق | | طابقين | | ثلاثة طابق فأكثر | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 125 | %96.2 | 5 | %3.8 | 0 | %.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 96 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 69 | %98.6 | 1 | %1.4 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 551 | %98.2 | 8 | %1.4 | 2 | %.4 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 346 | %59.5 | 191 | %32.8 | 45 | %7.7 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 59 | %77.6 | 16 | %21.1 | 1 | %1.3 | 76 | %100.0 |
| عدن | 160 | %95.2 | 8 | %4.8 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 80 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 174 | %80.9 | 39 | %18.1 | 2 | %.9 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1660 | %83.9 | 268 | %13.5 | 50 | %2.5 | 1978 | %100.0 |

أما عن عدد أدوار السكن فيشير الجدول رقم (17) إلى أن أغلب مساكن الصيادين مبنية من طابق واحد، وتبلغ نسبة سكانها 83.9% من إجمالي العينة، بينما أجاب 13.5% بأنهم يسكنون في بيوت مكونة من طابقين، و2.5% يعيشون في منازل تتكون من ثلاثة طوابق فأكثر.

ويلاحظ من خلال البيانات التفصيلية على مستوى المحافظات أن جميع مساكن الصيادين من عينة محافظتي تعز ولحج مكونة من طابق واحد، بينما معظم المساكن المكونة من طابقين هي من نصيب محافظات حضرموت 32%، شبوة21.1%، والمهرة 18.1%، كذلك لا يمتلك أسر هذه الفئة منازل مكونة

من ثلاثة طوابق فأكثر غير 7.7% من عينة محافظة حضرموت، و1.3% من عينة محافظة شبوة، وفي الحديدة 04.%.

جدول رقم ( 18 ) يبين عدد الغرف في المسكن

| المحافظة | عدد الغرف بالمسكن | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | غرفة | | غرفتان | | ثلاث | | أربع فأكثر | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 19 | %14.6 | 38 | %29.2 | 34 | %26.2 | 39 | %30.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 43 | %44.8 | 38 | %39.6 | 10 | %10.4 | 5 | %5.2 | 96 | %100.0 |
| حجة | 36 | %51.4 | 23 | %32.9 | 8 | %11.4 | 3 | %4.3 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 362 | %64.5 | 144 | %25.7 | 38 | %6.8 | 17 | %3.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 30 | %5.2 | 87 | %14.9 | 129 | %22.2 | 336 | %57.7 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 5 | %6.6 | 12 | %15.8 | 11 | %14.5 | 48 | %63.2 | 76 | %100.0 |
| عدن | 29 | %17.3 | 78 | %46.4 | 49 | %29.2 | 12 | %7.1 | 168 | %100.0 |
| لحج | 47 | %58.8 | 25 | %31.3 | 5 | %6.3 | 3 | %3.8 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 10 | %4.7 | 38 | %17.7 | 59 | %27.4 | 108 | %50.2 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 581 | %29.4 | 483 | %24.4 | 343 | %17.3 | 571 | %28.9 | 1978 | %100.0 |

أما عن عدد الغرف في المسكن فيبين الجدول رقم (18)، أن نسبة 29.4% من إجمالي العينة تسكن منزل مكون من غرفة واحدة فقط، كما بلغت نسبة الصيادين الذين يسكنون في منزلاً مكوناً من غرفتين 24.4%، أما أولئك الذين يعيشون في مساكن من ثلاث غرف فيشكلون نسبة 17.3%، بينما يسكن 28.9% من إجمالي العينة في منازل من أربع غرف فأكثر.

وبالنظر إلى البيانات التفصيلية في الجدول رقم (18) على مستوى المحافظات، نجد أن الأوضاع السكنية للصيادين في محافظات الحديدة، ولحج، وحجة وتعز، هي من أسوأ الأوضاع، حيث يسكن في غرفة واحدة على التوالي 64%،58%،51%،44%من مجموع العينة مع أسرهم، في مقابل تحسن الأوضاع السكنية للصيادين في محافظات: شبوة وحضرموت والمهرة، وأبين، حيث يعيش الصيادون (على سبيل المثال) في أربع غرف فأكثر بنسب كبيرة وهي على التوالي 63.2%،57.7%،50.2%،30%، وبشكل عام تدل المؤشرات السابقة على سوء الأوضاع المعيشية والسكنية للصيادين، وخاصة في إرتفاع معدل التزاحم (عدد الأفراد في الغرفة الواحدة) وتدل على تدني مستوى الدخل أو الفقر الذي تعيشه هذه الأسر.

جدول رقم ( 19 ) يبين وجود حمام في المسكن

| المحافظة | وجود حمام في المسكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 105 | %80.8 | 25 | %19.2 | 130 | %100.0 |
| تعز | 80 | %83.3 | 16 | %16.7 | 96 | %100.0 |
| حجة | 59 | %84.3 | 11 | %15.7 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 481 | %85.7 | 80 | %14.3 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 549 | %94.3 | 33 | %5.7 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 61 | %80.3 | 15 | %19.7 | 76 | %100.0 |
| عدن | 161 | %95.8 | 7 | %4.2 | 168 | %100.0 |
| لحج | 53 | %66.3 | 27 | %33.8 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 198 | %92.1 | 17 | %7.9 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1747 | %88.3 | 231 | %11.7 | 1978 | %100.0 |

يتضح من الجدول رقم (19) أن نسبة 88.3% من إجمالي العينة يعيشون في منازل تتوفر فيها حمامات في مقابل 11.7% يعيشون في منازل لا توجد فيها حمامات، ولا تدل هذه النسبة المرتفعة من توفر الحمامات في منازل الصيادين على توافر المرافق الصحية ( الحمامات )، لأن نوع الحمامات ليس بالمستوى المطلوب الذي يؤشر على حال الرفاه، فالحمام في معظم المساكن عبارة عن زاوية في السكن موصولة بحفرة جوار السكن يحدث أمتلاؤها تلوثاً للبيئة المحيطة ويصل التلوث في بعض التجمعات السكنية إلى مياه البحر.

وبالمقارنة مع التوزيع النسبي للمساكن حسب طريقة الصرف الصحي على مستوى الجمهورية نجد أن طريقتي الصرف (شبكة عامة وحفره في الحضر) تعتبر الوسيلتين الأساسيتين للمساكن، وتبلغ نسبة المساكن المزودة بهما (53.5%،37.1%) من إجمالي المساكن على التوالي، أما في الريف فإن 43.6% من إجمالي المساكن لا يوجد لديها وسيلة صرف صحي و 32.8% لديها حفرة مكشوفة ( ملخص النتائج النهائية لمسح ميزانية الأسرة 1999م. ص13).

## 5-2- الخدمـات:

### جدول رقم (20) يبين توافر خدمة المياه في المسكن

| المحافظة | توافر المياه في المسكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 86 | %66.2 | 44 | %33.8 | 130 | %100.0 |
| تعز | 48 | %50.0 | 48 | %50.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 62 | %88.6 | 8 | %11.4 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 306 | %54.5 | 255 | %45.5 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 501 | %86.1 | 81 | %13.9 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 50 | %65.8 | 26 | %34.2 | 76 | %100.0 |
| عدن | 160 | %95.2 | 8 | %4.8 | 168 | %100.0 |
| لحج | 7 | %8.8 | 73 | %91.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 100 | %46.5 | 115 | %53.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1320 | %66.7 | 658 | %33.3 | 1978 | %100.0 |

تعرض الجداول رقم (20) ورقم(21)، ورقم(22) المؤشرات الخاصة بتوفر الخدمات العامة في مساكن الصيادين، ويتضح من الجدول رقم (20) أن 66.7% من إجمالي العينة أفادوا بتوافر المياه في مساكنهم، في حين 33.3% من العينة أجابوا بعدم توافر المياه في منازلهم، أما على مستوى المحافظات، فأعلى نسبة لا تتوفر لديها المياه هي في محافظة لحج وتبلغ 91%، من عينة المحافظة، يليها المهرة 53% وتعز بنسبة 50%، والحديدة 45.5%، وشبوة 34.2%، وتبلغ أعلى نسبة لتوفر المياه لدى عينة محافظة عدن وهي حوالي 95.2%.

وتشير تقارير فريق البحث الميداني إلى أن كثيراً من التجمعات السكنية للصيادين في العينة المدروسة تتوفر لديهم المياه عن طريق الآبار وليس عن طريق المشاريع الحكومية.

وإذا راعينا الفارق بين الريف والمدينة فإنه يمكن القول إجمالاً إن البيانات السابقة قريبة من الإحصائيات الرسمية حيث تبلغ نسبة المساكن المزودة بمياه الشرب عن طريق شبكة ( عامة، تعاونية، خاصة) في الحضر حوالي 87% من إجمالي المساكن في الحضر، أما في الريف فلا تتجاوز 32% من إجمالي المساكن في الريف أي أن المصادر الأخرى المتمثلة في (بئر، غيل، سد) تمثل 13% من إجمالي المساكن في الحضر و 68% في الريف (الجهاز المركزي للإحصاء، ملخص النتائج النهائية لمسح ميزانية الأسرة، 1999م، ص12).

**جدول رقم (21) يبين توافر خدمة الكهرباء في المسكن**

| المحافظة | توافر الكهرباء في المسكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 62 | %47.7 | 68 | %52.3 | 130 | %100.0 |
| تعز | 44 | %45.8 | 52 | %54.2 | 96 | %100.0 |
| حجة | 47 | %67.1 | 23 | %32.9 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 331 | %59.0 | 230 | %41.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 503 | %86.4 | 79 | %13.6 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 28 | %36.8 | 48 | %63.2 | 76 | %100.0 |
| عدن | 161 | %95.8 | 7 | %4.2 | 168 | %100.0 |
| لحج | 0 | %.0 | 80 | %100.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 151 | %70.2 | 64 | %29.8 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1327 | %67.1 | 651 | %32.9 | 1978 | %100.0 |

**ويتبين من الجدول رقم (21)– الذي يشير إلى مدى توفر خدمة الكهرباء في مساكن الصيادين من العينة المدروسة– أن نسبة 67.1% تتوفر الكهرباء في منازلهم بينما أجاب 32.9% بعدم توفر هذه الخدمة في منازلهم، والملفت للانتباه أن جميع أفراد عينة محافظة لحج لا تتوفر الكهرباء في منازلهم، وتسجل عينة عدن أعلى نسبة في الإجابة بتوفر الكهرباء حيث تبلغ 95.8% يليها حضرموت 86.4% ثم المهرة 70.2% وحجة 67% والحديدة 59% وأبين 47.7% وتعز 45.8% وشبوة 36.8%.**

**ويعد توفر الكهرباء في مناطق الصيادين من أهم الخدمات التي لا يمكن أن يستغني عنها الصيادون لما لها من أهمية في تشغيل الثلاجات ومخازن حفظ الأسماك.كما يعتبر مؤشر انتشار الشبكة الكهربائية عن طريق المشاريع العامة مقارنة بالمصادر الأخرى للإنارة، من المؤشرات المهمة ذات الدلالة على التطور ولما له من أثر في تنمية وتطورها القطاعات، وعلى وجه الإجمال فإن نسبة المساكن المنارة بشبكة كهربائية (عامة، تعاونية، خاصة) تمثل 39.2% من إجمالي المساكن بالجمهورية (ملخص النتائج النهائية لمسح ميزانية الأسرة 1998م. ص12).**

## جدول رقم ( 22 ) يبين توافر خدمة الهاتف في المسكن

| المحافظة | توافر الهاتف في المسكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 26 | %20.0 | 104 | %80.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 7 | %7.3 | 89 | %92.7 | 96 | %100.0 |
| حجة | 9 | %12.9 | 61 | %87.1 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 85 | %15.2 | 476 | %84.8 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 327 | %56.2 | 255 | %43.8 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 1 | %1.3 | 75 | %98.7 | 76 | %100.0 |
| عدن | 38 | %22.6 | 130 | %77.4 | 168 | %100.0 |
| لحج | 0 | %.0 | 80 | %100.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 73 | %34.0 | 142 | %66.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 566 | %28.6 | 1412 | %71.4 | 1978 | %100.0 |

كما يتضح من الجدول رقم (22) أن خدمة الهاتف تتوفر لدى28.65% فقط من إجمالي العينة بينما لا تتوفر لدى الغالبية الذين يشكلون 71.4%، وهناك تفاوت كبير بين المحافظات في توفر هذه الخدمة لدى عينة الدراسة، ففي محافظة حضرموت تبلغ نسبة الذين لديهم خدمة الهاتف في منازلهم حوالي 56.2% وهي أعلى نسبة تليها 34% من عينة محافظة المهرة، و22% في محافظة عدن، وأقل نسبة في شبوة 1.3% بينما أجاب جميع أفراد عينة محافظة لحج بعدم توفر خدمة الهاتف في منازلهم، وإجمالاً تعتبر خدمة الهاتف أقل الخدمات العامة توفراً، بينما تعتبر خدمة الكهرباء أكثر توفراً في مساكن الصيادين من إجمالي العينة على مستوى الجمهورية اليمنية، وتأتي خدمة المياه في المرتبة الثانية.

وتعتبر خدمة الهاتف حالياً من الخدمات الضرورية المرتبطة بحاجات المواطنين ومنهم هذه الفئة والتي بدونها يصعب عليهم التواصل مع البيئة المحيطة، إذ لا قيمة لأية خدمة أساسية مالم تعزز بخدمات أساسية أخرى لضمان تكامل منظومة هذه الخدمات التي تستقيم بها حياة الناس وظروف معيشتهم وذلك حين يفتقر سكانها إلى خدمات أخرى، وحينها تصبح بمثابة خدمة تعويضية لاستكمال النقص لتوفير هذه الاحتياجات الأساسية غير الملباه .

## جدول رقم(23 ) يبين وجود تلفزيون في المسكن

| وجود تلفزيون في المسكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | | لا | | العدد | % |
| العدد | % | العدد | % | | |
| 69 | %53.1 | 61 | %46.9 | 130 | %100.0 |
| 45 | %46.9 | 51 | %53.1 | 96 | %100.0 |
| 41 | %58.6 | 29 | %41.4 | 70 | %100.0 |
| 300 | %53.5 | 261 | %46.5 | 561 | %100.0 |
| 406 | %69.8 | 176 | %30.2 | 582 | %100.0 |
| 22 | %28.9 | 54 | %71.1 | 76 | %100.0 |
| 131 | %78.0 | 37 | %22.0 | 168 | %100.0 |
| 6 | %7.5 | 74 | %92.5 | 80 | %100.0 |
| 120 | %55.8 | 95 | %44.2 | 215 | %100.0 |
| 1140 | %57.6 | 838 | %42.4 | 1978 | %100.0 |

ويعرض الجدولين رقم (23) ورقم (24) البيانات الخاصة بوجود أجهزة التلفزيون والراديو في مساكن الصيادين، وهما من أهم الوسائل الإعلامية والثقافية التي تتيح للأفراد التواصل مع العالم الخارجي الذي أصبح قرية كونية صغيرة في ظل تطور وتنوع ماتقدمه هذه الوسائط من معلومات ومعارف ومهارات، وقد بين الجدول رقم (23) حجم توفر أجهزة التلفزيون، فقد أجاب 57.6% من إجمالي عينة المبحوثين في جميع المحافظات الساحلية في الجمهورية بوجود أجهزة تلفزيون في منازلهم، في مقابل42.4 %أجابوا بالنفي، وتعتبر أعلى نسبة تتوفر لديها أجهزة التلفزيون عينة محافظة عدن 78%، في مقابل أقل نسبة يوجد لديها هذه الأجهزة في عينة محافظة لحج إذ لا تزيد عن 7.5%وما بينهما تتدرج نسبة وفرة أجهزة التلفزيون، من الأعلى إلى الأدنى لدى عينات محافظات حضرموت 69.8%، حجة 58.6% ، المهرة 55.8%، الحديدة53.5%، أبين 53.1%، تعز46.9%، شبوة 28.9%.

**جدول رقم (24) يبين وجود راديو في السكن**

| المحافظة | وجود رايدو في المسكن | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 95 | %73.1 | 35 | %26.9 | 130 | %100.0 |
| تعز | 43 | %44.8 | 53 | %55.2 | 96 | %100.0 |
| حجة | 36 | %51.4 | 34 | %48.6 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 244 | %43.5 | 317 | %56.5 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 385 | %66.2 | 197 | %33.8 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 27 | %35.5 | 49 | %64.5 | 76 | %100.0 |
| عدن | 70 | %41.7 | 98 | %58.3 | 168 | %100.0 |
| لحج | 33 | %41.3 | 47 | %58.8 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 103 | %47.9 | 112 | %52.1 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1036 | %52.4 | 942 | %47.6 | 1978 | %100.0 |

ويشير الجدول رقم (24) إلى أن 52.4% من إجمالي أفراد العينة يوجد لديهم راديو في منازلهم، في مقابل 47.6% لا يوجد جهاز الراديو في منازلهم، وبالمقارنة بين وجود أجهزة التلفزيون وأجهزة الراديو في مساكن الصيادين نجد أن الأجهزة الأولى أكثر توافراً من الأجهزة الثانية بفارق 5.2%، مع ملاحظة أن الفوارق في توفر الراديو، لدى العينة بين المحافظات أقل بكثير من الفوارق في توفر التلفزيون.والراديو كوسيلة إعلامية مازالت لها تأثيراتها على الأفراد وخصوصاً بين هذه الفئات لرخص ثمنه والقدرة على سرعة اقتنائه مقارنة بالتلفزيون الذي ارتفعت كلفته ومع ذلك فإن الأسر تلجأ إلى اقتناء التلفزيون كوسيلة أكثر جاذبية للمشاهدة فيما يقدمه من معلومات وأخبار وقضايا وموضوعات ولذلك فليس بمستغرب أن نجد التفلزيون هو الأكثر توافراً .

6- **علاقة الصيادين مع محيطهم الاجتماعي والأسري:**

6-1- **العلاقة مع المحيط الاجتماعي:**

**جدول رقم (25 ) يبين إجابات المبحوثين حول مدى علاقتهم بالمجتمع المحيط بهم**

| المحافظة | ما مدى علاقتكم بالمجتمع المحيط بكم | | | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ممتاز | | جيد جداً | | جيد | | ضعيف | | غير مبين | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 45 | %34.6 | 58 | %44.6 | 23 | %17.7 | 4 | %3.1 | 0 | %.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 38 | %39.6 | 12 | %12.5 | 43 | %44.8 | 3 | %3.1 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 24 | %34.3 | 17 | %24.3 | 25 | %35.7 | 3 | %4.3 | 1 | %1.4 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 285 | %50.8 | 109 | %19.4 | 154 | %27.5 | 9 | %1.6 | 4 | %.7 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 276 | %47.4 | 194 | %33.3 | 91 | %15.6 | 18 | %3.1 | 3 | %.5 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 31 | %40.8 | 29 | %38.2 | 15 | %19.7 | 0 | %.0 | 1 | %1.3 | 76 | %100.0 |
| عدن | 83 | %49.4 | 30 | %17.9 | 55 | %32.7 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 37 | %46.3 | 11 | %13.8 | 30 | %37.5 | 2 | %2.5 | 0 | %.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 135 | %62.8 | 60 | %27.9 | 15 | %7.0 | 5 | %2.3 | 0 | %.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 954 | %48.2 | 520 | %26.3 | 451 | %22.8 | 44 | %2.2 | 9 | %.5 | 1978 | %100.0 |

**لقد تبين من خلال نوعية سكن الصيادين أنها على الأغلب مساكن بسيطة خاصة تلك المبنية من الخشب والصفيح وهي مساكن تتنافى مع شروط الاستقرار ومواصلة الصيادين لحياتهم الاجتماعية وتواصلهم مع أسرهم ومجتمعهم المحلي، ووضعية مثل هذا السكن الذي يوحي بعلامات عدم الاستقرار كصناديق الخشب والصفيح لا تؤهل جماعات الصيادين، للارتباط بالمكان مثلهم مثل الجماعات الهامشية.**

**فهناك تجمعات من الصيادين تضطرهم ظروف المهنة إلى الإنسلاخ عن عمقهم الاجتماعي (اسرهم وعشائرهم) والعيش قرب السواحل في مساكن وأمكنة مؤقتة، وبالتالي غابت في مجتمعاتهم المهن والأعمال المرتبطة بالاستقرار، وجعلهم هذا الوضع المؤقت لا يهتمون بتثبيت معيشتهم ومعيشة أسرهم، وعلى سبيل المثال هناك تجمع للصيادين في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة يسكنون في بيوت من القش سمح لهم ببنائها في أرض ليست ملكهم، وهم الآن مهددون بالاقتلاع من هذه الأرض، وهناك مقترح قيد الدراسة بنقلهم إلى الحديدة، كذلك الصيادون في رأس عيسى في محافظة الحديدة، معظمهم من الخوخة حيث يشتغلون على مدار العام بعيدين عن أسرهم وهناك تجمعات للصيادين في محافظة عدن تم اقتلاعهم من مناطقهم من أجل إخلائها ومنحها للمستثمرين والمتنفذين، ولا شك أن نوعية مساكنهم المبنية من القش أو الخشب أو الصفيح تجعل من السهل اقتلاعهم في أيام معدودة.**

**إن هذه الأوضاع غير المستقرة سواء في السكن أو في العمل الموسمي في البحر، لا يشجع الكثير من الصيادين على الزواج وبناء الأسرة، حيث نلاحظ عزوفهم عن الاستقرار الاجتماعي، ولا شك أن لهذه الأوضاع تأثيراً في فتور علاقة بعض تجمعات الصيادين مع محيطهم الاجتماعي.**

**ويتبين من خلال إجابات العينة المدروسة (جدول رقم 25) أن 48.2% يقدرون علاقتهم بالمجتمع المحيط بهم بأنها ممتازة، وذكر 26.3% بأن العلاقة جيدة جداً، و22.8% علاقتهم بمحيطهم جيدة، و2.2% ضعيفة.**

**وتعكس هذه المؤشرات حالة عدم الاستقرار الأسري لدى الصيادين في المناطق التي يميلون إلى أن تكون مواقع لسكنهم الدائم بسبب هذه الأوضاع مما يضعف من قدرتهم على التكيف والتأقلم مع محيطهم الاجتماعي.**

## 6-2- علاقة الصياد بأسرتـه:

**جدول رقم (26) يبين إجابات المبحوثين حول تأثير عملهم الطويل في البحر على علاقتهم بأفراد أسرهم**

| ما تأثير عملك الطويل في البحر على علاقتك بأفراد أسرتك | | المحافظة | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | |
| فتور في العلاقة | التكرار | 4 | 2 | 3 | 17 | 5 | 0 | 3 | 1 | 1 | 36 |
| | % | %11.1 | %5.6 | %8.3 | %47.2 | %13.9 | %.0 | %8.3 | %2.8 | %2.8 | %1.8 |
| تفاقم الصراعات مع الزوجة | التكرار | 4 | 1 | 3 | 29 | 26 | 0 | 3 | 2 | 11 | 79 |
| | % | %5.1 | %1.3 | %3.8 | %36.7 | %32.9 | %.0 | %3.8 | %2.5 | %13.9 | %3.9 |
| ضعف تربية الأبناء | التكرار | 17 | 4 | 1 | 23 | 84 | 9 | 6 | 4 | 26 | 174 |
| | % | %9.8 | %2.3 | %.6 | %13.2 | %48.3 | %5.2 | %3.4 | %2.3 | %14.9 | %8.6 |
| علاقة طبيعية | التكرار | 108 | 91 | 63 | 500 | 490 | 66 | 158 | 74 | 186 | 1736 |
| | % | %6.2 | %5.2 | %3.6 | %28.8 | %28.2 | %3.8 | %9.1 | %4.3 | %10.7 | %85.7 |

ومن المعروف أن مهنة الصيد البحري لها ظروفها التي تجعل الصيادين ينقطعون عن أسرهم مدداً طويلة وهم يمارسون نشاطهم في البحر، إما للأيام التي تستغرقها كل رحلة صيد أو للأشهر التي ينتقل فيها الصيادون في مواسم الرياح من مناطقهم إلى مناطق أخرى تتمتع بظروف مواتية للصيد.

ولا شك أن لهذه الانقطاعات تأثيراً كبيراً على العلاقات الاجتماعية بشكل عام وعلى علاقة الصياد بأفراد أسرته بشكل خاص، ويصعب إلى حد ما في مجتمع محافظ كالمجتمع اليمني الحصول على إجابات دقيقة حول العلاقات الأسرية التي تحاط بالتحفظ والكتمان.

ويبين الجدول رقم (26) أن أعلى نسبة من المبحوثين يفيدون بأن عملهم الطويل في البحر لا يؤثر على علاقتهم بأسرهم ويعتبرون العلاقة طبيعية ويمثلون نسبة 85.7%، بينما يفيد آخرون بأن العمل الطويل في البحر يؤثر على علاقة الصياد بأسرته، فقد يؤدي ذلك إلى فتور في العلاقة ، كما أجاب 1.8% من أفراد العينة، أو تفاقم الصراعات مع الزوجة كما أفاد 3.9% ، أو أن غياب الصياد يؤثر في ضعف تربية وتنشئة الأبناء حسب إجابة8.6%.

والملاحظ هنا أن النسبة تقل كلما ازدادت حساسية العلاقة، فالغالبية لا تعترف بوجود تأثير في الحالات الثلاث المذكورة، ثم نجد نسبة الذين يعترفون بضعف تربية الأبناء وتنشئتهم أكثر من الذين يعترفون بتفاقم الصراعات مع الزوجة، وهؤلاء بدورهم أكثر من الذين يعترفون بفتور العلاقة مع الزوجة، وهكذا تقل النسبة كلما اتجهنا نحو الأمور الأكثر حساسية وخصوصية، لذلك قد لا تكون إجابات المبحوثين في هذه المواضوعات واقعية، وعلى الرغم من أهمية ماتحمله من مدلولات في إبراز طبيعة ونوع العلاقة التي تربطهم بأسرهم والتي تؤثر على نمط العلاقة الأسرية وتأثيراتها على الزوجةوالأبناء وعلى بروز عامل الاستقرار الأسري وعوامل أخرى كالتوافق والترابط والمحبة والوئام بين أفراد الأسرة أو بروز مظاهر الفرقة والصراع والخلافات .

7- **علاقات الإنتاج السمكي:-**

**جدول رقم ( 27 ) يبين علاقة العمل بقطاع الإنتاج السمكي حسب المحافظة**

| المحافظة | علاقة العمل بقطاع الإنتاج السمكي | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | خاص | | عمل مع الآخرين بأجر | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 83 | %63.8 | 47 | %36.2 | 130 | %100.0 |
| تعز | 56 | %58.3 | 40 | %41.7 | 96 | %100.0 |
| حجة | 25 | %35.7 | 45 | %64.3 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 216 | %38.5 | 345 | %61.5 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 411 | %70.6 | 171 | %29.4 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 55 | %72.4 | 21 | %27.6 | 76 | %100.0 |
| عدن | 111 | %66.1 | 57 | %33.9 | 168 | %100.0 |
| لحج | 47 | %58.8 | 33 | %41.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 158 | %73.5 | 57 | %26.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1162 | %58.7 | 816 | %41.3 | 1978 | %100.0 |

**تعتبر وسائل الإنتاج عاملاً محدداً لإمكانيات الإنتاج وعلاقات العمل في القطاع السمكي والأحياء البحرية، ويعرض الجدولان رقم (27)، ورقم (28)، البيانات الخاصة بعلاقات العمل وملكية وسائل الإنتاج، في قطاع الصيد البحري، ويتبين من الجدولين المذكورين اللذين يتطابق فيهما عدد الذين يعملون لحسابهم الخاص في الجدول رقم (27) مع عدد الذين يمتلكون قارب صيد في الجدول (28)، في مقابل تطابق عدد الذين يعملون مع الأخرين بأجر مع عدد الذين لا يملكون قوارب صيد.**

**إن 58.7% من إجمالي عينة الدراسة يمتلكون قوارب ويعملون لحسابهم الخاص بينما 41.3% صيادين أجراء لا يملكون قوارب صيد، وتشير البيانات التفصيلية في الجدولين إلى وجود تباين كبير في علاقات العمل وامتلاك وسائل الإنتاج بين عينات الدراسة في المحافظات.**

**جدول رقم ( 28 ) يبين وجود قارب لدى المبحوثين حسب المحافظة**

| المحافظة | هل لديك قارب صيد | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 83 | %63.8 | 47 | %36.2 | 130 | %100.0 |
| تعز | 56 | %58.3 | 40 | %41.7 | 96 | %100.0 |
| حجة | 25 | %35.7 | 45 | %64.3 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 216 | %38.5 | 345 | %61.5 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 411 | %70.6 | 171 | %29.4 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 55 | %72.4 | 21 | %27.6 | 76 | %100.0 |
| عدن | 111 | %66.1 | 57 | %33.9 | 168 | %100.0 |
| لحج | 47 | %58.8 | 33 | %41.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 158 | %73.5 | 57 | %26.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1162 | %58.7 | 816 | %41.3 | 1978 | %100.0 |

حيث تسجل عينات الدراسة في المحافظات المطلة على البحر العربي أعلى النسب بين من يمتلكون قوارب صيد ويعملون لحسابهم، وهي على التوالي : المهرة 73.5%، شبوة 72.4%، حضر موت 70.6%، عدن 66.1%، أبين 63.85، لحج 58.8%، بينما تسجل عينات الدراسة في المحافظات المطلة على البحر الأحمر أدنى النسب بين من يمتلكون قوارب الصيد وهي على التوالي : تعز 58.3%، الحديدة 38.5%، حجة 35.7%.وهذه المؤشرات تبين أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في حصول الصيادين على قوارب الصيد والتي ترجع إلى عوامل عديدة منها :

-قدرة بعض الصيادين بشكل فردي على شراء القوارب بقروض وأرباح مركبة من بنك التسليف .

-سهولة وصول الصيادين إلى المؤسسات الإقراضية أو صعوبة وصولهم إليها علاوة على تعقد إجراءات الحصول على القرض أو وجود الأرباح المركبة المنامية على القروض.

-تدني دخول بعض الصيادين لا يمكنهم من الحصول على خدمة القرض بالمقابل يقبل البعض الآخر على هذه الخدمة بسبب زيادة الدخل، أو وجود مصادر دخل إضافية أخرى لديهم .

-عدم تأمين بعض الجمعيات هذه الخدمة للصيادين أي توفير الشروط والظروف المناسبة للحصول على قوارب الصيد من المؤسسات الاقراضية وعبر الجمعيات، في حين يتمكن البعض الآخر منها من توفير هذه الخدمة بحكم ما تمتلكه من علاقات وثيقة بمؤسسات الإقراض الوطنية .

**جدول رقم (29) يبين كيفية الحصول على القارب حسب المحافظة**

| المحافظة | إذا كانت الإجابة بنعم من أين حصلت على القارب | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ملك | | من الدولة | | إيجار | | شراكة | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 76 | %91.6 | 6 | %7.2 | 0 | %.0 | 1 | %1.2 | 83 | %100.0 |
| تعز | 51 | %91.1 | 4 | %7.1 | 1 | %1.8 | 0 | %.0 | 56 | %100.0 |
| حجة | 8 | %32.0 | 17 | %68.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 25 | %100.0 |
| الحديدة | 186 | %86.1 | 22 | %10.2 | 2 | %.9 | 6 | %2.8 | 216 | %100.0 |
| حضرموت | 388 | %94.4 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 23 | %5.6 | 411 | %100.0 |
| شبوة | 54 | %98.2 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %1.8 | 55 | %100.0 |
| عدن | 103 | %92.8 | 4 | %3.6 | 0 | %.0 | 4 | %3.6 | 111 | %100.0 |
| لحج | 47 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 47 | %100.0 |
| المهرة | 142 | %89.9 | 2 | %1.3 | 0 | %.0 | 14 | %8.9 | 158 | %100.0 |
| الإجمالي | 1055 | %90.8 | 55 | %4.7 | 3 | %.3 | 49 | %4.2 | 1162 | %100.0 |

ويوضح الجدول رقم (29)، كيفية الحصول على القارب، وتبين، أن 90.8% من إجمالي العينة أفادوا بأنهم يمتلكون القوارب، بينما أجاب 4.7 % بأنهم حصلوا على القوارب من الدولة، و.3% يستأجرون القوارب، وهم من عينتي الدراسة في محافظتي تعز بنسبة 1.8%، والحديدة بنسبة 9.%. أما 4.2 % من إجمالي العينة فقد أفادوا بأنهم يمتلكون قوارب بالشراكة مع آخرين.

والملاحظ أن أقل نسبة امتلاك للقوارب بشكل عام والامتلاك للقوارب الخاصة هم من أفراد عينة محافظة حجة، أما أعلى نسبة للملكية الخاصة للقوارب هي 100 % من عينة محافظة لحج، وتتقارب بقية عينات الدراسة في المحافظات الأخرى إلى حد ما في نسب الملكية الخاصة للقوارب وبدون دعم، فتتراوح بين 86.1% من عينة محافظة الحديدة، و98.2 %من عينة محافظة شبوة.

**جدول رقم (30) يبين كيفية الحصول على القارب من الدولة حسب المحافظة**

| المحافظة | كيف كان حصولك على القارب من الدولة | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تمليك | | قرض بفوائد | | قرض بدون فوائد | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 2 | %33.3 | 2 | %33.3 | 2 | %33.3 | 6 | %100.0 |
| تعز | 0 | %0. | 4 | %100.0 | 0 | %0. | 4 | %100.0 |
| حجة | 0 | %0. | 17 | %100.0 | 0 | %0. | 17 | %100.0 |
| الحديدة | 2 | %9.1 | 15 | %68.2 | 5 | %22.7 | 22 | %100.0 |
| عدن | 2 | %50.0 | 2 | %50.0 | 0 | %0. | 4 | %100.0 |
| المهرة | 0 | %0. | 1 | %50.0 | 1 | %50.0 | 2 | %100.0 |
| الإجمالي | 6 | %10.9 | 41 | %74.5 | 8 | %14.5 | 55 | %100.0 |

أما عن كيفية الحصول على القارب بدعم من الدولة، فتتوزع إجابة المبحوثين في ثلاث فئات كما يبينها الجدول رقم (30)، الفئة الأولى ويشكلون 10.9 %من إجمالي أفراد العينة الذين حصلوا على قوارب بدعم من الدولة، أفادوا بأنهم ملكوا القوارب من قبل الدولة، والفئة الثانية ويشكلون الأغلبية 74.5 %من نفس العينة أجابوا بأنهم حصلوا على القوارب بقرض مدفوع الفوائد، فيما قال 14.5% انهم حصلوا على القوارب بقرض بدون فوائد.

وبالنظر إلى البيانات التفصيلية في الجدول السابق، نجد أن جميع المحافظات الساحلية حصلت على قوارب بدعم من الدولة، باستثناء حضرموت وشبوة ولحج حسب إفادة أفراد العينات المبحوثه في كل محافظة، كما نجد أن هناك تفاوتاً في أشكال دعم الدولة في الحصول على القوارب، فبعض المحافظات مثل تعز وحجة، حصل جميع أفراد العينة على القوارب من خلال القرض بدون فوائد، بينما حصلت بعض المحافظات على القوارب بكافة الأشكال، بالتمليك، والقروض بفوائد وبدون فوائد مثل أبين والحديدة، أما في عدن فتتوزع نسبة العينة مناصفه بين التمليك والقرض بدون فوائد، كذلك أفراد عينة المهرة حصل نصفهم على القوارب بقروض بدون فوائد والنصف الآخر بفوائد، ولا يوجد تمليك.

**جدول رقم (31) يبين هل تحسن دخل المبحوثين بعد حصولهم على القارب من الدولة**

| المحافظة | هل تحسن دخلك بعد حصولك على القارب | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 6 | %100.0 | 0 | %.0 | 6 | %100.0 |
| تعز | 3 | %75.0 | 1 | %25.0 | 4 | %100.0 |
| حجة | 15 | %88.2 | 2 | %11.8 | 17 | %100.0 |
| الحديدة | 21 | %95.5 | 1 | %4.5 | 22 | %100.0 |
| عدن | 3 | %75.0 | 1 | %25.0 | 4 | %100.0 |
| المهرة | 2 | %100.0 | 0 | %.0 | 2 | %100.0 |
| الإجمالي | 50 | %90.9 | 5 | %9.1 | 55 | %100.0 |

ويتضح من الجدول رقم ( 31 ) أن 90.9 %من الذين حصلوا على القارب عبر الدولة، أفادوا بأن دخلهم قد تحسن بعد حصولهم على القارب، وهذا وضع بديهي لا يحتاج إلى تأكيد، غير أن 9.1 %من نفس العينة أجابوا بأن دخلهم لم يتحسن، وهؤلاء بلا شك من فئة الحاصلين على القارب كقرض بفوائد من بنك التسليف الزراعي، فيذهب جزء من دخلهم لتسديد أقساط القرض.

إن هذه المؤشرات أوضحت أن القروض التي حصل عليها الصيادون لم تكن في مصلحتهم لأن الفوائد الناتجة عنها كانت مضاعفة، ولهذا لم تحقق النتائج المرجوة منها والهادفة إلى تحسين أوضاع الصيادين بل شكلت عبئاً عليهم .

**جدول رقم (32) يبين لماذا لا يوجد لدى المبحوثين قارب حسب المحافظة**

| المحافظة | إذا كان لايوجد لديك قارب فلماذا | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لاأريد | | ليس لدي الإمكانيات | | كان لدي قارب وتحطم | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 2 | %4.3 | 45 | %95.7 | 0 | %.0 | 47 | %100.0 |
| تعز | 0 | %.0 | 40 | %100.0 | 0 | %.0 | 40 | %100.0 |
| حجة | 0 | %.0 | 45 | %100.0 | 0 | %.0 | 45 | %100.0 |
| الحديدة | 0 | %.0 | 345 | %100.0 | 0 | %.0 | 345 | %100.0 |
| حضرموت | 4 | %2.3 | 167 | %97.7 | 0 | %.0 | 171 | %100.0 |
| شبوة | 0 | %.0 | 21 | %100.0 | 0 | %.0 | 21 | %100.0 |
| عدن | 1 | %1.8 | 56 | %98.2 | 0 | %.0 | 57 | %100.0 |
| لحج | 0 | %.0 | 33 | %100.0 | 0 | %.0 | 33 | %100.0 |
| المهرة | 0 | %.0 | 56 | %98.2 | 1 | %1.8 | 57 | %100.0 |
| الإجمالي | 7 | %.9 | 808 | %99.0 | 1 | %.1 | 816 | %100.0 |

أما الذين لا يوجد لديهم قوارب، فيتضح من الجدول رقم ( 32 ) أن أغلبهم ويشكلون 99 %ليس لديهم إمكانية لشراء قوارب بينما أجاب 0.9% بأنهم لا يريدون امتلاك قوارب.

ومن خلال الجداول السابقة، وتقارير الباحثين يمكن تصنيف الصيادين من حيث علاقات العمل ووسائل الإنتاج، بصفة عامة في جميع المحافظات الساحلية على النحو الآتي:

1-صيادون يملكون القوارب التقليدية ووسائل الإنتاج الأخرى من شباك ووتر وغيرها، وفي هذه الحالة يقسم دخل الرحلة بعد تصفية التكاليف، ويتم تقسيم الدخل الصافي على أساس أن القارب والمحرك وأدوات الصيد الأخرى، تحصل على ثلث الدخل الصافي، ويتقاسم طاقم القارب بقية الدخل بما فيهم الربان بالتساوي، وفي حالة الخسارة أي إذا لم يغط الإنتاج تكاليف الرحلة، يتحمل الربان تغطية التكاليف، أما باقي أفراد الطاقم فلا يحصلون على شيء.

2-صيادون يستأجرون القوارب بينما يملكون المحرك وأدوات الصيد الأخرى، وفي هذه الحالة يتم تقاسم الدخل، بحيث يوزع ثلث الدخل الصافي على مالك القارب والربان الذي يمتلك المحرك والأدوات، ثم يوزع الثلثان بالتساوي بين أفراد الطاقم بما فيهم الربان، ويتحمل الربان الخسارة بمفرده، ولا يحصل مالك القارب وباقي الطاقم على شيء.

3-صيادون يعملون بالأجر مع الآخرين ولا يملكون شيئاً، فيحصلون على نصيبهم كأفراد في الطاقم

حسب التقسيم السابق.

4- أما الصيادون الذين يعملون في قوارب الصيد التجارية، فيستلمون مرتبات شهرية مقطوعة تتراوح ما بين 50- 100ألف ريال في الشهر.

8 - تأثير الصيد التجاري على إنتاج الصيادين التقليديين :-

تكررت الشكوى في جميع مناطق الصيد التي نزل إليها الفريق الميداني لهذا البحث، وهي الشكوى من سفن الصيد المرخص لها بالاصطياد في البحر على بعد 6 أميال بحرية التي لا تلتزم بالمناطق المخصصة لها وتدخل إلى مناطق الصيد التقليدي للصيادين أصحاب القوارب الصغيرة، وتقوم بجرف الأسماك والأحياء البحرية الصغيرة بشكل تدميري فهي تستخدم شباكاً يسمونها المجارف أو المساحيب والتي وضعت فيها ثقالات بالأطنان حتى تتمكن من الثبات في قاع البحر مما يسبب تدمير الشعب المرجانية وبالتالي الجرف للأسماك الصغيرة والكبيرة والأحياء الأخرى، وبعدها يتم رمي الأسماك غير المرغوبة وهي عادةً الصغيرة الحجم من نوع الديرك وغيرها، ولا يقتصر الأمر على هذا الأسلوب في الصيد بل يتعداه إلى مضايقة الصيادين في رزقهم وإفقارهم من خلال اقتراب هذه السفن إلى الشواطي ووضع الشباك الكبيرة فوق شباك الصيادين التقليديين ومن ثم جرفها مع الصيد.

إن اقتراب هذه السفن إلى الشواطي يدمر بيئة التكاثر للأسماك التي تبيض على الشواطي ومن ثم تفقس بيوضها هناك لتعود إلى الشعب المرجانية التي تعتبر المأوى والمرعى للأسماك والمكان المناسب لنموها، وبسبب هذه الخروقات ستتعرض هذه الثروة إلى التناقص السريع وهو ما حصل من خلال مقارنة الصيادين أنفسهم، فقبل وجود هذه السفن كانت أماكن الصيد بالنسبة لهم قريبة ويصطادون ما يحتاجونه بسهولة ويسر، أما في الوقت الحالي يذهبون إلى أماكن بعيدة معرضين حياتهم للخطر.

ويمارس ملاك القوارب الكبيرة من اليمنيين نفس الأسلوب الجارف للشعب المرجانية والمدمرة للبنية البحرية، ويشكو الصيادون عدم تجاوب السلطة المحلية وضعف مقدرة خفر السواحل على التعامل مع هذه المشكلة بشكل جدي.

**جدول رقم (33 ) يبين إجابات المبحوثين حول شركات الاصطياد الكبرى ومدى تأثيرها على دخلهم**

| المحافظة | هناك شركات اصطياد كبرى بدأت تعمل في مجال الاصطياد هل عملها أثر على دخلكم | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 96 | %73.8 | 34 | %26.2 | 130 | %100.0 |
| تعز | 92 | %95.8 | 4 | %4.2 | 96 | %100.0 |
| حجة | 58 | %82.9 | 12 | %17.1 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 515 | %91.8 | 46 | %8.2 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 538 | %92.4 | 44 | %7.6 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 51 | %67.1 | 25 | %32.9 | 76 | %100.0 |
| عدن | 166 | %98.8 | 2 | %1.2 | 168 | %100.0 |
| لحج | 76 | %95.0 | 4 | %5.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 190 | %88.4 | 25 | %11.6 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1782 | %90.1 | 196 | %9.9 | 1978 | %100.0 |

ويمكن معرفة تأثير الاصطياد التجاري على الصيادين التقليديين، وعلى البيئة البحرية والمخزون السمكي من خلال البيانات التي جمعت في الدراسة الميدانية للعينة،وقد تم عرضها في الجدول رقم (33)، والجدول( 34)، وحسب الجدول رقم (33)، فإن 90.1% من أفراد العينة أفادوا بأن شركات الإصطياد التجاري، أثرت سلباً على دخلهم، في مقابل 9.9% أفادوا بعدم وجود تأثير للصيد التجاري على دخلهم، ويبدو أن أفراد العينة الذين اجابوا بالنفي يمارسون عملهم في مناطق لا توجد فيها سفن الصيد التجاري، ومن خلال المؤشرات في الجدول السابق يلاحظ أن أعلى نسبة نفت وجود تأثير للصيد التجاري على نشاطها في محافظة شبوة حيث بلغت النسبة 32.9% من أفراد عينة المحافظة يليها في المرتبة 29.2% من أفراد عينة محافظة أبين، و17.1% من عينة حجة، أما أدنى نسبة فهي في محافظة عدن حيث أجاب 1.2% من أفراد عينة المحافظة بأنهم لا يتعرضون لأي تأثير من قبل سفن الصيد التجاري.

**جدول رقم ( 34) يبين إجابات المبحوثين حول كيفية تأثير هذه الشركات على دخلهم (متعدد الإجابات)**

| المحافظة | كيف أثر على دخلكم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أحتكرت السوق | | تبيع برخص | | أثر على المخزن السمكي والمراعي | | تدمير الشبك ومعدات الصيد | |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| أبين | 11 | 11.5% | 7 | 7.3% | 94 | 97.9% | 17 | 17.7% |
| تعز | 0 | .0% | 0 | .0% | 92 | 100.0% | 1 | 1.1% |
| حجة | 5 | 8.6% | 4 | 6.9% | 56 | 96.6% | 2 | 3.4% |
| الحديدة | 0 | .0% | 0 | .0% | 515 | 100.0% | 41 | 8.0% |
| حضرموت | 33 | 6.1% | 24 | 4.5% | 537 | 99.8% | 25 | 4.6% |
| شبوة | 3 | 5.9% | 5 | 9.8% | 51 | 100.0% | 7 | 13.7% |
| عدن | 0 | %0. | 0 | %0. | 166 | %100.0 | 19 | %11.4 |
| لحج | 0 | %0. | 0 | %0. | 76 | %100.0 | 6 | %7.9 |
| المهرة | 6 | %3.2 | 6 | %3.2 | 189 | %99.5 | 54 | %28.4 |
| الاجمالي | 58 | %3.3 | 46 | %2.6 | 1776 | %99.7 | 172 | %9.7 |

أما عن كيفية تأثير سفن الصيد التجاري على دخل الصيادين التقليديين فيوضح الجدول رقم (34)، أن ذلك يتم من خلال عدد من العوامل، يأتي في مقدمتها تأثير سفن الصيد التجاري على المخزون السمكي والمراعي، حيث أكد ذلك 99.7% من أفراد العينة، وأفاد 9.7% بأن سفن الصيد التجاري تقوم بتدمير الشبك ومعدات الصيد الأخرى، هذا من حيث التأثير السلبي على الإنتاج والبيئة البحرية، أما من حيث التنافس في السوق فقد أجاب 3.3% فقط من أفراد العينة بأن الصيد التجاري يحتكر السوق، وأفاد 2.6% بأن شركات الصيد تبيع بسعر أرخص، وهذه مؤشرات تدلل على أن الصيد التقليدي أعلى كلفة من الصيد التجاري كما أن هذا الأخير تقوم به شركات أجنبية تقصد أسواقاً خارجية، بالإضافة إلى أن حجم الصيد التجاري على مستوى الإنتاج والتسويق ما زال ضئيلاً، وان كان كبيراً في تأثيراته المدمرة للبيئة البحرية.

9- دخل الصيادين، من الصيد والمصادر الإضافية :-

جدول رقم(35 ) يبين معدل دخل المبحوثين من الاصطياد شهرياً حسب المحافظة

| المحافظة | معدل الدخل من الاصطياد شهرياً | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من 15000 | | 20000-15000 | | 30000-20000 | | أكثر من 30000 | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 52 | %40.0 | 42 | %32.3 | 28 | %21.5 | 8 | %6.2 | 130 | %100.0 |
| تعز | 10 | %10.4 | 39 | %40.6 | 31 | %32.3 | 16 | %16.7 | 96 | %100.0 |
| حجة | 29 | %41.4 | 28 | %40.0 | 8 | %11.4 | 5 | %7.1 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 116 | %20.7 | 247 | %44.0 | 148 | %26.4 | 50 | %8.9 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 178 | %30.6 | 183 | %31.4 | 87 | %14.9 | 134 | %23.0 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 30 | %39.5 | 23 | %30.3 | 15 | %19.7 | 8 | %10.5 | 76 | %100.0 |
| عدن | 18 | %10.7 | 48 | %28.6 | 77 | %45.8 | 25 | %14.9 | 168 | %100.0 |
| لحج | 6 | %7.5 | 33 | %41.3 | 24 | %30.0 | 17 | %21.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 36 | %16.7 | 73 | %34.0 | 36 | %16.7 | 70 | %32.6 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 475 | %24.0 | 716 | %36.2 | 454 | %23.0 | 333 | %16.8 | 1978 | %100.0 |

من أجل معرفة الوضع الاقتصادي للصيادين جرى طرح العديد من الأسئلة على أفراد عينة البحث،حول معدل الدخل الشهري من الاصطياد، ومدى تغطيته لنفقات المعيشه، وعن مصادر الدخل الأخرى.
وتم عرض نتائج الدراسة الميدانية في عدد من الجداول على النحو التالي:

يبين الجدول رقم (35) معدل الدخل الشهري للفرد لدى عينة الدراسة، حيث نجد أن نسبة الصيادين الذين يقل دخلهم الشهري عن 15000 ريال تبلغ 24.0% من إجمالي العينة، كما بلغت نسبة الصيادين الذين يتراوح دخلهم ما بين15000 –20000ريال 36.2% من إجمالي العينة، وبلغت نسبة الصيادين الذين يزيد دخلهم عن ثلاثين ألف ريال 16.8%.

و بصورة إجمالية توضح البيانات السابقة أن دخول العاملين في الصيد البحري متدنية جداً خاصة وأن معدل الإعالة يصل إلى أكثر من 5أفراد للفرد الواحد ، وحسب المؤشرات فإن أكبر نسبة من الصيادين تحت خط الفقر (فقر الغذاء) وبحسب مسح ميزانية الأسرة لعام 1998م أن متوسط الدخل الذي يلبي احتياجات الأسرة في اليمن هو (36988) ريال في الشهر، ويعني هذا تدني نصيب الصيادين من كافة الخدمات بالضرورة فمستوى الدخل يلعب دوراً مهماً في حصول الفرد على الخدمات المختلفة( التهميش الحضري في المجتمع اليمني، المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل، ديسمبر 2004م، ص21).

**جدول رقم (36 ) يبين مدى كفاية الدخل من الاصطياد لتغطية نفقات المعيشة**

| المحافظة | هل دخلك من الاصطياد يكفي لتغطية نفقاتك المعيشية | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يكفي | | يكفي إلى حدٍ ما | | لا يكفي | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 21 | %16.2 | 34 | %26.2 | 75 | %57.7 | 130 | %100.0 |
| تعز | 24 | %25.0 | 45 | %46.9 | 27 | %28.1 | 96 | %100.0 |
| حجة | 4 | %5.7 | 34 | %48.6 | 32 | %45.7 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 60 | %10.7 | 256 | %45.6 | 245 | %43.7 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 76 | %13.1 | 157 | %27.0 | 349 | %60.0 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 7 | %9.2 | 20 | %26.3 | 49 | %64.5 | 76 | %100.0 |
| عدن | 38 | %22.6 | 84 | %50.0 | 46 | %27.4 | 168 | %100.0 |
| لحج | 16 | %20.0 | 32 | %40.0 | 32 | %40.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 47 | %21.9 | 47 | %21.9 | 121 | %56.3 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 293 | %14.8 | 709 | %35.8 | 976 | %49.3 | 1978 | %100.0 |

ويلاحظ أن كفاية الدخل يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية الحياة المعيشية للصيادين إلى حد كبير وقد لوحظ إن استجابة العينة المبحوثة من الصيادين في الإجابة تفاوتت من محافظة إلى أخرى وعلى مستوى كل محافظة، وإن أولى المحافظات التي عبر منها الصيادون من أن دخولهم من الاصطياد كافية لتغطية نفقات المعيشة هي محافظة تعز وبنسبة 25.0% ثم جاء في الترتيب الثاني من حيث التأكيد على كفاية الدخل محافظة عدن وبنسبة 22.0% ، وفي المرتبة الثالثة محافظة المهرة وبنسبة 21.0% ومحافظة لحج في المرتبة الرابعة وبنسبة 20.1% وأقلها كانت محافظتا شبوة وبنسبة 9.2% وحجة وبنسبة 5.7% .

ويتبين لنا من الجدول رقم (36) أن 14.8% فقط من إجمالي العينة أجابوا بأن دخلهم من الاصطياد يكفي لتغطية نفقات معيشتهم، وهي نسبة أقل من الذين يبلغ دخلهم أكثر من ثلاثين ألف ريال، كما أجاب 35.8% من إجمالي العينة بأن دخلهم يكفي إلى حد ما، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأن دخلهم من الاصطياد لا يكفي نفقات معيشتهم 49.3% أي حوالي نصف العاملين بالصيد البحري.

إن هذه المعطيات والبيانات تؤكد على أن كفاية الدخل هو مؤشر هام من مؤشرات تحسين أوضاع الصيادين وتطوير مستوى ونمط معيشتهم وهذا مرهون كذلك بتوافر مقومات وعوامل أخرى مساعدة وداعمة لتحقيق كفاية الدخل للصيادين منها تحسين خدمات البنية التحتية لتوفير مصادر دخل ثانوية لهم من خلال تأمين فرص الاقراض الميسر والسهل لهم ولأسرهم، توفير فرص عمل مجزية للشباب العاطلين عن العمل الذين ينتمون إلى هذه الفئة.

**جدول رقم ( 37 ) يبين وجود مصادر دخل إضافية للمبحوثين حسب المحافظة**

| المحافظة | هل لديك مصدر دخل إضافي | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 11 | %8.5 | 119 | %91.5 | 130 | %100.0 |
| تعز | 10 | %10.4 | 86 | %89.6 | 96 | %100.0 |
| حجة | 0 | %0. | 70 | %100.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 17 | %3.0 | 544 | %97.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 17 | %2.9 | 565 | %97.1 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 6 | %7.9 | 70 | %92.1 | 76 | %100.0 |
| عدن | 35 | %20.8 | 133 | %79.2 | 168 | %100.0 |
| لحج | 8 | %10.0 | 72 | %90.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 8 | %3.7 | 207 | %96.3 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 112 | %5.7 | 1866 | %94.3 | 1978 | %100.0 |

وقد سئل المبحوثون عن ما إذا كانت لديهم مصادر دخل إضافية، وكانت الإجابة كما يعرضها الجدول رقم (37) أن 94.3% من إجمالي العينة أفادوا بأنه لا توجد لديهم مصادر دخل أخرى غير الصيد البحري، بينما أفاد 5.7% فقط بأن لديهم مصادر دخل إضافية.

**جدول رقم ( 38 ) يبين نوع مصادر الدخل الإضافية للمبحوثين حسب المحافظة**

| المحافظة | إذا كانت الإجابة بنعم ماهو مصدر دخلك الإضافي | | | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | وظيفة حكومية | | وظيفة في قطاع خاص | | أعمال حرة | | عمل الزوجة | | معاش تقاعد | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 6 | %54.5 | 0 | %.0 | 5 | %45.5 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 11 | %100.0 |
| تعز | 3 | %30.0 | 0 | %.0 | 7 | %70.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 10 | %100.0 |
| الحديدة | 5 | %29.4 | 2 | %11.8 | 9 | %52.9 | 1 | %5.9 | 0 | %.0 | 17 | %100.0 |
| حضرموت | 6 | %35.3 | 2 | %11.8 | 9 | %52.9 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 17 | %100.0 |
| شبوة | 1 | %16.7 | 0 | %.0 | 5 | %83.3 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 6 | %100.0 |
| عدن | 28 | %80.0 | 2 | %5.7 | 2 | %5.7 | 1 | %2.9 | 2 | %5.7 | 35 | %100.0 |
| لحج | 8 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 8 | %100.0 |
| المهرة | 3 | %37.5 | 0 | %.0 | 5 | %62.5 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 8 | %100.0 |
| الإجمالي | 60 | %53.6 | 6 | %5.4 | 42 | %37.5 | 2 | %1.8 | 2 | %1.8 | 112 | %100.0 |

وفي هذه النسبة الضئيلة جداً للذين توجد لديهم مصادر أخرى، تحتل الوظيفة الحكومية كما يوضح الجدول رقم (38) المرتبة الأولى في مصادر الدخل الإضافية لأفرادها بنسبة 53.6%، وتقع الأعمال الحرة في المرتبة الثانية بنسبة 37.5% وتأتي الوظيفة في القطاع الخاص في المرتبة الثالثة بنسبة 5.4% من الصيادين الذين أقروا بوجود مصادر دخل أخرى، وتبلغ نسبة الذين يحصلون على معاش تقاعدي 1.8% وتقتصر هذه الحالة على محافظة عدن فقط، كما يحصل 1.8% على مصدر دخل إضافي من عمل الزوجة، وهذه النسبة تتوزع بين محافظتين فقط هما محافظة الحديدة بنسبة 5.9%، ومحافظة عدن بنسبة 2.9% من أفراد عينة المحافظة الذين أفادوا بوجود دخل إضافي للأسرة من عمل الزوجة.

ويلاحظ من البيانات التفصيلية في جدول رقم (38)، أن المحافظات الساحلية الواقعة على البحر العربي تستحوذ على أعلى النسب في التحاق الصيادين بالوظيفة الحكومية، حيث تصل نسبة الذين أفادوا بأن مصدر دخلهم الإضافي من هذه الوظيفة في محافظة لحج إلى 100%، و80% في عينة محافظة عدن، و54.5% في عينة محافظة أبين و 37.5% في المهرة و35.3 % في حضرموت، بينما نسب الملتحقين في الوظائف الحكومية في المحافظات الواقعة على ساحل البحر الأحمر، تعز والحديدة، فهي 30%، 29.4% على التوالي.

**جدول رقم ( 39 ) يبين ماذا يفعل المبحوثين في المواسم التي لا يستطيعون الاصطياد فيها**

| المحافظة | ماذا تفعل في المواسم التي لا تستطيع الاصطياد فيها | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لدي مهنة أخرى | | أتوقف عن العمل | | انتقل للعمل في منقطة أخرى | | غير مبين | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 11 | %8.5 | 113 | %86.9 | 6 | %4.6 | 0 | %.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 7 | %7.3 | 83 | %86.5 | 6 | %6.3 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 4 | %5.7 | 66 | %94.3 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 13 | %2.3 | 510 | %90.9 | 38 | %6.8 | 0 | %.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 37 | %6.4 | 465 | %79.9 | 75 | %12.9 | 5 | %.9 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 4 | %5.3 | 67 | %88.2 | 4 | %5.3 | 1 | %1.3 | 76 | %100.0 |
| عدن | 20 | %11.9 | 129 | %76.8 | 19 | %11.3 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 2 | %2.5 | 71 | %88.8 | 7 | %8.8 | 0 | %.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 7 | %3.3 | 172 | %80.0 | 36 | %16.7 | 0 | %.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 105 | %5.3 | 1676 | %84.7 | 191 | %9.7 | 6 | %.3 | 1978 | %100.0 |

وفي المواسم التي لا يستطيع فيها الصيادون الاصطياد، يبين الجدول رقم( 39 )أن 84.7% من أفراد العينة يتوقفون عن العمل ويبقون في مناطقهم، بينما ينتقل 9.7% إلى العمل في مناطق أخرى، و5.3% لديهم مهن أخرى، و03.% غير مبين.

وقد تصل مواسم الرياح والظروف غير المواتية للاصطياد في بعض المناطق إلى خمسة أشهر، وفي هذه الحالة يمارس الصيادون نشاطهم في المناطق القريبة من الساحل ويصطادون كميات قليلة أو ينتقلون إلى مناطق أخرى، أو يمارسون مهناً أخرى ويصبح النشاط السمكي ذا طابع موسمي في مثل هذه الأحوال كما يبين الجدول السابق.

**جدول رقم (40 ) يبين إجابات المبحوثين حول فرص العمل المتاحة للشباب في مناطقهم غير مهنة الصيد**

**(متعدد الإجابات)**

| فرص العمل المتاحة للشباب في منطقتكم | | المحافظة | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | |
| زراعة | التكرار | 14 | 0 | 0 | 10 | 10 | 2 | 0 | 0 | 18 | 54 |
| تجارة | % | %25.9 | %.0 | %.0 | %18.5 | %18.5 | %3.7 | %.0 | %.0 | %33.3 | %100.0 |
| | التكرار | 5 | 0 | 0 | 6 | 16 | 0 | 0 | 0 | 3 | 30 |
| صناعة | % | %16.7 | %.0 | %.0 | %20.0 | %53.3 | %.0 | %.0 | %.0 | %10.0 | %100.0 |
| | التكرار | 4 | 0 | 0 | 10 | 11 | 0 | 0 | 0 | 0 | 25 |
| وظائف حكومية | % | %16.0 | %.0 | %.0 | %40.0 | %44.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| | التكرار | 12 | 3 | 1 | 36 | 79 | 4 | 8 | 1 | 30 | 174 |
| أعمال حرة | % | %6.9 | %1.7 | %.6 | %20.7 | %45.4 | %2.3 | %4.6 | %.6 | %17.2 | %100.0 |
| | التكرار | 7 | 2 | 3 | 9 | 128 | 2 | 1 | 0 | 14 | 166 |
| العمل في الميناء | % | %4.2 | %1.2 | %1.8 | %5.4 | %77.1 | %1.2 | %.6 | %.0 | %8.4 | %100.0 |
| | التكرار | 1 | 0 | 0 | 7 | 16 | 0 | 2 | 0 | 2 | 28 |
| لاتوجد | % | %3.6 | %.0 | %.0 | %25.0 | %57.1 | %.0 | %7.1 | %.0 | %7.1 | %100.0 |
| | التكرار | 95 | 91 | 66 | 497 | 383 | 68 | 157 | 79 | 159 | 1595 |
| | % | %6.0 | %5.7 | %4.1 | %31.2 | %24.0 | %4.3 | %9.8 | %5.0 | %10.0 | %100.0 |

**ويعرض الجدول رقم (40) إجابات المبحوثين حول فرص العمل المتاحة أمام الشباب في مناطقهم، ويبدو من البيانات أن فرص العمل في غير مهنة الصيد البحري قليلة جداً، فقد أجاب 77.0% من أفراد العينة المدروسة بأنه لا توجد فرص عمل، بينما توزعت نسبة القائلين بوجود فرص أخرى غير الصيد على النحو التالي: وظائف حكومية 8.4%، أعمال حرة 8%، زراعة 2.6%، تجارة 1.4%، العمل في الميناء 1.4%، صناعة 1.2%.**

**ويلاحظ أن فرص العمل الأخرى أكثر وفرة في محافظة حضرموت، يليها فرص العمل في محافظة الحديدة، ثم محافظة المهرة، فمحافظة أبين، وتقل فرص العمل في لحج التي اقتصرت إجابة بعض عينتها على الوظائف الحكومية فقط، وتزيد عليها محافظتا تعز وحجة بوجود فرص في أعمال حرة بالإضافة إلى الوظائف الحكومية، أما في شبوة فهناك فرص أخرى في الزراعة والوظائف الحكومية والأعمال الحرة.**

## 10- تنظيم الحياة المعيشية والمهنية للصيادين:-

### 10-1- التشريعات:

**جدول رقم ( 41) يبين هل يوجد علم بالتشريعات في المجال السمكي لدى المبحوثين**

| المحافظة | هل لديك علم بالتشريعات في المجال السمكي | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 46 | %35.4 | 84 | %64.6 | 130 | %100.0 |
| تعز | 10 | %10.4 | 86 | %89.6 | 96 | %100.0 |
| حجة | 19 | %27.1 | 51 | %72.9 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 70 | %12.5 | 491 | %87.5 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 176 | %30.2 | 406 | %69.8 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 17 | %22.4 | 59 | %77.6 | 76 | %100.0 |
| عدن | 32 | %19.0 | 136 | %81.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 7 | %8.8 | 73 | %91.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 52 | %24.2 | 163 | %75.8 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 429 | %21.7 | 1549 | %78.3 | 1978 | %100.0 |

يعد قطاع الصيد البحري من القطاعات الواعدة للاستثمار، وتقوم الحكومة اليمنية بالترويج لفرص الاستثمار في هذا المجال أمام القطاع الخاص المحلي والشركات الأجنبية، وفي هذا الإطار نشطت الحكومة في إصدار القوانين واللوائح المنظمة للعمل في القطاع السمكي، ومن بينها ما يتعلق بتنظيم مناطق الاصطياد وتوزيعها بين الصيد التجاري والصيد التقليدي بحيث أصبح لزاماً على الصيادين أن يكون لديهم الإلمام الكافي بهذه القوانين، ولكن كما يوضح الجدول رقم (41)، فإن 21.7% فقط من أفراد العينة لديهم علم بالتشريعات في المجال السمكي، في مقابل 78.3% أفادوا بعدم علمهم بهذه التشريعات.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تباين في إجابات المبحوثين بين المحافظات، وقد لا نجد لهذا التباين أي مبررات مقنعة، فعلى سبيل المثال تبلغ نسبة الذين لديهم علم بالتشريعات في محافظة حجة 27.1%، من عينة المحافظة، بينما تبلغ نسبة هؤلاء 12.5% في عينة محافظة الحديدة، مع أن معدلات اتجاهات التنمية البشرية في محافظة الحديدة أعلى نسبياً من محافظة حجة ومن ذلك معدلات التعليم، وقد أوضحت الدراسة سابقاً أن الحالة التعليمية لأفراد العينة في الحديدة أفضل من حجة، وتسجل محافظة أبين أعلى نسبة لمن لديهم علم بالتشريعات في المجال السمكي حيث تبلغ 35.4% من أفراد العينة في المحافظة، تليها محافظة حضرموت 30.2% من عينة المحافظة، ثم محافظة شبوة 40.8%، ويمكن تبرير نسبة ارتفاع الوعي بالتشريعات لدى عينات هذه المحافظات الأخيرة إذا لاحظنا ارتفاع نسبة الصيادين الذين يدافعون عن حقوقهم عبر الجمعيات أو التعاونيات، كما سنوضح ذلك عند تحليل الجدول التالي، فلاشك أن للتعاونيات دور في رفع وعي الصيادين في هذه المحافظات بالتشريعات.

**جدول رقم ( 42 ) يبين إجابات المبحوثين حول كيفية الدفاع عن حقوقهم**

| المحافظة | كيف يتم الدفاع عن حقوقك | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عبر الجمعية/ التعاونية | | بشكل شخصي | | أعراف | | المكتب | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 71 | %54.6 | 30 | %23.1 | 26 | %20.0 | 3 | %2.3 | 130 | %100.0 |
| تعز | 2 | %2.1 | 6 | %6.3 | 88 | %91.7 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 1 | %1.4 | 18 | %25.7 | 51 | %72.9 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 6 | %1.1 | 88 | %15.7 | 467 | %83.2 | 0 | %.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 447 | %76.8 | 70 | %12.0 | 63 | %10.8 | 2 | %.3 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 31 | %40.8 | 20 | %26.3 | 25 | %32.9 | 0 | %.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 5 | %3.0 | 55 | %32.7 | 108 | %64.3 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 17 | %21.3 | 10 | %12.5 | 53 | %66.3 | 0 | %.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 147 | %68.4 | 49 | %22.8 | 18 | %8.4 | 1 | %.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 727 | %36.8 | 346 | %17.5 | 899 | %45.4 | 6 | %.3 | 1978 | %100.0 |

**يوضح الجدول (42) أن 45.4% من أفراد العينة يدافعون عن حقوقهم عن طريق الأعراف المتبعة في مهنة الصيد البحري، و36.8% عبر الجمعيات والتعاونيات السمكية، و17.5% يدافعون عن حقوقهم بشكل شخصي ويلجأ 3.% من أفراد العينة إلى مكتب الثروة السمكية، وهذه النسبة الأخيرة تتوزع في ثلاث محافظات فقط هي أبين وحضرموت و المهرة.**

**وهكذا يتبين أن معظم الصيادين ليس لديهم علم بالتشريعات في مجال الصيد البحري، ويعتمدون على أنفسهم في الدفاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم، ويؤثرون (المسالمة) حتى وإن أحاطت بهم كثير من التعسفات.**

**– فالصيادون يواجهون مشكلات عديدة من أهمها الدفاع عن حقوقهم، والتي يجب أن تتوافر من خلال آليات مؤسسية تتمثل في مصادر القوة التي ينبغي أن تتمتع بها الجمعيات التي تعمل في هذا المجال كون أن تأسيسها ونظام عملها يرتكز على هذا المنطلق ليحقق الغايات النهائية المنشودة والتي يجب أن تعنى بمناصرة قضايا الصيادين وتنظيم حملات التوعية والتأييد لتبني قضاياهم الاجتماعية ولتأمين أبسط المطالب والحقوق لهذه الشريحة السكانية التي تواجه مشكلات اجتماعية تتقارب إلى حد كبير مع الجماعات الهامشية من حيث أوضاعها والظروف التي تعيشها وإن كانت أحسن حالاً في تسيير أمور حياتها اليومية عن تلك التي تعيشها تلك الجماعات .**

**جدول رقم (43) يبين إجابات المبحوثين حول المؤسسات التي تؤثر على تنظيم حياتهم المعيشية والاجتماعية**

| المحافظة | المؤسسات التي تؤثر على تنظيم حياتكم المعيشة والاجتماعية | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجمعيات الخيرية | | الجمعيات التعاونية | | المجالس المحلية | | الشخصيات والوجاهات الاجتماعية | | لا شيء | |
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| أبين | 8 | %6.2 | 39 | %30.0 | 13 | %10.0 | 56 | %43.1 | 38 | %29.2 |
| تعز | 0 | %.0 | 7 | %7.3 | 5 | %5.2 | 96 | %100.0 | 0 | %.0 |
| حجة | 0 | %.0 | 4 | %5.7 | 26 | %37.1 | 48 | %68.6 | 0 | %.0 |
| الحديدة | 3 | %.5 | 14 | %2.5 | 54 | %9.6 | 526 | %93.8 | 28 | %5.0 |
| حضرموت | 49 | %8.4 | 152 | %26.1 | 47 | %8.1 | 243 | %41.8 | 149 | %25.6 |
| شبوة | 0 | %.0 | 11 | %14.5 | 1 | %1.3 | 37 | %48.7 | 28 | %36.8 |
| عدن | 3 | %1.8 | 16 | %9.5 | 21 | %12.5 | 142 | %84.5 | 13 | %7.7 |
| لحج | 0 | %.0 | 24 | %30.0 | 8 | %10.0 | 69 | %86.3 | 0 | %.0 |
| المهرة | 5 | %2.3 | 46 | %21.4 | 12 | %5.6 | 95 | %44.2 | 62 | %28.8 |
| الإجمالي | 68 | %3.4 | 313 | %15.8 | 187 | %9.5 | 1312 | %66.3 | 318 | %16.1 |

حول المؤسسات التي تؤثر في تنظيم الحياة الاجتماعية والمعيشية للصيادين، فحسب الجدول رقم (43) أجاب 66.3% من أفراد العينة أن الشخصيات والوجاهات الاجتماعية هي التي تؤثر في تنظيم معيشتهم وحياتهم، وتأتي في الدرجة الثانية الجمعيات التعاونية كما أفاد 15.8% من العينة، وقد تبين في موضع آخر من الدراسة الميدانية الدور الذي تلعبه التعاونيات السمكية في حياة الصيادين في بعض المحافظات، مثل حضرموت وأبين ولحج،

اعترف 9.5% من العينة بدور مؤثر للمجالس المحلية في تنظيم حياة الصيادين، وهناك دور للجمعيات الخيرية في تنظيم حياة مالا يزيد عن 3.4% من أفراد العينة، ومن الملاحظ أن دور الجمعيات الخيرية غائب تماماً في أربع محافظات هي: تعز، شبوة ، لحج،حجة، بينما أفاد 16.1% أن لا أثر لأي من هذه المؤسسات أو غيرها في تنظيم شئونهم المعيشية والاجتماعية.

وتشير البيانات السابقة إلى أن أغلب أفراد العينة يخضعون للعلاقات الاجتماعية التقليدية في إدارة وتنظيم شئونهم المعيشية والاجتماعية، خاصة في عينة محافظة تعز، حيث أجاب جميع أفراد عينة المحافظة أي بنسبة 100% بتأثير الشخصيات والوجاهات الاجتماعية، ونجد نفس الإجابة لدى 93.8% من عينة محافظة الحديدة، و84.5% من عينة محافظة عدن، و68.6% في حجة.

10-2- **العمل التعاوني:**

**جدول رقم ( 44 ) يبين نوع علاقة المبحوثين بالجمعيات الخاصة بالصيادين**

| المحافظة | ما نوع علاقتك بالجمعية | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | منتسب | | غير منتسب | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 103 | %79.2 | 27 | %20.8 | 130 | %100.0 |
| تعز | 42 | %43.8 | 54 | %56.3 | 96 | %100.0 |
| حجة | 28 | %40.0 | 42 | %60.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 139 | %24.8 | 422 | %75.2 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 486 | %83.5 | 96 | %16.5 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 62 | %81.6 | 14 | %18.4 | 76 | %100.0 |
| عدن | 51 | %30.4 | 117 | %69.6 | 168 | %100.0 |
| لحج | 47 | %58.8 | 33 | %41.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 128 | %59.5 | 87 | %40.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1086 | %54.9 | 892 | %45.1 | 1978 | %100.0 |

**ويتضح من الجدول رقم ( 44 ) حول علاقة الصيادين بالجمعيات إرتفاع نسبة عدد الصيادين المنتسبين للجمعيات إلى54.9 %عن ما كانت عليه وهي 39% حسب إحصاء وزارة الثروة السمكية لعام 2004م لكن المعلومات التفصيلية المدونة في الجدول رقم (44) تشير إلى وجود اختلاف كبير في معدل المنتسبين للجمعيات بين المحافظات الواقعة على ساحل البحر العربي (المحافظات الجنوبية والشرقية) والمحافظات الواقعة على ساحل البحر الأحمر (المحافظات الشمالية)، وعلى سبيل المثال يبلغ معدل المنتسبين للجمعيات في حضرموت 83.5% وشبوة 81.6% وأبين 79.2 مقارنة بنسبة 43% في تعز، و40% في حجة و24.8% في الحديدة، ويرجع ذلك إلى عراقة العمل التعاوني في المجال السمكي في مناطق البحر العربي، حيث يوضح الاستبيان الخاص بجمعيات الصيادين وجود عدد من الجمعيات منذ الستينيات من القرن الماضي بالإضافة إلى أن الكثير من الجمعيات ما زالت تعمل بنظام التعاونيات السمكية، الذي كان سائداً في المحافظات الجنوبية قبل الوحدة وهي تعاونيات إنتاجية تقدم خدمات كثيرة لمنتسبيها .**

جدول رقم ( 54 ) يبين طبيعة علاقة المبحوثين بالجمعيات

| المحافظة | ماهي طبيعة علاقتك بالجمعية | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ممتازة | | جيدة | | ضعيفة | | لاتوجد علاقة | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 25 | %19.2 | 30 | %23.1 | 48 | %36.9 | 27 | %20.8 | 130 | %100.0 |
| تعز | 1 | %1.0 | 24 | %25.0 | 17 | %17.7 | 54 | %56.3 | 96 | %100.0 |
| حجة | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 28 | %40.0 | 42 | %60.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 6 | %1.1 | 19 | %3.4 | 114 | %20.3 | 422 | %75.2 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 110 | %18.9 | 199 | %34.2 | 177 | %30.4 | 96 | %16.5 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 11 | %14.5 | 16 | %21.1 | 35 | %46.1 | 14 | %18.4 | 76 | %100.0 |
| عدن | 1 | %.6 | 12 | %7.1 | 38 | %22.6 | 117 | %69.6 | 168 | %100.0 |
| لحج | 2 | %2.5 | 9 | %11.3 | 36 | %45.0 | 33 | %41.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 28 | %13.0 | 42 | %19.5 | 58 | %27.0 | 87 | %40.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 184 | %9.3 | 351 | %17.7 | 551 | %27.9 | 892 | %45.1 | 1978 | %100.0 |

وحول طبيعة علاقة العينة المدروسة من الصيادين بالجمعيات السمكية، فقد أفاد 19.2% في أبين، و 18.9% في حضرموت، 14.5% في شبوة بأن علاقتهم بالجمعيات ممتازة، بينما نجدها متدنية جداً في كل من تعز 1% والحديدة 1.1% وحجة (0%).

وبشكل إجمالي ذكر 9.3% فقط من مجموع عينة الدراسة بأن علاقتهم بالجمعيات ممتازة، ووصفها 17.7% بالجيدة،و27.9% أفادوا بأن علاقتهم بالجمعيات ضعيفة، أما أعلى نسبة من أفراد العينة وهي 45.1% فلا توجد لديهم علاقة بالجمعيات.

وهذا يعني أن هناك نسبة غير قليلة لا تنضوي في عضوية هذه الجمعيات وهذا مؤشر سلبي يوضح ضعف الدور الذي تلعبه الجمعيات في تشكيل وعي الصيادين أو إعادة تشكيل هذا الوعي الذي على أساسه تتحدد الكثير من القضايا والأولويات التي تلامس أساليب عملهم وظروف حياتهم المعيشية .

## جدول رقم (46 ) يبين الخدمات التي تقدمها الجمعيات للمبحوثين

## حسب المحافظة (متعدد الإجابات)

| الخدمات التي تقدمها لكم الجمعية | | المحافظة | | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | |
| دعم مالي | التكرار | 18 | 3 | 0 | 7 | 112 | 15 | 3 | 1 | 19 | 178 |
| | % | %10.1 | %1.7 | %.0 | %3.9 | %62.9 | %8.4 | %1.7 | %.6 | %10.7 | %100.0 |
| ثلج | التكرار | 3 | 0 | 0 | 0 | 19 | 0 | 0 | 4 | 3 | 29 |
| | % | %10.3 | %.0 | %.0 | %.0 | %65.5 | %.0 | %.0 | %13.8 | %10.3 | %100.0 |
| وقود/زيوت | التكرار | 1 | 2 | 0 | 1 | 12 | 1 | 0 | 2 | 11 | 30 |
| | % | %3.3 | %6.7 | %.0 | %3.3 | %40.0 | %3.3 | %.0 | %6.7 | %36.7 | %100.0 |
| مكائن بحرية | التكرار | 27 | 3 | 0 | 2 | 120 | 13 | 4 | 1 | 14 | 184 |
| | % | %14.7 | %1.6 | %.0 | %1.1 | %65.2 | %7.1 | %2.2 | %.5 | %7.6 | %100.0 |
| أدوات ومعدات الاصطياد | التكرار | 24 | 9 | 1 | 5 | 78 | 9 | 3 | 1 | 11 | 141 |
| | % | %17.0 | %6.4 | %.7 | %3.5 | %55.3 | %6.4 | %2.1 | %.7 | %7.8 | %100.0 |
| ساحات الجراج | التكرار | 26 | 0 | 0 | 0 | 185 | 6 | 9 | 22 | 81 | 329 |
| | % | %7.9 | %.0 | %.0 | %.0 | %56.2 | %1.8 | %2.7 | %6.7 | %24.6 | %100.0 |
| إقراض | التكرار | 23 | 17 | 0 | 7 | 258 | 17 | 4 | 9 | 82 | 417 |
| | % | %5.5 | %4.1 | %.0 | %1.7 | %61.9 | %4.1 | %1.0 | %2.2 | %19.7 | %100.0 |
| مشاريع تسويقية | التكرار | 3 | 0 | 0 | 0 | 52 | 1 | 0 | 4 | 26 | 86 |
| | % | %3.5 | %.0 | %.0 | %.0 | %60.5 | %1.2 | %.0 | %4.7 | %30.2 | %100.0 |
| توعية | التكرار | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| | % | %50.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %50.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| تدريب/ استشارات | التكرار | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 4 |
| | % | %25.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %25.0 | %25.0 | %25.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| صيانة معدات | التكرار | 6 | 0 | 0 | 1 | 5 | 0 | 0 | 0 | 1 | 13 |
| | % | %46.2 | %.0 | %.0 | %7.7 | %38.5 | %.0 | %.0 | %.0 | %7.7 | %100.0 |
| لاشيء | التكرار | 70 | 72 | 69 | 541 | 202 | 49 | 152 | 54 | 85 | 1294 |
| | % | %5.4 | %5.6 | %5.3 | %41.8 | %15.6 | %3.8 | %11.7 | %4.2 | %6.6 | %100.0 |

**إحتوت استمارة الاستبيان على إحدى عشرة خدمة من المتوقع أن تقدمها الجمعيات للصيادين المنضمين إليها، كل حسب إمكانياتها، وقد تم عرض إجابات المبحوثين حول هذه الخدمات في الجدول رقم (46) الذي يبين أن 47.8% من أفراد العينة لا يحصلون على أي خدمة من الجمعيات، وهؤلاء معظمهم بطبيعة الحال من غير المنتسبين للجمعيات، وتتوزع نسبة الذين أفادوا بأن الجمعيات لا تقدم لهم شيئا حسب المحافظات على النحو الآتي: 41.8% في عينة محافظة الحديدة، 15.6% في محافظة حضرموت، 11.7% محافظة عدن، 6.6% محافظة المهرة، 5.6% محافظة تعز، 5.4% محافظة أبين، 5.3% محافظة حجة، 4.2% محافظة لحج،أما نسبة الذين يحصلون على خدمات، فتتوزع إفادتهم حسب الخدمات التي تقدمها لهم الجمعيات على الترتيب الآتي: إقراض 15.4%، ساحات حراج 12.2%، مكائن بحرية 6.8%، دعم مالي 6.6%، أدوات ومعدات اصطياد 5.2%، مشاريع تسويقية 3.2%، ثلج 1.1%، صيانة معدات 0.5%، وقود /زيوت 1.1%، توعية 0.1%، تدريب / استشارات 0.1%.**

**والملاحظ من بيانات الجدول السابق، وجود فوارق في الخدمات التي تقدمها الجمعيات من حيث النوع**

والكم حسب المحافظات، وعلى سبيل المثال نلاحظ أن إجابات أفراد عينتي محافظة حضرموت ومحافظة أبين غطت جميع الخدمات المقترحة في استمارة الاستبيان، بينما أفاد شخص واحد من عينة محافظة حجة بأن الجمعيات تقدم خدمة واحدة وهي أدوات ومعدات الاصطياد، وفي عينة محافظة تعز تغيب 6 خدمات في إجابات أفراد العينة، و5خدمات في محافظة الحديدة، و4 في محافظة عدن وتغيب ثلاث خدمات في كل من لحج وشبوة مع اختلاف في النوعية، وخدمتان في أبين، وخدمة واحدة في لحج.

والملاحظة الأبرز على ما تقدمه الجمعيات من خدمات هي انعدام الاهتمام بتنمية القوى البشرية العاملة في مجال الصيد حيث أفاد 0.2% فقط من إجمالي العينة المدروسة بأنهم حصلوا على خدمات التوعية والتدريب من قبل الجمعيات ، وتؤكد هذه المؤشرات على الدور المحدود الذي تقدمه الجمعيات وبخاصة في المحافظات الشمالية في دعم الصيادين وتأمين الخدمات اللازمة لهم التي تعينهم على مواجهة المشاكل التي تحيط بسبل معيشتهم .

10-3- **المجالس المحلية :-**

**جدول رقم ( 47 ) يبين الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي للمبحوثين**

**( متعدد الإجابات )**

| الخدمات التي يقدمها لكم المجلس المحلي | | المحافظة | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | |
| حل المشاكل | التكرار | 8 | 1 | 16 | 21 | 58 | 5 | 19 | 1 | 24 | 153 |
| | % | %5.2 | %.7 | %10.5 | %13.7 | %37.9 | %3.3 | %12.4 | %.7 | %15.7 | %100.0 |
| متابعة مشاريع | التكرار | 5 | 3 | 0 | 1 | 16 | 0 | 0 | 0 | 7 | 32 |
| | % | %15.6 | %9.4 | %.0 | %3.1 | %50.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %21.9 | %100.0 |
| لاشيء | التكرار | 118 | 92 | 54 | 540 | 509 | 71 | 149 | 79 | 184 | 1796 |
| | % | %6.6 | %5.1 | %3.0 | %30.1 | %28.3 | %4.0 | %8.3 | %4.4 | %10.2 | %100.0 |

حسب بيانات الجدول رقم (47)، أجاب 90.7% من أفراد العينة بأن المجالس المحلية لا تقدم لهم شيئاً، في مقابل 7.7% أفادوا بأن هذه المجالس تتدخل في حل المشاكل و1.6% أفادوا بأن المجالس المحلية تقوم بمتابعة المشاريع.

ويلاحظ من خلال إجابات عينة محافظة حضرموت أن المجلس المحلي في هذه المحافظة أنشط من غيره في تقديم الخدمات للصيادين، حيث أفاد 50% من عينة محافظة حضرموت أن المجلس المحلي يقوم بمتابعة المشاريع، كما أجاب 37.9% من نفس العينة أن المجلس المحلي يقوم بحل المشاكل.

11- التســـــويق السمكي:-

**جدول رقم ( 48 ) يبين كيف يقوم المبحوثين بتسويق منتجاتهم**

| المحافظة | كيف يتم تسويق منتجاتكم | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بشكل فردي | | تعاوني | | عبر الوكيل | | غير مبين | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 57 | %43.8 | 73 | %56.2 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 20 | %20.8 | 0 | %.0 | 76 | %79.2 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 43 | %61.4 | 0 | %.0 | 27 | %38.6 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 262 | %46.7 | 0 | %.0 | 299 | %53.3 | 0 | %.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 87 | %14.9 | 484 | %83.2 | 0 | %.0 | 11 | %1.9 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 38 | %50.0 | 37 | %48.7 | 0 | %.0 | 1 | %1.3 | 76 | %100.0 |
| عدن | 126 | %75.0 | 7 | %4.2 | 35 | %20.8 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 35 | %43.8 | 21 | %26.3 | 24 | %30.0 | 0 | %.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 67 | %31.2 | 148 | %68.8 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 735 | %37.2 | 770 | %38.9 | 461 | %23.3 | 12 | %.6 | 1978 | %100.0 |

تناولت الدراسة الميدانية التسويق السمكي من خلال التركيز على الجوانب التي تبين مشكلات وعلاقات التسويق، وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للصيادين، وقد جرى عرض نتائج البحث الميداني لهذا الموضوع في عدد من الجداول على النحو الآتي:

يعرض الجدول (48) طرق تسويق الصيادين لمنتجاتهم، وحسب بيانات الجدول، فإن 38.9% من أفراد العينة يقومون بتسويق منتجاتهم عبر الجمعيات والتعاونيات السمكية، ويلاحظ أن هذه الطريقة تنعدم تماماً في المحافظات الواقعة على ساحل البحر الأحمر (المحافظات الساحلية الشمالية) بينما يأتي التسويق عبر التعاونيات والجمعيات في المرتبة الأولى إجمالاً في المحافظات الواقعة على ساحل البحر العربي (المحافظات الجنوبية)، بل وشكل التسويق التعاوني الاتجاه الغالب لدى عينة محافظة حضرموت 83.2% وأبين بنسبة 56.2%، فيما عدى محافظة عدن حيث أجاب 4.2% فقط من أفراد عينة المحافظة بأنهم يسوقون منتجاتهم عبر التعاونيات والجمعيات، كما أن انعدام التسويق عبر الجمعيات في المحافظات الساحلية الشمالية يشير أيضاً إلى غياب دور هذه الجمعيات.

ويحتل التسويق الفردي المرتبة الثانية، فقد ذكر 37.2% من عينة الدراسة أنهم يتولون تسويق منتجاتهم بأنفسهم في ساحات الحراج، خاصة في محافظة عدن، حيث تبلغ نسبة الذين يسوقون بشكل فردي 75% من أفراد عينة المحافظة، وكذلك 61% في عينة محافظة حجة، و50% في شبوة.

والتسويق الفردي يحرر الصيادين من سطوة الوكلاء الذين يلجأ إليهم 23.3% من عينة الدراسة، معظمهم من المحافظات الشمالية ، فقد ذكر 79.2% من عينة محافظة تعز أنهم يعتمدون على الوكلاء، و53.3% من عينة محافظة الحديدة، و38% من حجة، و30% في لحج، و20% في عدن بينما يغيب دور الوكيل تماماً في أربع محافظات هي أبين، حضرموت، شبوة، المهرة.

وفي الغالب يعتمد فقراء الصيادين على الوكيل في أمور الإنتاج أولاً، فيكون من نتيجتها خضوعهم لاستغلال الوكيل في السوق حيث لا خيار أمامهم غيره، لأن الوكيل يقوم بتجهيز الصياد مالك القارب بالمواد التي يحتاج إليها في رحلة الصيد من الوقود والزيوت والمواد الغذائية إضافة إلى أي مبالغ مالية يحتاجها الصياد، مقابل تعهده بالبيع لهذا الوكيل دون غيره، وإذا حصل غير ذلك فإن الوكيل يقوم بسجن الصياد

مطالباً بالديون التي عليه، فلا يستطيع الصياد بيع منتجه في مكان آخر وبسعر أفضل، والوكيل عبارة عن وسيط بين الصيادين والتجار الذين يدفعون إلى الوكيل تمويل رحلة الصيد في مقابل التزامه ببيع المحصول لهؤلاء التجار، وهكذا يجبر الصيادون على بيع محصولهم بثمن بخس، في ساحات الحراج وفي نفس الوقت يأخذ الوكيل أو (المحرج) نسبة 5__8% من إنتاج الصيد مقابل خدماته إلى جانب خصميات وجبايات أخرى منها 3% من الإنتاج للحكومة و2–3% للجمعية حتى لو لم تقدم الجمعية للصياد أي خدمة.

وبعد ذلك قد لا يغطي الإنتاج التكاليف والنفقات فتتراكم الديون على الصياد، وتقوم عملية البيع للمنتج بطريقة المزاد العلني عن طريق الحراج التابع للوكيل أو هو للوكيل نفسه، والمشترين هم الوكلاء وسماسرة السوق الذين يتفقون على سعر محدد لا يتجاوزه أحد، فيجري التحايل على الصياد وقوانين العرض والطلب، ويعاني الصيادون في بعض المناطق من بُعد الأسواق عن مناطق صيدهم، فيضطرون إلى دفع حوالي 20–25% من محصولهم مقابل إيجار سيارات النقل والثلج، أما الذين لا يستطيعون تسويق الفائض من إنتاجهم وأحيانا إنتاجهم كله في مناطقهم أو في أسواق أخرى، فإن الكثير منهم يتلف محصوله لانعدام وسائل الحفظ والتخزين لديهم.

**جدول رقم ( 49 ) يبين مدى استيعاب السوق المحلية للمنتجات**

**من الأسماك في مناطق المبحوثين**

| المحافظة | هل يستوعب السوق المحلية منتجاتكم | | | | | | | | Total | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يستوعب | | لايستوعب | | أحياناً | | غير مبين | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 87 | %66.9 | 10 | %7.7 | 33 | %25.4 | 0 | %.0 | 130 | %100.0 |
| تعز | 68 | %70.8 | 14 | %14.6 | 14 | %14.6 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 58 | %82.9 | 3 | %4.3 | 9 | %12.9 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 489 | %87.2 | 38 | %6.8 | 32 | %5.7 | 2 | %.4 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 469 | %80.6 | 7 | %1.2 | 100 | %17.2 | 6 | %1.0 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 59 | %77.6 | 0 | %.0 | 14 | %18.4 | 3 | %3.9 | 76 | %100.0 |
| عدن | 115 | %68.5 | 11 | %6.5 | 42 | %25.0 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 57 | %71.3 | 4 | %5.0 | 18 | %22.5 | 1 | %1.3 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 151 | %70.2 | 5 | %2.3 | 58 | %27.0 | 1 | %.5 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 1553 | %78.5 | 92 | %4.7 | 320 | %16.2 | 13 | %.7 | 1978 | %100.0 |

ويوضح الجدول رقم (49) أن 78.5% من العينة أفادوا بأن السوق المحلية تستوعب منتجاتهم، و4.7% يذكرون أنها لا تستوعب، وأجاب 16.2% بأن السوق المحلية تستوعب إنتاجهم أحياناً، و7.% غير مبين.

**جدول رقم (50) يبين كيفية التصرف بالفائض من منتجات الأسماك (متعدد الإجابات)**

| ماذا تفعلون بالفائض من الإنتاج | | المحافظة | | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | |
| يصدر إلى أسواق أخرى | التكرار | 11 | 1 | 4 | 40 | 26 | 0 | 24 | 6 | 16 | 128 |
| | % | %8.6 | %.8 | %3.1 | %31.3 | %20.3 | %.0 | %18.8 | %4.7 | %12.5 | %100.0 |
| يتلف | التكرار | 36 | 21 | 4 | 8 | 33 | 13 | 36 | 16 | 40 | 207 |
| | % | %17.4 | %10.1 | %1.9 | %3.9 | %15.9 | %6.3 | %17.4 | %7.7 | %19.3 | %100.0 |
| يحفظ بالتخزين | التكرار | 1 | 0 | 3 | 4 | 2 | 0 | 1 | 0 | 1 | 12 |
| | % | %8.3 | %.0 | %25.0 | %33.3 | %16.7 | %.0 | %8.3 | %.0 | %8.3 | %100.0 |
| يحفظ بالتبريد | التكرار | 1 | 0 | 1 | 4 | 8 | 0 | 0 | 1 | 0 | 15 |
| | % | %6.7 | %.0 | %6.7 | %26.7 | %53.3 | %.0 | %.0 | %6.7 | %.0 | %100.0 |
| يحفظ بالتجفيف | التكرار | 0 | 0 | 0 | 0 | 5 | 0 | 0 | 0 | 1 | 6 |
| | % | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %83.3 | %.0 | %.0 | %.0 | %16.7 | %100.0 |
| البيع برخص | التكرار | 4 | 5 | 1 | 4 | 47 | 1 | 0 | 0 | 14 | 76 |
| | % | %5.3 | %6.6 | %1.3 | %5.3 | %61.8 | %1.3 | %.0 | %.0 | %18.4 | %100.0 |

**وفي حالة عدم قدرة استيعاب السوق المحلية للإنتاج السمكي، يقع كثير من الصيادين ضحية انعدام وسائل الحفظ والتخزين فيتلف محصولهم أو يبيعونه برخص، وكما هو مبين في الجدول (50) فإن نسبة 46.6% من الذين يفيض إنتاجهم عن السوق المحلية يتعرض فائضهم للتلف بسبب انعدام وسائل التخزين، والحفظ بالتبريد، والحفظ بالتجفيف والتي توجد على التوالي لدى 2.7%، 3.4%، 1.4%، بينما أجاب 28.8% بأنهم يصدرون الفائض عن السوق المحلية إلى أسواق أخرى.**

**جدول رقم (51) يبين امتلاك المبحوثين لوسائل تخزين وتبريد للفائض من الإنتاج السمكي**

| المحافظة | هل لديك وسائل تخزين وتبريد للفائض من إنتاجك السمكي | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 3 | %2.3 | 127 | %97.7 | 130 | %100.0 |
| تعز | 7 | %7.3 | 89 | %92.7 | 96 | %100.0 |
| حجة | 23 | %32.9 | 47 | %67.1 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 167 | %29.8 | 394 | %70.2 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 7 | %1.2 | 575 | %98.8 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 0 | %.0 | 76 | %100.0 | 76 | %100.0 |
| عدن | 2 | %1.2 | 166 | %98.8 | 168 | %100.0 |
| لحج | 1 | %1.3 | 79 | %98.8 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 2 | %.9 | 213 | %99.1 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 212 | %10.7 | 1766 | %89.3 | 1978 | %100.0 |

يشير الجدول رقم (51)، إلى أن 89.3% من إجمالي العينة لا يمتلكون وسائل تخزين وتبريد للفائض عن السوق المحلية من إنتاجهم السمكي بينما يمتلك هذه الوسائل نسبة ضئيلة هي 10.7% من أفراد العينة الإجمالية، وترتفع هذه النسبة في المحافظات الشمالية الواقعة على ساحل البحر الأحمر، فتبلغ نسبة من يمتلكون وسائل التخزين والتبريد 32.9% من أفراد عينة محافظة حجة و29.8% من أفراد عينة محافظة الحديدة، و7.3% من عينة محافظة تعز، بينما تبلغ 2.3% في عينة محافظة أبين، و1.3% في عينة لحج، و1.2% في كل من عينتي عدن وحضرموت، و.9% في المهرة، في حين ينعدم وجود وسائل التبريد والتخزين لدى عينة محافظة شبوة.

وهكذا فإن انعدام أو قلة وسائل التخزين والتبريد لفائض الإنتاج السمكي يجعله عرضه للتلف فيحرمهم من فرص البيع المناسب لهذا المنتج والذي بدوره لا يساعدهم على تحسين ظروفهم المعيشية كلما كانت وسائل العمل والإنتاج ومتطلباتهما غير متوافرة وغير مهيئة لخلق بيئة مناسبة للعمل في مثل هذه الظروف.

**جدول رقم ( 52 ) يبين أين توجد وسائل التخزين والتبريد للفائض من الإنتاج السمكي التي يمتلكها المبحوثين**

| المحافظة | إذا كانت الإجابة بنعم : أين | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | على ظهر القارب | | في مكان ملك لي | | مستأجر | | مخازن الجمعية | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 0 | .0% | 1 | 33.3% | 2 | 66.7% | 0 | .0% | 3 | 100.0% |
| تعز | 4 | 57.1% | 0 | .0% | 3 | 42.9% | 0 | .0% | 7 | 100.0% |
| حجة | 23 | 100.0% | 0 | .0% | 0 | .0% | 0 | .0% | 23 | 100.0% |
| الحديدة | 165 | 98.8% | 2 | 1.2% | 0 | .0% | 0 | .0% | 167 | 100.0% |
| حضرموت | 2 | 28.6% | 2 | 28.6% | 1 | 14.3% | 2 | 28.6% | 7 | 100.0% |
| عدن | 1 | 50.0% | 0 | .0% | 1 | 50.0% | 0 | .0% | 2 | 100.0% |
| لحج | 0 | .0% | 0 | .0% | 1 | 100.0% | 0 | .0% | 1 | 100.0% |
| المهرة | 0 | .0% | 1 | 50.0% | 1 | 50.0% | 0 | .0% | 2 | 100.0% |
| الإجمالي | 195 | 92.0% | 6 | 2.8% | 9 | 4.2% | 2 | .9% | 212 | 100.0% |

ويبين الجدول رقم (52) مكان وجود وسائل التخزين والتبريد للفائض من الإنتاج السمكي لدى من يمتلكون هذه الوسائل، وقد أجاب 92.0% أنها على ظهر القارب، و2.8% أفادوا بأن التخزين والتبريد يتم في أمكنة يملكونها خارج القارب، و4.2% يضعون وسائلهم في أماكن يستأجرونها، و.9% يقومون بتخزين فائض الإنتاج السمكي في مخازن الجمعية السمكية.

ويلاحظ من إجابات المبحوثين أن الجمعيات لا تقدم خدمة التخزين والتبريد إلا في محافظة حضرموت فقط، حيث أجاب 28.6% من عينة المحافظة بأنهم يخزنون فائض انتاجهم في مخازن الجمعية.

**جدول رقم ( 53 ) يبين هل توجد مشاكل مع سماسرة السوق**

| المحافظة | هل هناك مشاكل تعيقكم مع سماسرة السوق | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | غير مبين | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 47 | %36.2 | 82 | %63.1 | 1 | %.8 | 130 | %100.0 |
| تعز | 35 | %36.5 | 61 | %63.5 | 0 | %.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 5 | %7.1 | 65 | %92.9 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 97 | %17.3 | 464 | %82.7 | 0 | %.0 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 220 | %37.8 | 359 | %61.7 | 3 | %.5 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 17 | %22.4 | 58 | %76.3 | 1 | %1.3 | 76 | %100.0 |
| عدن | 83 | %49.4 | 85 | %50.6 | 0 | %.0 | 168 | %100.0 |
| لحج | 33 | %41.3 | 47 | %58.8 | 0 | %.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 59 | %27.4 | 156 | %72.6 | 0 | %.0 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 596 | %30.1 | 1377 | %69.6 | 5 | %.3 | 1978 | %100.0 |

ويشكو الكثير من الصيادين من استغلال الوكلاء وسماسرة السوق، ومن المشاكل التي تواجههم مع هؤلاء، وكما يشير الجدول رقم (53) فإن 69.6% من أفراد العينة الذين ليس لديهم مشاكل مع سماسرة السوق في مقابل 30.1% من أفراد العينة يتعرضون للمشاكل مع هاؤلاء السماسرة، وهذه النسب تمثل الصيادين المتعاملين في السوق عبر الوكيل بالإضافة إلى غيرهم، لأن بعض الجمعيات والتعاونيات تنصب لها وكلاء وسماسرة في السوق يتلاعبون بالأسعار ويتضح من الجدول أن الشكوى من المشاكل مع السماسرة تشمل المحافظات التي ينعدم فيها التعامل مع الوكلاء مثل أبين وحضرموت وشبوة والمهرة، وبنسب أعلى من تلك التي ترتفع فيها نسبة التعامل مع الوكلاء، مثل محافظة تعز.

12- **ترتيب أولويات الصيادين :**

**جدول رقم ( 45 ) يبين إجابات المبحوثين حول ترتيب أولوية الدخل الكافي**

| المحافظة | الدخل الكافي | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | | الثاني | | الثالث | | الرابع | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 39 | %30.0 | 47 | %36.2 | 15 | %11.5 | 29 | %22.3 | 130 | %100.0 |
| تعز | 42 | %43.8 | 39 | %40.6 | 9 | %9.4 | 6 | %6.3 | 96 | %100.0 |
| حجة | 52 | %74.3 | 14 | %20.0 | 4 | %5.7 | 0 | %.0 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 295 | %52.6 | 149 | %26.6 | 95 | %16.9 | 22 | %3.9 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 187 | %32.1 | 138 | %23.7 | 130 | %22.3 | 127 | %21.8 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 19 | %25.0 | 20 | %26.3 | 16 | %21.1 | 21 | %27.6 | 76 | %100.0 |
| عدن | 63 | %37.5 | 58 | %34.5 | 39 | %23.2 | 8 | %4.8 | 168 | %100.0 |
| لحج | 16 | %20.0 | 43 | %53.8 | 17 | %21.3 | 4 | %5.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 34 | %15.8 | 51 | %23.7 | 67 | %31.2 | 63 | %29.3 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 747 | %37.8 | 559 | %28.3 | 392 | %19.8 | 280 | %14.2 | 1978 | %100.0 |

طلب من المبحوثين أن يرتبوا أولوياتهم حسب أربعة متغيرات أساسية في حياتهم المعيشية، وهي الدخل الكافي، توفر وسائل الإنتاج، توفر المسكن الصحي، وتوفر الخدمات التعليمية والصحية، وقد تم عرض نتائج الدراسة الميدانية في أربعة جداول على النحو الآتي:

يوضح الجدول رقم (54) إجابات أفراد العينة حول أولوية الدخل الكافي، فكان ترتيب الدخل كأولوية أولى لدى 38.8%، وجاء الدخل الكافي في المرتبة الثانية لدى 28.3%، بينما يحتل الدخل الكافي المرتبة الثالثة في أولويات 19.8% من أفراد العينة، والمرتبة الرابعة لدى 14.2%، وهنا جاء ترتيب أولوية الدخل لدى العينة متدرجاً من أعلى نسبة إلى أدناها كمؤشر على الأهمية الرئيسية لهذا العامل، وهناك إختلاف ملحوظ بين المحافظات فعلى سبيل المثال يعتبر الدخل الكافي في المرتبة الأولى لدى74.3% من أفراد عينة محافظة حجة، بينما وضعه في المرتبة الثانية 52.6% من عينة الحديدة وهو كذلك، في المرتبة الأولى لدى 43.8% من عينة تعز،و37.5% من عينة عدن، و32.1% من عينة حضرموت، و30% من عينة أبين، و25% من عينة شبوة، و15.8% لدى عينة المهرة.

**جدول رقم ( 55 ) إجابات المبحوثين حول ترتيب أولوية توفر وسائل الإنتاج**

| المحافظة | توفر وسائل الإنتاج | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | | الثاني | | الثالث | | الرابع | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 60 | %46.2 | 38 | %29.2 | 21 | %16.2 | 11 | %8.5 | 130 | %100.0 |
| تعز | 30 | %31.3 | 32 | %33.3 | 27 | %28.1 | 7 | %7.3 | 96 | %100.0 |
| حجة | 5 | %7.1 | 26 | %37.1 | 28 | %40.0 | 11 | %15.7 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 114 | %20.3 | 240 | %42.8 | 164 | %29.2 | 43 | %7.7 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 210 | %36.1 | 183 | %31.4 | 148 | %25.4 | 41 | %7.0 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 32 | %42.1 | 20 | %26.3 | 17 | %22.4 | 7 | %9.2 | 76 | %100.0 |
| عدن | 56 | %33.3 | 56 | %33.3 | 47 | %28.0 | 9 | %5.4 | 168 | %100.0 |
| لحج | 20 | %25.0 | 17 | %21.3 | 37 | %46.3 | 6 | %7.5 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 94 | %43.7 | 68 | %31.6 | 44 | %20.5 | 9 | %4.2 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 621 | %31.4 | 680 | %34.4 | 533 | %26.9 | 144 | %7.3 | 1978 | %100.0 |

ويشير الجدول رقم (55) إلى ترتيب أولوية وسائل الإنتاج لدى أفراد العينة، وحسب إجابات المبحوثين، فقد أفاد 31% بأن توفر وسائل الإنتاج تحتل المرتبة الأولى في أولوياتهم، بينما تأتي هذه الوسائل في المرتبة الثانية لدى 34.4%، ويضعها 26.9% من أفراد العينة في المرتبة الثالثة، وتعتبر وسائل الإنتاج في المرتبة الرابعة لدى 7.3% من العينة.

**جدول رقم (56) يبين إجابات المبحوثين حول ترتيب أولوية توفر المسكن الصحي**

| المحافظة | توفر المسكن الصحي | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | | الثاني | | الثالث | | الرابع | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 14 | %10.8 | 28 | %21.5 | 44 | %33.8 | 44 | %33.8 | 130 | %100.0 |
| تعز | 19 | %19.8 | 16 | %16.7 | 36 | %37.5 | 25 | %26.0 | 96 | %100.0 |
| حجة | 9 | %12.9 | 17 | %24.3 | 21 | %30.0 | 23 | %32.9 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 108 | %19.3 | 117 | %20.9 | 211 | %37.6 | 125 | %22.3 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 122 | %21.0 | 175 | %30.1 | 171 | %29.4 | 114 | %19.6 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 14 | %18.4 | 23 | %30.3 | 24 | %31.6 | 15 | %19.7 | 76 | %100.0 |
| عدن | 35 | %20.8 | 36 | %21.4 | 54 | %32.1 | 43 | %25.6 | 168 | %100.0 |
| لحج | 33 | %41.3 | 15 | %18.8 | 18 | %22.5 | 14 | %17.5 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 58 | %27.0 | 63 | %29.3 | 63 | %29.3 | 31 | %14.4 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 412 | %20.8 | 490 | %24.8 | 642 | %32.5 | 434 | %21.9 | 1978 | %100.0 |

**ويتضح من الجدول رقم (56)، أن 20.8% من أفراد العينة يضعون توفر المسكن الصحي في المرتبة الأولى ضمن ترتيب أولوياتهم المعيشية، ويحتل توفر المسكن الصحي المرتبة الثانية لدى 24.8% من العينة، ويأتي هذا المتغير في المرتبة الثالثة لدى 32.5% وفي المرتبة الرابعة لدى 21.9% من العينة.**

**جدول رقم (57) يبين إجابات المبحوثين حول ترتيب أولوية توفر الخدمات التعليمية والصحية**

| المحافظة | توفر الخدمات التعليمية والصحية | | | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | | الثاني | | الثالث | | الرابع | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 15 | %11.5 | 20 | %15.4 | 49 | %37.7 | 46 | %35.4 | 130 | %100.0 |
| تعز | 5 | %5.2 | 9 | %9.4 | 24 | %25.0 | 58 | %60.4 | 96 | %100.0 |
| حجة | 4 | %5.7 | 14 | %20.0 | 16 | %22.9 | 36 | %51.4 | 70 | %100.0 |
| الحديدة | 44 | %7.8 | 51 | %9.1 | 93 | %16.6 | 373 | %66.5 | 561 | %100.0 |
| حضرموت | 67 | %11.5 | 84 | %14.4 | 131 | %22.5 | 300 | %51.5 | 582 | %100.0 |
| شبوة | 11 | %14.5 | 13 | %17.1 | 19 | %25.0 | 33 | %43.4 | 76 | %100.0 |
| عدن | 15 | %8.9 | 18 | %10.7 | 27 | %16.1 | 108 | %64.3 | 168 | %100.0 |
| لحج | 11 | %13.8 | 5 | %6.3 | 8 | %10.0 | 56 | %70.0 | 80 | %100.0 |
| المهرة | 28 | %13.0 | 34 | %15.8 | 41 | %19.1 | 112 | %52.1 | 215 | %100.0 |
| الإجمالي | 200 | %10.1 | 248 | %12.5 | 408 | %20.6 | 1122 | %56.7 | 1978 | %100.0 |

تشير بيانات الجدول رقم (57) إلى أن 10.1% فقط من أفراد العينة يعتبرون توفر الخدمات التعليمية والصحية في المرتبة ألأولى من أولوياتهم، ويضعها 12.5% في المرتبة الثانية، وتحتل هذه الخدمات المرتبة الثالثة لدى 20.6%من أفراد العينة، ويأتي توفرها في المرتبة الرابعة لدى 56.7% من العينة.

31- أبرز المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للصيادين:

جدول رقم (58) يبين إجابات المبحوثين حول أبرز مشاكلهم الاقتصادية

| المحافظة | أبرز مشكلاتكم الاقتصادية | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ارتفاع أسعار البنزين والزيوت | | ارتفاع أسعار المكائن ومعدات الصيد | | عدم وجود مرسى | | ارتفاع أسعار المواد الغذائية | | ارتفاع الضرائب | |
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| أبين | 119 | %91.5 | 125 | %96.2 | 2 | %1.5 | 19 | %14.6 | 5 | %3.8 |
| تعز | 96 | %100.0 | 95 | %99.0 | 21 | %21.9 | 21 | %21.9 | 1 | %1.0 |
| حجة | 67 | %95.7 | 60 | %85.7 | 0 | %.0 | 15 | %21.4 | 2 | %2.9 |
| الحديدة | 547 | %97.5 | 549 | %97.9 | 66 | %11.8 | 98 | %17.5 | 0 | %.0 |
| حضرموت | 571 | %98.1 | 546 | %93.8 | 37 | %6.4 | 68 | %11.7 | 34 | %5.8 |
| شبوة | 70 | %92.1 | 71 | %93.4 | 0 | %.0 | 13 | %17.1 | 8 | %10.5 |
| عدن | 169 | %100.6 | 165 | %98.2 | 7 | %4.2 | 39 | %23.2 | 0 | %.0 |
| لحج | 80 | %100.0 | 79 | %98.8 | 12 | %15.0 | 12 | %15.0 | 0 | %.0 |
| المهرة | 217 | %100.9 | 209 | %97.2 | 1 | %.5 | 29 | %13.5 | 23 | %10.7 |
| الإجمالي | 1936 | %97.9 | 1899 | %96.0 | 146 | %7.4 | 314 | %15.9 | 73 | %3.7 |

يتبين من الجدول رقم (58)، أن 97.9% من العينة يعتبرون أن أبرز المشاكل الاقتصادية التي تواجه الصيادين هي ارتفاع أسعار البنزين والزيوت، بينما يعتبر 96.0% أن ارتفاع أسعار المكائن ومعدات الصيد من أبرز مشاكلهم، أما الذين يعتبرون أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية أبرز مشاكلهم فقد مثلوا 15.9% وهناك 7.4% من أفراد العينة يرون أن أبرز مشكلاتهم عدم وجود مرسى، في حين أفاد 3.7% من أفراد العينة بأن ارتفاع الضرائب من أبرز المشاكل ويلاحظ من البيانات السابقة أن أبرز المشاكل الاقتصادية لدى الأغلبية: ارتفاع أسعار البنزين والزيوت، وارتفاع أسعار المكائن ومعدات الصيد.

## جدول رقم (59) يبين إجابات المبحوثين حول أبرز مشاكلهم الاجتماعية ( متعدد الإجابات )

| أبرز مشكلاتكم الاجتماعية | | المحافظة | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | عدن | لحج | المهرة | |
| عدم وجود مراكز تعليمية | التكرار | 41 | 2 | 13 | 96 | 61 | 37 | 2 | 10 | 13 | 275 |
| عدم وجود مراكز صحية | % | %14.9 | %.7 | %4.7 | %34.9 | %22.2 | %13.5 | %.7 | %3.6 | %4.7 | %100.0 |
| | التكرار | 90 | 20 | 38 | 213 | 148 | 64 | 13 | 11 | 94 | 691 |
| عدم وجود طرقات | % | %13.0 | %2.9 | %5.5 | %30.8 | %21.4 | %9.3 | %1.9 | %1.6 | %13.6 | %100.0 |
| | التكرار | 47 | 6 | 11 | 129 | 75 | 31 | 0 | 4 | 72 | 375 |
| عدم وجود ضمان اجتماعي | % | %12.5 | %1.6 | %2.9 | %34.4 | %20.0 | %8.3 | %.0 | %1.1 | %19.2 | %100.0 |
| | التكرار | 86 | 46 | 38 | 290 | 384 | 63 | 91 | 40 | 167 | 1205 |
| عدم وجود مياه نقية للشرب | % | %7.1 | %3.8 | %3.2 | %24.1 | %31.9 | %5.2 | %7.6 | %3.3 | %13.9 | %100.0 |
| | التكرار | 65 | 39 | 14 | 172 | 130 | 60 | 3 | 77 | 131 | 691 |
| نقص في الكادر الطبي والأدوات | % | %9.4 | %5.6 | %2.0 | %24.9 | %18.8 | %8.7 | %.4 | %11.1 | %19.0 | %100.0 |
| | التكرار | 2 | 3 | 9 | 80 | 1 | 1 | 21 | 20 | 2 | 139 |
| نقص في المدارس | % | %1.4 | %2.2 | %6.5 | %57.6 | %.7 | %.7 | %15.1 | %14.4 | %1.4 | %100.0 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 8 | 0 | 0 | 8 | 0 | 0 | 16 |
| عدم وجود لسان بحري لحماية القوارب والمنازل | % | %.0 | %.0 | %.0 | %50.0 | %.0 | %.0 | %50.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 3 | 3 | 0 | 17 | 0 | 17 | 40 |
| عدم وجود كهرباء | % | %.0 | %.0 | %.0 | %7.5 | %7.5 | %.0 | %42.5 | %.0 | %42.5 | %100.0 |
| | التكرار | 4 | 7 | 4 | 14 | 12 | 4 | 0 | 15 | 17 | 77 |
| عدم وجود فرص عمل | % | %5.2 | %9.1 | %5.2 | %18.2 | %15.6 | %5.2 | %.0 | %19.5 | %22.1 | %100.0 |
| | التكرار | 1 | 2 | 1 | 9 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 14 |
| نقص في الكادر التعليمي | % | %7.1 | %14.3 | %7.1 | %64.3 | %7.1 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| | التكرار | 0 | 7 | 6 | 2 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 16 |
| غلاء المهور | % | %.0 | %43.8 | %37.5 | %12.5 | %.0 | %.0 | %6.3 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| | التكرار | 0 | 5 | 1 | 12 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 18 |
| مشكلة المجاري والتلوث | % | %.0 | %27.8 | %5.6 | %66.7 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 10 | 2 | 0 | 24 | 0 | 5 | 41 |
| مضايقة خفر السواحل | % | %.0 | %.0 | %.0 | %24.4 | %4.9 | %.0 | %58.5 | %.0 | %12.2 | %100.0 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 | 0 | 0 | 6 |
| لاتوجد مشاكل | % | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| | التكرار | 6 | 16 | 7 | 54 | 129 | 1 | 27 | 0 | 9 | 249 |
| الإجمالي | % | %2.4 | %6.4 | %2.8 | %21.7 | %51.8 | %.4 | %10.8 | %.0 | %3.6 | %100.0 |

**ب - النتائج الخاصة باستمارة الجمعيات السمكية :-**

1 - **حجم العينة:-** تم اختيار (29) حالة لدراسة أوضاع الجمعيات السمكية موزعة على النحو الآتي في الجدول رقم (60).

**جدول رقم ( 60 ) يبين عدد الجمعيات المستهدفة حسب المحافظة**

| المحافظة | العدد | % |
|---|---|---|
| أبين | 3 | %10.3 |
| تعز | 2 | %6.9 |
| حجة | 1 | %3.4 |
| الحديدة | 8 | %27.6 |
| حضرموت | 8 | %27.6 |
| شبوة | 1 | %3.4 |
| لحج | 1 | %3.4 |
| المهرة | 5 | %17.2 |
| الإجمالي | 29 | %100.0 |

**يبين الجدول رقم (60 ) عدد الجمعيات المستهدف حسب المحافظات التي تعمل في المجال السمكي حيث لوحظ أن أكثر هذه الجمعيات تواجداً وحضوراً هي محافظة حضرموت وذلك لأن هذه الجمعيات لها ثقلها ومكانتها ومركزها لما تؤديه من دور واضح للفئات المستهدفة حيث بلغ نسبتها 27.6% كما تبين أن عدد ونسبة الجمعيات يتساوي في محافظة الحديدة مع عدد ونسبة الجمعيات في محافظة حضرموت إلا أنها لا تصل إلى المكانة التي تتمتع بها محافظة حضرموت من حيث قوة العلاقة التي تربطها بمنتفعيها وما تقدمه من خدمات متنوعة لها وما تحظى به من كيان مؤسسي وبناء قدرات لتلك التي تتوافر لدى محافظة حضرموت ثم تأتي محافظة المهرة في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها 17.2% ثم محافظة أبين وبلغت نسبتها بواقع 60% أما بقية المحافظات فإن تواجد هذه الجمعيات كان ضعيفاً، ومن ثم فإن تأثيرها على الفئات المستفيدة سيكون بالضرورة محدوداً .**

2 - **فترات تأسيس الجمعيات:-**

**جدول رقم ( 61 ) يبين سنوات تأسيس الجمعيات حسب المحافظة**

| تاريخ التأسيس | المحافظة | | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | لحج | المهرة | |
| 1962 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 1963 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 1965 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 1969 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 1971 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 2 |
| 1991 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 1992 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 1995 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| 1996 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 |
| 1998 | 1 | 0 | 0 | 4 | 0 | 1 | 0 | 3 | 9 |
| 2000 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 2001 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 |
| 2002 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| 2003 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 2 |
| 2004 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| غير مبين | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| الإجمالي | 3 | 2 | 1 | 8 | 8 | 1 | 1 | 5 | 29 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (61)، قدم تأسيس الجمعيات السمكية في المحافظات الواقعة على ساحل البحر العربي (المحافظات الساحلية الجنوبية)، وحداثة إنشاء هذه الجمعيات في المحافظات الواقعة على ساحل البحر الأحمر (المحافظات الساحلية الشمالية)، حيث يعود تأسيس أقدم جمعية في العينة المدروسة إلى عام 1962م في محافظة حضرموت، وترجع أقدم جمعية في محافظة أبين إلى عام 1965م، وفي محافظة لحج إلى العام 1971م، بينما تأسست أقدم جمعية في محافظة الحديدة إلى العام 1991م، وفي المهرة عام 1996م، يليها محافظة حجة عام 2000م، ثم تعز 2001م.

إن قدم التأسيس لبعض الجمعيات كما لوحظ من هذا الجدول لا يعني أن هذه الجمعيات قد استطاعت أن تقطع أشواطاً في تقوية البناء المؤسسي وبناء قدراتها وخلق علاقات إنتاج سليمة في بيئة العمل وتطوير إمكاناتها مع تقوية علاقاتها بالفئات والشرائح الاجتماعية والسكانية المستهدفة والمستفيدة من خدماتها وهو مايمكن التأكيد والتدليل عليه من خلال العرض الذي تبين في الجدول السابق رقم (60 ) حيث تلعب عوامل أخرى في الدفع بأنشطة الجمعيات كوجود نظام وهيكل تنظيمي إداري واضح لهذه الجمعيات ووجود بنية مؤسسية متكاملة مثل توافر رأس مال مناسب لإدارة وتسيير دفة العمل، وبناء فريق العمل التنظيمي داخل الجمعية وغيره من العوامل والمقومات التي تسهم في الدفع بعجلة العمل التطوعي في هذه المنظمات .

**جدول رقم ( 62 ) يبين فترات تأسيس الجمعيات المستهدفة حسب المحافظة**

| المحافظة | | فترة التأسيس | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1969-1962 | 1979-1970 | 1999-1990 | 2004-2000 | غير مبين | |
| أبين | العدد | 1 | 0 | 1 | 1 | 0 | 3 |
| | % | %33.3 | %.0 | %33.3 | %33.3 | %.0 | %100.0 |
| تعز | العدد | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 2 |
| | % | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 | %.0 | %100.0 |
| حجة | العدد | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 |
| | % | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 | %.0 | %100.0 |
| الحديدة | العدد | 0 | 0 | 6 | 2 | 0 | 8 |
| | % | %.0 | %.0 | %75.0 | %25.0 | %.0 | %100.0 |
| حضرموت | العدد | 3 | 1 | 2 | 1 | 1 | 8 |
| | % | %37.5 | %12.5 | %25.0 | %12.5 | %12.5 | %100.0 |
| شبوة | العدد | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 |
| | % | %.0 | %.0 | %100.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| لحج | العدد | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| | % | %.0 | %100.0 | %.0 | %.0 | %.0 | %100.0 |
| المهرة | العدد | 0 | 0 | 4 | 1 | 0 | 5 |
| | % | %.0 | %.0 | %80.0 | %20.0 | %.0 | %100.0 |
| الإجمالي | العدد | 4 | 2 | 14 | 8 | 1 | 29 |
| | % | %13.8 | %6.9 | %48.3 | %27.6 | %3.4 | %100.0 |

ويشير الجدول رقم (62)، إلى أن 48.3% من عينة الجمعيات المستهدفه في الدراسة تأسس في الفترة من 1990م__1999م، بينما تأسس في الفترة من 2000م__ 2004م حوالي 27.6% من نفس العينة، وتبلغ نسبة الجمعيات التي تأسست في ستينيات القرن الماضي 13.8% من العينة، وشهدت فترة السبعينيات ركوداً في تشكيل الجمعيات السمكية حيث تبلغ النسبة في هذه الفترة 6.9% من العينة كما أن درجة الوعي بأهمية هذه الجمعيات ونشاطها والدور المناط بها في تلك الفترات لم يكن بالشكل الذي هو عليه الحال في وقتنا الراهن، علاوة على أن حجم عمل هذه الجمعيات وتوسع نشاطها الجغرافي وطبيعة المهمات والأعمال وحجم التعاملات مع القطاعات ذات الصلة . منها التعامل مع فئة المستفيدين لم يكن مستوعباً مقارنة بالوضع الحالي .

3- أنواع الجمعيات:

جدول رقم ( 63 ) يبين نوع الجمعيات المستهدفة حسب المحافظة

| المحافظة | نوع الجمعية | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | إنتاجية | | إنتاجية تسويقية | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 2 | %66.7 | 1 | %33.3 | 3 | %100.0 |
| تعز | 2 | %100.0 | 0 | %.0 | 2 | %100.0 |
| حجة | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| الحديدة | 7 | %87.5 | 1 | %12.5 | 8 | %100.0 |
| حضرموت | 7 | %87.5 | 1 | %12.5 | 8 | %100.0 |
| شبوة | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| لحج | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| المهرة | 4 | %80.0 | 1 | %20.0 | 5 | %100.0 |
| الإجمالي | 25 | %86.2 | 4 | %13.8 | 29 | %100.0 |

يوضح الجدول رقم (63) أن 86.2% من عينة الجمعيات المستهدفة هي جمعيات انتاجية، و13.8% من نفس العينة تقوم بمهام إنتاجية وتسويقية، والملاحظ أن الجمعيات السمكية في كل من عينة: تعز، حجة، شبوة، لحج، جمعيات إنتاجية بنسبة 100% ولا تمارس أي عمل تسويقي، في حين ترتفع نسبة الجمعيات الإنتاجية السمكية في محافظتي، أبين 33.3% من عينة المحافظة، والمهرة 20% من عينة المحافظة، وتتساوى نسبة الجمعيات الإنتاجية__ التسويقية، في محافظتي الحديدة وحضرموت__ حيث تبلغ النسبة في كل منها 12%.ويلاحظ أن الجمعيات الحالية تتنوع أنشطتها مابين جمعيات إنتاجية وتسويقية - وتعاونية لم تستفد بصورة كاملة من أعمالها، حيث تفتقر إلى خلق علاقات وترابط وثيق فيما بينها لتحسين وتطوير آليات عملها، فهذه الجمعيات التي تعمل في المجال الإنتاجي والتسويقي لازالت بعضها تعمل بأساليب إنتاجية - تسويقية نمطية تقليدية لم تهيأها للوصول إلى الدور الذي تنشده ولتحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها، علاوة على أنها مازالت تعاني من ( فقر القدرة ) ونعني بها ضعف قدراتها على بناء هياكلها الأساسية في العمل وبناء قدرات أفرادها وعدم قدرتها على زيادة طاقاتها الإنتاجية والتسويقية وفرض نفسها أمام الشركات الإنتاجية المنافسة التي أصبحت تنافسها في فرض قوتها أو مكانتها في السوق لاعتبارات عدة .

4- عـدد الأعضـاء:

جدول رقم ( 64 ) يبين عدد أعضاء الجمعية العمومية حسب المحافظة

| المحافظة | عدد الجمعيات | أعضاء الجمعية العمومية | المتوسط |
|---|---|---|---|
| أبين | 3 | 1807 | 602 |
| تعز | 2 | 137 | 69 |
| حجة | 1 | 350 | 350 |
| الحديدة | 8 | 1963 | 280* |
| حضرموت | 8 | 5959 | 851** |
| شبوة | 1 | 265 | 265 |
| لحج | 1 | 270 | 270 |
| المهرة | 5 | 1219 | 244 |
| الإجمالي | 29 | 11970 | 443*** |

" ملاحظة: -1 هناك جمعيتان غير مبين عدد أعضاء الجمعية العمومية واحدة في محافظة الحديدة والثانية في حضرموت.

2- كل أعضاء الجمعية العمومية ذكور.

* المتوسط لـ (7) جمعيات.

** المتوسط لـ (7) جمعيات.

*** المتوسط لـ (27) جمعية.

ويتضح من الجدول رقم (64) أن متوسط عدد أعضاء الجمعية في العينة المدروسة حوالي 443 صياداً في الجمعية الواحدة، وهناك تفاوت في متوسط عدد أعضاء الجمعيات بين المحافظات، فنجد أعلى كثافة في محافظة حضرموت، حيث يبلغ متوسط أعضاء الجمعية الواحدة 851 عضواً يليها محافظة أبين بمتوسط 602 عضواً للجمعية، ثم محافظة حجة بمتوسط 350 عضواً، وفي الحديدة 280 عضواً، ويبلغ متوسط عدد الأعضاء في محافظة لحج 265، وفي المهرة 244، وفي محافظة تعز 69 عضواً.ويلاحظ أن زيادة عدد ونسبة الأعضاء في الجمعيات إنما يدل دلالة واضحة على تنامي نوع الوعي بأهمية هذه الجمعيات وعلى المكانة والحضور الذي تحقق لها في أوساط الفئات المستهدفة وعلى نوع وكم الخدمات التي أصبحت تحظى بها، وعلى حجم التوسع المكاني والجغرافي الذي تزايد مع تزايد معدلات تقديم الخدمات الموجهة لها ، كما أن تضاؤل أعداد المستفيدين من لدى بعض هذه الجمعيات يدل في الجانب الآخرعلى ضعف ما تؤديه من خدمات، وعلى عدم قدرتها على التوسع في نشاطها وبخاصة تلك التي توجه لصالح خدمة المنتفعين .

5- رأس المال المساهم:-

جدول رقم ( 65 ) يبين رأس المال المساهم للجمعيات حسب المحافظة

| المحافظة | عدد الجمعيات | رأس المال المساهم | المتوسط |
|---|---|---|---|
| أبين | 3 | 79250000 | 26.416.667 |
| تعز | 2 | 14000000 | 7.000.000 |
| حجة | 1 | 10050000 | 10.050.000 |
| الحديدة | 8 | 59360000 | 7.420.000 |
| حضرموت | 8 | 64412400 | *10.735.400 |
| شبوة | 1 | 2700000 | 2.700.000 |
| لحج | 1 | 26500000 | 26.500.000 |
| المهرة | 5 | 19579625 | **6.526.542 |
| الإجمالي | 29 | 275852025 | ***11.034.081 |

ملاحظة: -1 هناك أربع جمعيات غير مبين رأس المال المساهم اثنتان في حضرموت واثنتان في المهرة.

* المتوسط لـ (6) جمعيات.

** المتوسط لـ (3) جمعيات.

*** المتوسط لـ (25) جمعية.

إتضح خلال النزول الميداني أن بعض الجمعيات من عينة الدراسة لها حسابات موثقة في سجلات، وفي تقارير سنوية تمكن الباحثون من الاطلاع عليها، بينما هناك جمعيات أبلغت الباحثين شفوياً بمبلغ رأس المال الذي تمتلكه دون أن تطلعهم على أي وثائق للتأكد من صحة الأرقام، وقد تم عرض نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق برأس المال المساهم للجمعيات في الجدول رقم (65) وحسب بيانات الجدول يبلغ متوسط رأس مال الجمعية الواحدة في العينة المدروسة حوالي (11.034.081) ريال يمني، والملاحظ أن أعلى متوسط رأس مال مساهم في محافظتي المهرة وأبين حيث يزيد على 26 مليون ريال للجمعية، بينما يسجل أدنى متوسط رأس مال للجمعية السمكية في محافظة شبوة (2.700.000) ريال للجمعية الواحدة، وتتقارب جمعيات حضرموت وحجة حيث يزيد المتوسط عن عشرة مليون ريال وهناك تقارب بين تعز والحديدة، يليهما المهرة.

– ويبين لنا هذا الجدول أن رأس المال يشكل إحدى المرتكزات الأساسية لتطوير آلية ونظام العمل لدى هذه الجمعيات فضلاً عن القيمة التي يعكسها في مجال تحسين وتنويع مصادر خدماته المقدمة لفئة الصيادين .

6- عـدد القـوارب :

جدول رقم ( 66 ) يبين عدد القوارب المنضوية في إطار الجمعيات حسب المحافظة

| المحافظة | عدد الجمعيات | عدد القوارب | المتوسط |
|---|---|---|---|
| أبين | 3 | 650 | 650* |
| تعز | 2 | 85 | 43 |
| حجة | 1 | 84 | 84 |
| الحديدة | 8 | 1879 | 235 |
| حضرموت | 8 | 4625 | 661** |
| شبوة | 1 | 150 | 150 |
| لحج | 1 | 400 | 400 |
| المهرة | 5 | 1294 | 324*** |
| الإجمالي | 29 | 9167 | 367**** |

ملاحظة: -1 هناك أربع جمعيات غير مبين عدد القوارب المنضوية في إطارها اثنتان في أبين، وواحدة في حضرموت، و واحدة في المهرة.

* المتوسط لـ (1) جمعية.

** المتوسط لـ (7) جمعيات.

*** المتوسط لـ (4) جمعيات.

**** المتوسط لـ (25) جمعية.

يوضح الجدول رقم (66) أن عدد القوارب المنظوية في إطار 25 جمعية من العينة المدروسة، حوالي 9167 قارباً، بمتوسط 367 قارباً في الجمعية الواحدة.

وهذا يعني أن نسبة ما تمتلكه الجمعيات من قوارب صيد قليلة مقارنة بالخدمة التي يجب أن تقدمها للصيادين التقليديين وأنواع القوارب التقليدية الصنع، وبأعداد الصيادين الذي يقبلون على طلب القوارب من الجمعيات .

7- البرامج والخدمات:-

جدول رقم ( 67 ) يبين البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات حسب المحافظة (متعدد الإجابات)

| البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعية | | المحافظة | | | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | لحج | المهرة | |
| ثلج | التكرار | 1 | 0 | 0 | 2 | 7 | 0 | 1 | 1 | 12 |
| وقود | % | %8.3 | %0.0 | %0.0 | %16.7 | %58.3 | %0.0 | %8.3 | %8.3 | %7.8 |
| | التكرار | 2 | 0 | 0 | 2 | 5 | 0 | 0 | 3 | 12 |
| مكائن بحرية | % | %16.7 | %0.0 | %0.0 | %16.7 | %41.7 | %0.0 | %0.0 | %25.0 | %7.8 |
| | التكرار | 3 | 2 | 0 | 7 | 7 | 1 | 1 | 2 | 23 |
| أدوات ومعدات الاصطياد | % | %13.0 | %8.7 | %0.0 | %30.4 | %30.4 | %4.3 | %4.3 | %8.7 | %15.0 |
| | التكرار | 3 | 1 | 0 | 5 | 8 | 1 | 1 | 5 | 24 |
| ساحات الحراج | % | %12.5 | %4.2 | %0.0 | %20.8 | %33.3 | %4.2 | %4.2 | %20.8 | %15.7 |
| | التكرار | 2 | 0 | 0 | 2 | 8 | 0 | 0 | 4 | 16 |
| إقراض | % | %12.5 | %0.0 | %0.0 | %12.5 | %50.0 | %0.0 | %0.0 | %25.0 | %10.5 |
| | التكرار | 3 | 0 | 0 | 3 | 8 | 1 | 0 | 5 | 20 |
| مشاريع إنتاجية | % | %15.0 | %0.0 | %0.0 | %15.0 | %40.0 | %5.0 | %0.0 | %25.0 | %13.1 |
| | التكرار | 1 | 0 | 0 | 1 | 5 | 0 | 0 | 0 | 7 |
| مشاريع تسويقية | % | %14.3 | %0.0 | %0.0 | %14.3 | %71.4 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %4.6 |
| | التكرار | 2 | 0 | 0 | 1 | 5 | 0 | 1 | 4 | 13 |
| توعية | % | %15.4 | %0.0 | %0.0 | %7.7 | %38.5 | %0.0 | %7.7 | %30.8 | %8.5 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 1 | 6 | 0 | 0 | 3 | 10 |
| استشارات | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %10.0 | %60.0 | %0.0 | %0.0 | %30.0 | %6.5 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 1 | 0 | 2 | 7 |
| صيانة | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %57.1 | %14.3 | %0.0 | %28.6 | %4.6 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 1 | 3 | 1 | 0 | 2 | 7 |
| تقديم المساعدات | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %14.3 | %42.9 | %14.3 | %0.0 | %28.6 | %4.6 |
| | التكرار | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| الإجمالي | % | %0.0 | %50.0 | %50.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %1.3 |

تتنوع الخدمات التي تقدمها الجمعيات وتختلف بين جمعية وأخرى كل حسب إمكانياتها المالية، وحسب نوعها، فهناك جمعيات إنتاجية فقط وجمعيات إنتاجية تسويقية، كما لاحظنا في الجدول رقم (63)، ويتضح من الجدول رقم (67) أن الجمعيات تقدم إجمالاً حوالي 12 صنفاً من البرامج والخدمات، وحسب بيانات الجدول، تقدم 15.7% من عدد جمعيات العينة المبحوثة أدوات ومعدات الاصطياد كما تقدم 15% من العينة مكائن بحرية، وتبلغ نسبة الجمعيات التي تقدم قروضاً لأعضائها 13.1% من العينة، وتقوم 8.5% من العينة بمشاريع تسويقية، وتبلغ نسبة الجمعيات التي تقدم خدمات الثلج والوقود 7.8 %، وتشكل الجمعيات التي لديها ساحات حراج لبيع السمك نسبة 10.5% وتبلغ نسبة الجمعيات التي تؤدي دوراً توعوياً لأعضائها 6.5% كما أن 4.6 % من العينة كل على حده تقدم خدماتها في مجالات المشاريع الإنتاجية، الاستشارات وصيانة المعدات والآلات، وتقدم 1.3% من العينة مساعدات لأعضائها، والملاحظ

أن هناك اختلافاً على مستوى المحافظات في تقديم الخدمات من حيث النوع والكم، وعلى سبيل المثال، تقوم الجمعيات في حضرموت بجميع الخدمات المدونة في الجدول باستثناء تقديم المساعدات المالية، بينما لا تقدم الجمعيات في حجة أي خدمات عدا تقديم المساعدات المالية، وفي محافظة تعز تقدم الجمعيات من العينة المدروسة ثلاث خدمات فقط، وفي لحج (4) خدمات وفي عينة الحديدة تقدم جميع الخدمات المذكورة في الجدول باستثناء الاستشارات، والمساعدات المالية، وتستثنى خدمتان فقط في عينة المهرة، هما المشاريع الإنتاجية والمساعدات المالية، وفي لحج تقدم(4) خدمات فقط.

8- **دور الجمعيات في التسويق :-**

**جدول رقم ( 68 ) يبين هل تتولى الجمعيات تسويق إنتاج الصيادين حسب المحافظة**

| المحافظة | هل تتولى الجمعية تسويق إنتاج الصيادين | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | غير مبين | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 2 | %66.7 | 1 | %33.3 | 0 | %.0 | 3 | %100.0 |
| تعز | 0 | %.0 | 2 | %100.0 | 0 | %.0 | 2 | %100.0 |
| حجة | 0 | %.0 | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| الحديدة | 1 | %12.5 | 7 | %87.5 | 0 | %.0 | 8 | %100.0 |
| حضرموت | 5 | %62.5 | 2 | %25.0 | 1 | %12.5 | 8 | %100.0 |
| شبوة | 0 | %.0 | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| لحج | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| المهرة | 5 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 5 | %100.0 |
| الإجمالي | 14 | %48.3 | 14 | %48.3 | 1 | %3.4 | 29 | %100.0 |

تبين من إجابات قيادات الجمعيات في العينة المدروسة، أن 48.3% من الجمعيات تتولى تسويق إنتاج الصيادين، بينما بلغت نسبة الجمعيات التي لا تتولى مهمة التسويق 48.3% من العينة و3.4% غير مبين (أنظر الجدول رقم(68)).

وعلى مستوى كل محافظة نجد أن محافظة لحج وشبوه كانت أكثر المحافظات التي حظيت فيها الجمعيات بتسويق منتجات الصيادين وبنسبة 100% لكلا المحافظتين ثم تلتها محافظة أبين التي قامت فيها الجمعيات بدور ملحوظ في تقديم خدمات التسويق للإنتاج السمكي وبنسبة 66.7%، وحظيت الجمعيات في محافظة حضرموت بالمرتبة الثالثة في القيام بالأنشطة التسويقية ، بينما لم تقم الجمعيات في تعز وحجة وشبوه بأي أنشطة تسويقية ويترك هذا العمل للصيادين أنفسهم .

**جدول رقم ( 69 ) يبين لماذا لا تتولى الجمعيات تسويق إنتاج الصيادين حسب المحافظة**

| المحافظة | إذا كانت الإجابة بلا : لماذا | | | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لأن الجمعية ليس من أهدافها التسويق | | عملية التسويق محتكرة من قبل الآخرين | | لاتوجد الإمكانيات | | العدد | % |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| أبين | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 | 1 | %100.0 |
| تعز | 1 | %50.0 | 1 | %50.0 | 0 | %.0 | 2 | %100.0 |
| حجة | 0 | %.0 | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| الحديدة | 5 | %71.4 | 2 | %28.6 | 0 | %.0 | 7 | %100.0 |
| حضرموت | 0 | %.0 | 1 | %50.0 | 1 | %50.0 | 2 | %100.0 |
| شبوة | 1 | %100.0 | 0 | %.0 | 0 | %.0 | 1 | %100.0 |
| الإجمالي | 7 | %50.0 | 5 | %35.7 | 2 | %14.3 | 14 | %100.0 |

**أما الجمعيات التي لا تتولى عملية تسويق المنتجات السمكية، فقسم منها ويمثل 50% لا يدخل التسويق ضمن أهدافها التي تأسست من أجلها، و32.7% من هذه الجمعيات لا تؤدي مهامها التسويقية بسبب احتكار السوق من قبل آخرين، و14.3% لا توجد لديها الإمكانيات اللازمة للتسويق (كما هو مبين في الجدول رقم 69).**

9- **المشاكل والصعوبات التي تواجهها الجمعيات:-**

**جدول رقم ( 70 ) يبين المشاكل والصعوبات التي تواجه الجمعيات حسب المحافظة**

| المشاكل والصعوبات التي تواجه الجمعية | | المحافظة | | | | | | | | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | لحج | المهرة | |
| مشاكل مع السلطة المحلية بشأن تنفيذ لوائح الصيد | التكرار | 1 | 0 | 0 | 4 | 7 | 1 | 0 | 4 | 17 |
| مشاكل مع المحاجب (مواقف القوارب على اليابسة ) | % | %5.9 | %0.0 | %0.0 | %23.5 | %41.2 | %5.9 | %0.0 | %23.5 | %16.2 |
| | التكرار | 3 | 0 | 0 | 4 | 5 | 1 | 0 | 3 | 16 |
| الجرف العشوائي من سفن الصيد التجاري | % | %18.8 | %0.0 | %0.0 | %25.0 | %31.3 | %6.3 | %0.0 | %18.8 | %15.2 |
| | التكرار | 1 | 0 | 1 | 5 | 3 | 0 | 1 | 2 | 13 |
| الاصطياد العشوائي من قبل الصيادين المحليين | % | %7.7 | %0.0 | %7.7 | %38.5 | %23.1 | %0.0 | %7.7 | %15.4 | %12.4 |
| | التكرار | 0 | 0 | 1 | 4 | 2 | 0 | 1 | 1 | 9 |
| عدم وجود تسهيلات من بنك التسليف للصيادين | % | %0.0 | %0.0 | %11.1 | %44.4 | %22.2 | %0.0 | %11.1 | %11.1 | %8.6 |
| | التكرار | 0 | 0 | 1 | 3 | 2 | 1 | 0 | 2 | 9 |
| عدم توفر وسائل الأمن والسلامة الخاصة بالصيادين | % | %0.0 | %0.0 | %11.1 | %33.3 | %22.2 | %11.1 | %0.0 | %22.2 | %8.6 |
| | التكرار | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 2 | 5 |
| ارتفاع أسعار وسائل ومعدات الصيد | % | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %40.0 | %4.8 |
| | التكرار | 2 | 1 | 0 | 2 | 4 | 1 | 0 | 2 | 12 |
| رمي المخلفات من القوارب الأجنبية | % | %16.7 | %8.3 | %0.0 | %16.7 | %33.3 | %8.3 | %0.0 | %16.7 | %11.4 |
| | التكرار | 2 | 0 | 0 | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 5 |
| عدم وجود مراسي للقوارب | % | %40.0 | %0.0 | %0.0 | %20.0 | %40.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %4.8 |
| | التكرار | 2 | 2 | 0 | 3 | 1 | 0 | 1 | 0 | 9 |
| عدم وجود مصانع للثلج | % | %22.2 | %22.2 | %0.0 | %33.3 | %11.1 | %0.0 | %11.1 | %0.0 | %8.6 |
| | التكرار | 2 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 5 |
| ضعف مستوى الخدمات الأساسية الكهرباء،المياه،...) | % | %40.0 | %20.0 | %0.0 | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %0.0 | %20.0 | %4.8 |
| | التكرار | 0 | 2 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | 5 |
| الإجمالي | % | %0.0 | %40.0 | %0.0 | %20.0 | %20.0 | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %4.8 |

**محافظة الحديدة : تبين الجمعيات في محافظة الحديدة أن أولى المشاكل التي تواجهها والتي احتلت الترتيب الأول بين سلم المشكلات وهي بروز مشكلة الاصطياد العشوائي من قبل الصيادين المحليين وبنسبة 44.4% ثم مشكلة الجرف العشوائي من سفن الصيد التجاري بنسبة 38.5% والتي احتلت الترتيب الثاني بين أولوية المشكلات والذي يعد مخالفاً لقانون الاصطياد**

**في حين تبوأت مشكلتا عدم وجود تسهيلات من بنك التسليف للصيادين وعدم وجود مراسي للقوارب الترتيب الثالث في المشكلات التي تواجهها الجمعيات في هذه المحافظة وبنسبة 33.3% ثم جاءت في الترتيب الرابع المشاكل التي يواجهها الصيادون مع المحاجب ( مواقف القوارب على اليابسة ) وبنسبة 25% .**

**محافظة حضرموت : أوضحت الجمعيات في محافظة حضرموت أن أولى المشاكل التي تعانيها الجمعيات في مجال الاصطياد السمكي تجلت في المشاكل التي تواجهها مع السلطة المحلية بشأن تنفيذ لوائح الصيد**

وبنسبة 41.2% ثم تلتها مشكلة رمي المخلفات من القوارب الأجنبية لتحتل المرتبة الثانية وبنسبة 40% واحتلت مشكلة ارتفاع أسعار وسائل ومعدات الصيد المرتبة الثالثة وبنسبة 33.3% بينما جاءت مشكلة الاصطياد العشوائي من قبل الصيادين المحليين في المرتبة الرابعة وبنسبة 23.1%.

**محافظة شبوة** : يلاحظ أن المشاكل في محافظة شبوة أقل حدة من مثيلاتها في المحافظات المشار إليها سلفاً حيث ظهرت أولى المشكلات المتعلقة بنشاط الجمعيات ومجالات عملها وتجسدت في عدم توافر وسائل الأمن والسلامة الخاصة بالصيادين وبنسبة 20% أما المشكلة الثانية فقد تمثلت في عدم وجود تسهيلات من بنك تسليف الصيادين بنسبة 11.1% ويقصد من بنك التسليف الزراعي الذي يقدم قروضاً لهم لشراء قوارب الصيد ، وفي المرتبة الثالثة برزت مشكلة ارتفاع أسعار معدات الصيد وبنسبة 8.3% وفي المرتبة الرابعة والأخيرة ظهرت مشاكل مع المحاجب (مواقف القوارب على اليابسة ) وبنسبة 6.3%.

**محافظة لحج** : تبين المعطيات والمؤشرات الواردة في هذا المجال أن المشاكل التي يواجهها الصيادون ضئيلة جداً مقارنة بالمحافظات المشار إليها سابقاً وهي تتناقص تدريجياً وبشكل ملفت للعيان وهذا يرجع لطبيعة نشأة هذه الجمعيات ولنشاطها المحدود وبحكم طبيعة النطاق الجغرافي الذي تعمل فيه ، ولخصوصية الظروف التي تواجهها الجمعيات في هذه المحافظة التي هيأت لها سبل أفضل لممارسة عملها حيث يوضح جدول رقم (70) المشاكل والصعوبات التي تواجه الجمعيات حسب المحافظة تختلف المشاكل والصعوبات التي تواجه الجمعيات من محافظة إلى أخرى حسب وضع كل جمعية وحسب طبيعة نشأتها وظروف عملها وآليات سير النشاط فيها وبناء قدراتها ودرجة وعي قياداتها في التعاطي مع المشاكل والمعوقات التي تواجهها والمعالجات التي تتخذها والعمليات والاجرءات الإدارية التي تستخدمها لتخطي هذه العقبات .

كما تتفاوت هذه المشاكل طبقاً لأسباب وعوامل ومتغيرات أخرى منها ما يتصل بالبناء التنظيمي المتماسك الذي يساعد على مواجهة مشاكل العمل وإدارة الأزمات في الأوقات الحرجة من مراحل العمل وباختيار البدائل والحلول للمشكلات وفقاً لنوع ودرجة خطورتها ومدى القدرة على إمكانية احتوائها والتخفيف من حدتها وإزالتها . ويبين الجدول رقم (70) ترتيب المشاكل والصعوبات التي تواجه الجمعيات في كل محافظة على حده .

**محافظه أبين** : احتلت مشكلة رمي المخلفات من القوارب الأجنبية المرتبة الأولى وعدم وجود مصانع للثلج وبنسبة 40% كما برزت مشكلة أخرى تملثت في عدم وجود مراس للقوارب وقد احتلت المرتبة الثانية وبنسبة 22.2% أما المشكلة الثالثة تجسدت في ظهور مشاكل مع المحاجبً (( مواقف القوارب على اليابسة )وبنسبة 18.8% وفي المرتبة الرابعة برزت مشكلة ارتفاع أسعار وسائل ومعدات الصيد .

**محافظة تعز** : احتلت مشكلة ضعف مستوى الخدمات الأساسية (الكهرباء ، المياه ، الصرف الصحي .....الخ ) المشكلة الأولى لدى عينة البحث وبنسبة بلغت 40% وفي المرتبة الثانية ظهرت مشكلة عدم توفر وسائل الأمن والسلامة الخاصة بالصيادين والتي تساوت معها مشكلة أخرى وبنفس القدر تجسدت في عدم وجود مصانع للثلج وفي المرتبة الثالثة والأخيرة ظهرت مشكلة ارتفاع أسعار وسائل ومعدات الصيد .

**محافظة حجة** : لم تبين الجمعيات في محافظة حجة سوى مشكلتين وبنسبة محدودة وهاتان المشكلتان تمثلتا في:

– الاصطياد العشوائي من قبل الصيادين المحليين وعدم توافر وسائل الأمن والسلامة الخاصة بالصيادين حيث كانت نسبة هاتين المشكلتين متساوية بلغت 11.1% .
– العلاقة القائمة مع السلطات المحلية ولذلك فإننا نلاحظ أن هناك ثلاث مشاكل كانت نسبها ضئيلة وهي :

المشكلة الأولى وتتجلى في ضعف مستوى الخدمات الأساسية الكهرباء ، المياه ،..... الخ ونسبتها 20% ثم مشكلتا الاصطياد العشوائي من قبل الصيادين المحليين وعدم وجود مراسٍ للقوارب وبنسبة 11.1% .

**محافظة المهرة :** تكاد تتقارب مشاكل جمعيات الصيادين مع بعض الجمعيات من عينة الدراسة ومنها محافظة تعز ، الحديدة ، حضرموت وإن اختلفت في نسبتها من مشكلة إلى أخرى حيث لوحظ أن أولى هذه المشكلات تتمثل في عدم توفر وسائل الأمن والسلامة الخاصة بالصيادين بلغت نسبتها 40% ثم تلتها المشاكل التي تواجهها مع السلطة المحلية بشأن تنفيذ لوائح الصيد وبنسبة 25.5% ثم جاءت مشكلة عدم وجود تسهيلات من بنك التسليف وبنسبة 22.2% وفي المرتبة الرابعة تجسدت مشكلة عدم وجود مصانع للثلج. جدول رقم (70) يبين الحلول والمقترحات حسب المحافظة حيث تختلف الحلول والمقترحات باختلاف نوع المشكلات التي يتم التعاطي معها وباختلاف الظروف التي تحيط ببيئة العمل في هذه الجمعيات وبالمقدرة على معرفة الثغرات والخلل في توازن القوى فيها ، وبالبيئة الخارجية التي يتم التعامل معها وبنوعية الحلول والبدائل والخيارات الأكثر ملائمة لكل جمعية على حدة أو لمجموع الجمعيات حين تكون قواسم مشتركة لهذه المشكلات وبالتالي فإن الحلول ينبغي أن تأخذ هذا البعد ، مع اعتبار خصوصية الظروف التي تعيشها كل جمعية .

**محافظة أبين :** أكثر الحلول والمقترحات التي حظيت باهتمام الجمعيات في محافظة أبين تركزت في:

إيجاد ورش لصيانة القوارب وبنسبة 33.3% ثم تلتها إنشاء معامل تجميد وتعليب الأسماك وبنسبة 28.6% ثم تدرجت هذه الحلول للمطالبة بإيجاد ساحات حراج ومحطة وقود وبنسبة 21.4% ومن ثم إنشاء لسان بحري للمنطقة وبنسبة 20%.

## جدول رقم ( 71 ) يبين الحلول والمقترحات حسب المحافظة

| الحلول والمقترحات | | المحافظة | | | | | | | Total |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أبين | تعز | حجة | الحديدة | حضرموت | شبوة | لحج | المهرة | |
| تفعيل دور الرقابة لعملية الاصطياد | التكرار | 1 | 0 | 1 | 3 | 5 | 1 | 0 | 4 | 15 |
| إيجاد ساحات حراج/محطة وقود | % | %6.7 | %0.0 | %6.7 | %20.0 | %33.3 | %6.7 | %0.0 | %26.7 | %10.8 |
| | التكرار | 3 | 1 | 0 | 2 | 4 | 1 | 0 | 3 | 14 |
| تنظيم عمل البواخر الكبيرة | % | %21.4 | %7.1 | %0.0 | %14.3 | %28.6 | %7.1 | %0.0 | %21.4 | %10.1 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 1 | 5 | 0 | 0 | 2 | 8 |
| منع الشركات الكبيرة من رمي المخلفات | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %12.5 | %62.5 | %0.0 | %0.0 | %25.0 | %5.8 |
| | التكرار | 1 | 0 | 0 | 2 | 3 | 0 | 1 | 0 | 7 |
| إيجاد مراسي للقوارب | % | %14.3 | %0.0 | %0.0 | %28.6 | %42.9 | %0.0 | %14.3 | %0.0 | %5.0 |
| | التكرار | 2 | 2 | 0 | 3 | 2 | 0 | 1 | 0 | 10 |
| توفير مصانع للثلج | % | %20.0 | %20.0 | %0.0 | %30.0 | %20.0 | %0.0 | %10.0 | %0.0 | %7.2 |
| | التكرار | 2 | 1 | 0 | 2 | 3 | 1 | 1 | 5 | 15 |
| تعبيد الطريق من القرية إلى مركز المديرية | % | %13.3 | %6.7 | %0.0 | %13.3 | %20.0 | %6.7 | %6.7 | %33.3 | %10.8 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| إنشاء ميناء للصيد في المديرية | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %100.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %1.4 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| تقديم تسهيلات وقروض وخفض نسبة الفوائد | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %50.0 | %50.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %1.4 |
| | التكرار | 0 | 1 | 1 | 3 | 1 | 0 | 1 | 0 | 7 |
| تقديم الدعم الحكومي لمستلزمات الصيادين | % | %0.0 | %14.3 | %14.3 | %42.9 | %14.3 | %0.0 | %14.3 | %0.0 | %5.0 |
| | التكرار | 3 | 2 | 0 | 7 | 6 | 1 | 0 | 3 | 22 |
| دعم المحروقات للصيادين | % | %13.6 | %9.1 | %0.0 | %31.8 | %27.3 | %4.5 | %0.0 | %13.6 | %15.8 |
| | التكرار | 2 | 1 | 1 | 4 | 3 | 0 | 0 | 2 | 13 |
| توفير فرص عمل للأبناء الصيادين | % | %15.4 | %7.7 | %7.7 | %30.8 | %23.1 | %0.0 | %0.0 | %15.4 | %9.4 |
| | التكرار | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| إنشاء لسان بحري للمنطقة | % | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %50.0 | %50.0 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %1.4 |
| | التكرار | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 2 | 5 |
| دعم وتفعيل جمعيات الصيادين | % | %20.0 | %20.0 | %0.0 | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %0.0 | %40.0 | %3.6 |
| | التكرار | 0 | 2 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 1 | 5 |
| إنشاء معامل تجميد وتعليب الأسماك | % | %0.0 | %40.0 | %0.0 | %0.0 | %20.0 | %0.0 | %20.0 | %20.0 | %3.6 |
| | التكرار | 2 | 1 | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0 | 7 |
| إيجاد ورش لصيانة للقوارب | % | %28.6 | %14.3 | %0.0 | %28.6 | %28.6 | %0.0 | %0.0 | %0.0 | %5.0 |
| | التكرار | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 3 |
| فتح خور المخاء التاريخي | % | 33.3% | 0.0% | 0.0% | 33.3% | 33.3% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 2.2% |
| | التكرار | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| الإجمالي | % | 0.0% | 100.0% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 0.7% |

**محافظة تعز :** لوحظ أن الحلول والمقترحات التي استأثرت باهتمام الجمعيات السمكية تركزت بالدرجة الأولى في فتح خور المخا التاريخي وبنسبة 100% أي أنها قضية مثلت فيها إجماع كل الجمعيات على هذا الاحتياج ، ثم تلتها دعم وتفعيل جمعيات الصيادين وبنسبة 40% وتلتها احتياجات أخرى وتساوت طلب الجمعيات في هذه المحافظة في التأكيد عليها والتي تركزت في إيجاد مراسيً للقوارب وإنشاء لسان بحري للمنطقة وبنسبة 20% على التوالي وجاءت الحلول الأخرى المتمثلة في تقديم تسهيلات وقروض وخفض نسبة الفوائد وإنشاء معمل لتجميد وتعليب الأسماك وبنسب متساوية بواقع 14.3% .

**محافظة حجة :** لم تقدم الجمعيات في هذه المحافظة حلولاً ومعالجات للمشاكل التي تواجهها سوى تقديم تسهيلات وقروض وخفض نسبة الفوائد ، وهذا يدل ويؤكد على ما تم طرحه في مواضع سابقة من هذه الدراسة على أن حداثة نشأة هذه الجمعيات وعدم اكتمال بنائها المؤسسي لم يمكنها من استيعاب كافة المشاكل التي تتعرض لها ، وفضلاً عن ذلك فإن الحلول المقدمة من هذه الجمعيات كانت بسيطة وغير متكاملة وتفتقر إلى النظرة البعيدة المدى التي تقدم رؤية متكاملة لما يمكن أن يكون عليه وضعها في الفترة القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى .

**محافظة الحديدة:** لوحظ أن أهم الحلول والمقترحات التي قدمتها الجمعيات في هذه المحافظة قد تركزت في تعبيد الطرق من القرية إلى مركز المديرية وبنسبة 100% ثم تلتها حلول أخرى تمثلت في إنشاء ميناء للصيد في المديرية وبنسبة 50% وتوفير فرص عمل لأبناء الصيادين وبنسبة 50% ثم في دعم المحروقات للصيادين وبنسبة 30.8% ثم إيجاد مرسى للقوارب وبنسبة 30%.

**محافظة حضرموت:** أكثر الحلول والمقترحات التي حظيت باهتمام الجمعيات في محافظة حضرموت كانت على النحو التالي:

– تنظيم عمل البواخر الكبيرة وبنسبة 62.5% .
– إنشاء ميناء للصيد في المديرية وبنسبة 50% ثم توفير فرص عمل لأبناء الصيادين وبنسبة 50% كذلك أي تساوت الحلول والمقترحات لهذين الاحتياجين لدى الجمعيات المستهدفة من الدراسة وحظي مقترحاً تفعيل دور الرقابة لعملية الاصطياد وإيجاد ورش لصيانة القوارب باهتمام هذه الجمعيات وبنسبة 33.3% لكل مقترح منهما.

**محافظة شبوه:** لم تقدم الجمعيات في محافظة شبوه أية حلول ومقترحات ذات أهمية في مجال تحسين أوضاع الصيادين أو تطوير القطاع السمكي سوى ثلاثة حلول ومقترحات وتجسدت في إيجاد ساحات حراج / محطة وقود وبنسبة 7.1% ، وتوفير مصانع للثلج وبنسبة 6.7% وتفعيل الدعم الحكومي لمستلزمات الصيادين وبنسبة 4.5%.

**محافظة لحج:** قدمت الجمعيات في محافظة لحج بعض الحلول والمقترحات والتي تبين الاحتياجات غير الملباه لها ومن هذه الاحتياجات دعم وتفعيل جمعيات الصيادين وبنسبة 20%، منع الشركات الكبيرة من رمي المخلفات وبنسبة 14.3% ، تقديم تسهيلات وقروض وخفض نسبة الفوائد بنسبة 14.3% ، إيجاد مراس للقوارب بنسبة 10% ، توفير مصانع للثلج وبنسبة 6.7% .

**محافظة المهرة:** لوحظ أن الجمعيات في محافظة المهرة تركزت الحلول والمقترحات فيها في إنشاء لسان بحري للمنطقة حيث حظي هذا المقترح بالترتيب الأول وبنسبة 40%، وتوفير مصانع للثلج بالترتيب الثاني وبنسبة 33.3%، وتفعيل دور الرقابة لعملية الاصطياد وبنسبة 26.7% ، إيجاد ساحات حراج / ومحطة وقود وبنسبة 21.4% ، دعم محروقات الصيادين وبنسبة 15.4% ، تقديم الدعم الحكومي لمستلزمات الصيادين وبنسبة13.6% .

ويلاحظ من هذا الجدول الذي يقدم خيارات وحلول ومقترحات والتي قدمتها جمعيات الصيادين، أن الجمعيات التي لها نشاط كبير وتتمتع بقدر متزايد للتوسع في النطاق الجغرافي وعلاقاتها مع الشرائح الاجتماعية المستهدفة تتميز بالتنوع بينما الجمعيات الأخرى منها مازال دورها محدوداً لحداثة نشأتها ولصغر حجم نشاطها والفعاليات التي يتضمنها ومن هنا تبين أن الحلول والمقترحات تفاوتت فيما بينها تبعاً لتلك الاعتبارات والظروف.

ج- النتائج والتوصيات :-

1- النتائج :-

أولاً:- تتسم القوة العاملة في مجال الصيد في كثير من البلدان بتقدم العمر بسبب انخفاض جاذبية هذه المهنة بالنسبة للأجيال الشابة، حيث تشكل الفئة العمرية 60 عاماً فأكثر حوالي النصف من إجمالي القوى العاملة، بينما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن العمل في مجال الصيد مهنة جاذبة للشباب في اليمن حيث تبلغ نسبة الذين يعملون في الصيد البحري في الفئات العمرية من 15– 44 عاماً حوالي 57.3%.

– انتشار الأمية وانخفاض معدل المستويات التعليمية بين الصيادين عن معدل المستويات التعليمية لإجمالي السكان في الجمهورية اليمنية فقد بلغت نسبة الأمية 41.9% بينما بلغت نسبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة حوالي 22% من إجمالي عينة الدراسة.

ثانياً:- بالنسبة للحالة الاجتماعية والوضع الأسري ترتفع نسبة العزاب ويتأخر سن الزواج في أوساط الصيادين فتتراوح نسبة غير المتزوجين في بعض المحافظات بين 41%–50%، ويعزى ذلك إلى الفقر وعدم القدرة على دفع المهور وتوفير المسكن ومتطلبات الحياة الأسرية.

– تتسم تركيبة الأسرة في العينة المدروسة بالكثافة السكانية قياساً بارتفاع نسبة العزوبية، فقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة 5.8 أفراد ويشكل الأطفال (أقل من 15 سنة) أعلى نسبة بين أفراد الأسرة، حوالي 41.4% يليها الفئة العمرية من15 –24 سنة، حوالي 23%، بينما تشكل الفئة العمرية 65 فأكثر حوالي 3.6% فقط.

والأسرة في تجمعات الصيادين لا تختلف عن الصورة العامة للأسرة في اليمن، فهناك الأسرة النووية التي تغلب في المدن والمناطق الحضرية، والأسرة الممتدة وهي السائدة في الريف، وتبلغ نسبة الآباء والأمهات الذين يعيشون مع أبنائهم المتزوجين، بالإضافة إلى الأخوة والأخوات والأقارب الآخرين حوالي 47.9% من مجموع أفراد أسر العينة المدروسة.

–يعمل حوالي 23.3% فقط من مجموع أفراد أسر العينة منهم 18.5% في مجال الصيد البحري.

–تعتبر مشاركة المرأة في مجال الصيد من أقل الأعمال التي يمكن للمرأة أن تمارسها، بسبب طبيعة العمل وصعوبته على المرأة، وقد أفاد 1.6% فقط من مجموع أفراد العينة بمشاركة النساء لهم في العمل، ومشاركة النساء في الغالب تقتصر على الأعمال المساعدة في البحر، في صناعة الشباك وفرز الأسماك والتسويق، والنزول لصيد الظفري.

–هناك تحسن في الحالة التعليمية بين أفراد أسر المبحوثين قياساً بالمبحوثين أنفسهم وهذا يدل على أن معظم الأميين والذين يجيدون القراءة والكتابة فقط هم من الكبار الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمدارس في الماضي، ولكن الوضع التعليمي لدى أفراد أسر الصيادين يشير إلى ارتفاع نسبة المحرومين من التعليم حيث تبلغ 45% منهم حوالي 36% أميين بسبب الفقر الذي يؤدي أيضاً إلى تسرب الطلاب من التعليم الأساسي والثانوي والتحاقهم بسوق العمل، وقد يتوقف الطلاب عن مواصلة التعليم بسبب انعدام المدارس في المستويات التالية أو بسبب الشعور بعدم جدوى التعليم حيث لا يحصل من أكملوا دراستهم على وظائف في مناطقهم.

وتشير البيانات إلى أن الإناث أكثر حرماناً من الذكور حيث تشكل النساء النسبة الأعلى في الأمية،

والملاحظ أن نسبة الالتحاق في التعليم الأساسي والثانوي متقاربة بين الإناث والذكور، وذلك لا يعني الاهتمام بتعليم المرأة وإنما هو مؤشر على تسرب عدد كبير من الذكور للالتحاق بسوق العمل.

**ثالثاً:-** يعيش الصيادون في تجمعات سكنية بائسة وفقيرة، وأغلب مساكنهم عبارة عن حمى تبنى بأبسط التكاليف لوقايتهم وأسرهم من العوامل الطبيعية وتوفر لهم الستر، حيث يعيش حوالي 32.9% من أفراد العينة مع أسرهم في مساكن من القش والصفيح والخشب والطين، وتدل مؤشرات السكن على سوء الأوضاع المعيشية والسكنية للصيادين وارتفاع معدل التزاحم.

-وبالنسبة لتوفير الخدمات (المياه، الكهرباء، الهاتف)، فلا تختلف التجمعات السكنية للصيادين مقارنة بالوضع العام لتوفر هذه الخدمات على مستوى الجمهورية مع الأخذ بالاعتبار أن الصيادين من الشرائح الأكثر فقراً في المجتمع وبالتالي الأقل قدرة على التمتع بهذه الخدمات.

وتشير البيانات إلى تقارب نسبة الحاصلين على الكهرباء والمياه في منازلهم وهي على التوالي 67.1%،66.7% بينما تتوافر خدمة الهاتف لدى 28.7% فقط من أفراد العينة.

**رابعاً:-** يتبين من نوعية سكن الصيادين أنها على الأغلب مساكن بسيطة تتنافى مع شروط الاستقرار وتواصل الصيادين مع أسرهم ومجتمعهم المحلي، ونوعية هذا السكن الذي يوحي بعلاقات عدم الاستقرار كصناديق الخشب والصفيح لا تؤهل جماعات الصيادين للارتباط بالمكان والزواج وبناء الأسرة، وهذه الأوضاع تؤدي إلى فتور علاقة بعض تجمعات الصيادين مع محيطهم الاجتماعي.

-ينقطع الصيادون أثناء عملهم في البحر عن أسرهم مدداً طويلة ولا شك أن لهذه الانقطاعات تأثيراً على العلاقات الاجتماعية بشكل عام وعلى علاقة الصياد بأفراد أسرته بشكل خاص، غير أن أغلب أفراد عينة الدراسة يفيدون بأن لا أثر لعملهم الطويل في البحر على علاقتهم بأسرهم، والملاحظ أن نسبة الذين يعترفون بضعف تربية الأولاد أكثر من الذين يعترفون بتفاقم الصراعات مع الزوجة، وقد لا تكون إجابة المبحوثين واقعية إلى حد ما.

**خامساً:-** يتبين من الدراسة أن أكثر من نصف العينة يمتلكون قوارب ويعملون لحسابهم، بينما يعمل 41.3% من أفراد العينة أجراء مع الغير، مع ملاحظة أن المحافظات المطلة على البحر العربي تسجل أعلى المعدلات في امتلاك الصيادين للقوارب، في مقابل أعلى معدلات العمل المأجور في المحافظات المطلة على البحر الأحمر.

وقد قامت الدولة بتوزيع قوارب على الصيادين كقروض بفوائد وبدون فوائد، إلا أن البعض لم يتحسن دخله بعد حصولهم على القارب لأن جزءاً من دخله يذهب لتسديد أقساط القرض.

يشكو الصيادون من سفن الصيد التجاري التي لا تلتزم بالمناطق المخصصة لها وتدخل إلى مناطق الصيد التقليدي، وتقوم هذه السفن بالتأثير على المخزون السمكي والبيئة البحرية حيث تستخدم شباكاً يسمونها المجارف أو المساحب وتسبب في تدمير الشعب المرجانية وتدمير بيئة التكاثر وجرف الأسماك الصغيرة والكبيرة والأحياء الأخرى، وعلى طريقها تقوم بجرف شباك الصيادين التقليديين ومعها محصولهم.

ويشكو الصيادون من عدم تجاوب السلطات المحلية لوقف العبث، ومن ضعف الرقابة والتفتيش وتواطؤ الحراسات الأمنية مع أصحاب السفن.

تبين الدراسة أن دخول الصيادين من الصيد البحري متدنية جداً، وتقع أكبر نسبة من الصيادين تحت خط الفقر (فقر الغذاء) وقد أفاد 14.8% فقط من أفراد العينة بأن دخلهم من الاصطياد يكفي لتغطية نفقات معيشتهم، ولا توجد مصادر دخل أخرى إلا لدى 5.7% فقط، مع العلم أن حوالي 84.7% من أفراد العينة يتوقفون عن العمل في مواسم الرياح والظروف غير المواتية للاصطياد وقد تصل في بعض المناطق إلى خمسة أشهر في السنة.

-يخضع العمل في قطاع الصيد لعدد من القوانين والتشريعات المنظمة للعمل في البيئة البحرية، بحيث أصبح لزاماً على الصيادين أن يكون لديهم الإلمام الكافي بها، ولكن يتبين من الدراسة الميدانية

أن أغلب الصيادين يجهلون هذه التشريعات التي تحفظ لهم حقوقهم، ويتضح أن حوالي 45.4% من أفراد العينة يدافعون عن حقوقهم عن طريق الأعراف المتبعة، ولهذا فإن أغلب أفراد العينة يخضعون للعلاقات الاجتماعية التقليدية في إدارة وتنظيم شئونهم المعيشية والاجتماعية حيث أفاد 66.3% بتأثير الشخصيات والوجاهات الاجتماعية على تنظيم شئونهم، في ظل غياب شبه كامل لدور المجالس المحلية وضعف الجمعيات السمكية التي ينتسب لها حوالي 55% من أفراد العينة، مع ملاحظة ارتفاع معدل انتساب الصيادين للجمعيات في المحافظات الساحلية الجنوبية، أكثر من معدل الانتساب في المحافظات الشمالية، ويعود ذلك لقدم ورسوخ العمل التعاوني السمكي في المحافظات الجنوبية، وأكثر المنتسبين يصفون علاقتهم بالجمعيات بأنها ضعيفة.

سادساً:- يقوم الصيادون بتسويق منتجاتهم عبر ثلاثة أشكال: إما عبر الجمعيات التعاونية السمكية وتأتي في المرتبة الأولى، يليها التسويق الفردي، ثم التسويق عبر الوكيل، ويتبين أن التسويق عبر الجمعيات ينعدم في المحافظات الساحلية الشمالية ويحتل التسويق عبر الوكيل المرتبة الأولى فيها، والتسويق الفردي يحرر الصيادين من سطوة الوكلاء، وفي الغالب يعتمد فقراء الصيادين على الوكيل في أمور الإنتاج حيث يقوم بتجهيز القارب بالمواد التي يحتاج إليها في رحلة الصيد مثل الوقود والزيوت والمواد الغذائية وإقراض الصيادين مبالغ مالية، مقابل تعهد الصيادين بالبيع للوكيل، وهكذا يجبر الصيادون ببيع محصولهم بثمن بخس يقرره الوكيل و يتم التحايل على الصيادين في المزاد العلني، ويعاني بعض الصيادين من بُعد السوق عن مناطق صيدهم فيضطرون لدفع ربع المحصول مقابل إيجار سيارات النقل والثلج.

ويقع كثير من الصيادين ضحية انعدام وسائل الحفظ والتخزين فيتلف محصولهم أو يبيعونه بسعر رخيص لا يغطي تكاليف الإنتاج.

سابعاً:- رتب أفراد العينة أولوياتهم حسب الأهمية على النحو الآتي:

الدخل الكافي – توفر وسائل الإنتاج – توفر المسكن الصحي– توفر الخدمات التعليمية والصحية.

–بلغ إجمالي عدد الجمعيات التي استهدفتها الدراسة 29 جمعية تعمل في المجال الإنتاجي والتسويقي، وقد لوحظ أن بعضاً من هذه الجمعيات فاعلة وتمارس كافة الأنشطة المخول لها في نظامها الأساسي بينما تبين أن البعض الآخر منها تمارس أنشطة محدودة وتقليدية ولا يتعدى عملها النشاط التسويقي .

–أبرزت نتائج الدراسة أن هناك عدداً محدوداً من الجمعيات تمكنت من فرض قوتها في السوق المحلية وبالتسويق لخدماتها الاجتماعية ولدى الجمهور عامة وبين فئة الصيادين بصفة خاصة .

–بينت نتائج الدراسة اختلاف الظروف التي أحيطت بنشأة الجمعيات وقد انعكس ذلك على مستويات أدائها وتفاوتت من حيث درجة الانتشار والتوسع في أنشطتها .

–بينت نتائج الدراسة أن الجمعيات تتفاوت في بنائها المؤسسي فالجمعيات التي لديها رأس مال مناسب تمكنت من تحقيق أهدافها وتأمين إيصال رسالتها إلى جمهورها والبعض الآخر ظل أداؤها ضعيفاً بسبب غياب استكمال هذا البناء المؤسسي .

–تبين نتائج الدراسة أن هناك العديد من المشكلات المؤسسية القانونية والإدارية والفنية والمالية مما انعكس سلباً على مستويات تقديم خدماتها .

–أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في إمكانات الجمعيات المالية والفنية وقد انعكس هذا التفاوت على بروز الاختلاف في أنواع الأنشطة والفعاليات التي تنظمها تلك الجمعيات .

–عدم استجابة معظم الجمعيات للأسئلة التي تضمنت بيانات حول مجالات الدعم ومصادره ورأس المال الذي تمتلكه، إلى غياب عملية التوثيق لأنشطتها المالية بسبب عدم الرغبة في الكشف عنها .

–قدرة بعض الجمعيات على تحديد أجندة أعمالها وبخاصة تلك التي لديها رأس مال مناسب وتتمتع بالمصداقية والشفافية في تنفيذ أنشطتها والتي تعكس صورة حقيقية وواضحة لحجم أعمالها وتنوعها وتواجدها في السابق بل وفي قوة العمل التي عادة لا تحتسبها الإحصاءات السكانية .

–إن بعض هذه الجمعيات وفرت بيئة ومناخاً ملائماً لعملها من خلال تقوية نطاق عملها وتوسيع شبكة علاقاتها مع الجهات ذات العلاقة ومع المستفيدين من خدماتها وتزايدت فعالياتها وحجم تعاملاتها مع مختلف

المؤسسات ذات الصلة ، بينما لوحظ أن الجمعيات ذات النشاط المحدود لم تتمكن من تحقيق هذه الأهداف .
-إن الجمعيات العاملة في هذا المجال لم تحظَ بالقدر السكاني الكافي من الدعم والمساندة بما يكفل لها إمكانية القيام بدورها الفاعل القادر على المشاركة والتغيير في حياة الصيادين لتحسين معيشتهم .

2- **التوصيـــات:**

1-تقديم المساعدات والقروض الميسرة للصيادين لبناء مساكن لائقة تتوفر فيها عوامل الاستقرار في المحيط البيئي والاجتماعي خاصة أولئك الذين يعيشون في بيوت الصفيح والقش والصناديق الخشبية، وإدخال خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء.
2-توسيع شبكة الطرق الرئيسية والفرعية وسفلتتها بين قرى ومناطق تجمع الصيادين.
3-الاهتمام بمحو الأمية في أوساط الصيادين وتوفير مدارس التعليم الأساسي والثانوي والمعاهد الفنية والمهنية في قرى ومناطق تجمع الصيادين في السواحل اليمنية.
4-تطوير وتنمية المناطق الساحلية بما يمكن أبناء الصيادين من الحصول على فرص عمل أخرى غير الصيد في مجتمعاتهم المحلية.
5-تمكين الصيادين من امتلاك القوارب من خلال القروض الميسرة.
6-حماية الصيادين التقليديين وحماية البيئة البحرية والمخزون السمكي من تجاوزات القوارب الكبيرة وسفن الصيد التجاري التي تستخدم وسائل الجرف المدمرة للبيئة والثروة، وذلك بتفعيل القوانين المنظمة للصيد ورفع دور الرقابة والتفتيش البحري.
7-تشجيع الجمعيات السمكية والعمل التعاوني في المجال السمكي بما يمكنها من تقديم الخدمات اللازمة للصيادين التقليديين للرفع من كمية الانتاج وحماية الصيادين من الوكلاء وسماسرة السوق، وإشراك الجمعيات السمكية في الرقابة والتفتيش لحماية البيئة البحرية.
8-توسيع قاعدة البنية السمكية وتوفير وسائل الخزن والتبريد والاهتمام بعملية النقل والتسويق.
9-تفعيل قانون الاصطياد خدمة لأوضاع الصيادين وبخاصة أولئك الذين يعملون في مجال الاصطياد التقليدي .
01-تطوير الهياكل الأساسية للجمعيات السمكية التعاونية - الإنتاجية التسويقية لتمكينها من تأدية الدور المناط بها .
11-بناء قدرات الجمعيات العاملة في القطاع السمكي لمساعدتها على الاضطلاع بدورها والنهوض بأعمالها ومسؤولياتها التنموية .
21-تنشيط وتحريك النشاط التنموي للجمعيات السمكية وذلك عن طريق تقوية علاقاتها مع السلطات المحلية بما يخدم أوضاع الصيادين .
31-تفعيل نشاط الجمعيات ومجالات عملها بتوفير الأمكانات والتسهيلات اللازمة لها للحصول على الإقراض الميسر للصيادين .
41-تقوية خدمات البنية التحتية للمناطق والتجمعات السكنية التي يقطنها الصيادون .
51-بناء قاعدة معلومات حول أنشطة الجمعيات الإنتاجية - التسويقية التي تعمل في القطاع السمكي للاستفادة منها لدى الجهات المختصة وذات العلاقة لأغراض برامجية شتى .
61-إقامة شبكات للتسويق الفعال بين الجمعيات الإنتاجية ، التسويقية العاملة في المجال السمكي والتي من شأنها أن تسهم في التحسين.
17-حث الجمعيات السمكية على تقديم التسهيلات اللازمة للصيادين لتمكينهم من تطوير خدمات التسويق لمنتجاتهم .
81-تتولى وزارة الثروة السمكية والاتحاد التعاوني السمكي مهمة إيجاد آلية لمتابعة تنفيذ النتائج المتعلقة بهذه الدراسة لترجمتها إلى خطط وبرامج عملية لدى جهات الاختصاص .

**والله الموفق،،**

المراجع :

1–التهميش الحضري في المجتمع اليمني، المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل. ديسمبر 2004م، ص4.
2–حسن صالح شهاب، عدن فرصة اليمن، مركز الشرعبي للدراسات والنشر، صنعاء ط2 ص138،212.
3–ايلينا جلوبو فسكايا، ثورة 26 سبتمبر في اليمن، دار ابن خلدون، بيروت 1982م ص53.
4–وزارة الثروة السمكية، الثروة السمكية عطاء واعد، مايو 2005 ص51.
5–مصلحة مصايد الأسماك – منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم.
6–التهميش الحضري، مرجع سابق ص5.
7–مصلحة مصايد الأسماك، منظمة الأغذية للأمم المتحدة، مرجع سابق ص2–3.
8–المصدر نفسه.
9–المصدر نفسه.
10–مداخلة الاتحاد التعاوني السمكي لندوة مجلس الشورى دور الاتحاد في تنمية الثروة السمكية (حماية – إنتاج – تسويق) 5مارس 2006م.
11–نفسه.
12–وزارة الثروة السمكية، مرجع سابق ص126.
13–نفسه 109.
14–منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مرجع سابق.
15–مداخلة الاتحاد التعاوني السمكي، مرجع سابق.
16–منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مرجع سابق.
17–وزارة الثروة السمكية، مرجع سابق ص133.
18–مداخلة الاتحاد التعاوني السمكي مرجع سابق.
19–صحيفة الثورة، العدد 15486– 2007/4/6م ص13.

## فريق البحث الميداني

| الفـــــريق | الإســـــــــــم | الصفـــة |
|---|---|---|
| الفريق (أ)محافظات:<br>(حجة ، الحديدة، تعز، عدن، لحج) | 1- نائف محمد الحيدري.<br>2- يحيى علي الشامي.<br>3- عبدالكريم الشهاري.<br>4- زهوان عبدالصمد سعد.<br>5- نجيب أحمدالوالصلي.<br>6- عبدالرزاق الحمادي. | رئيس فريق<br>باحث<br>باحث<br>باحث<br>باحث<br>باحث |
| الفريق (ب)محافظات:<br>(أبين، شبوة، حضرموت، المهرة) | 1- حسين أحمد الثريا.<br>2- عبدالله يحيى العلفي.<br>3- أمين المشولي.<br>4- أحمد محمد الحوري.<br>5- جابر علي سعيد.<br>6- عبدالملك صلاح. | رئيس فريق<br>باحث<br>باحث<br>باحث<br>باحث<br>باحث |

**تقديم :**

خلال العقد الماضي، تطور المركز اليمني للدراسات الإجتماعية وبحوث العمل ليصبح مؤسسة بحثية رائدة في البلاد. فمنذ تأسيسه في 1996 والمركز يعزز وبنجاح دوره الرئيسي في رفد عملية التنمية الإجتماعية من خلال ما يقدمه من أبحاث ودراسات ومسوحات لأبرز القضايا الاجتماعية مبنية على أسس علمية وقواعد بحثية ومعلوماتية من واقع الدراسات الميدانية والموضوعية التي يجريها.

بالإضافة الى ذلك، فإن العلاقات والشراكات الثنائية التي يتمتع بها المركز مع العديد من المؤسسات الأكاديمية، الهيئات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية على المستويات المحلية والوطنية والعربية والدولية إلى جانب ثقافة الإمتياز التي يتبناها المركز قد أمنت له مكانة إستراتيجية متميزة في تنفيذ الدراسات والأبحاث الاجتماعية. فأصبح يحظى بثقة كبريات المنظمات العالمية لإدارة وتنفيذ دراساتها وأبحاثها ومسوحاتها المختلفة ومن تلك المنظمات، على سبيل المثال، البنك الدولي و منظمة اليونيسيف والعديد من المنظمات العالمية الأخرى.

**رؤية المركز:**

نطمح أن نصبح ضمن أفضل خمسة مراكز بحيثة على نطاق الشرق الأوسط بحلول عام 2015م بحسب التصنيف العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

**رسالة المركز:**

تنفيذ دراسات إجتماعية ذات جودة علمية عالية يعتمد عليها صانعوا قرارات التخطيط والتنمية الإجتماعية لوضع حلول ترتقي بالأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمجتمع وللشرائح والفئات الاجتماعية والسكانية التي نستهدفها في دراستنا العلمية

**قيم المركز:**

- التعلم المؤسسي والتطوير المستمر
- الحيادية والموضوعية وإتباع المنهجية والأمانة العلمية
- التركيز على الجودة كثقافة للمنظمة
- المشاركة بالمعرفة
- روح الفريق كدافع أساسي للنجاح
- تشجيع التنوع كعامل يضمن النمو والإبتكار

**علاقات الشراكة والتعاون :**

للمركز علاقات شراكة وتعاون مع عدد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية والمؤسسات الحكومية الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة التي تكونت منذ بداية التأسيس وتعززت في الأونه الأخيرة مع تزايد النشاط العلمي للمركز وتطوير سياساته واستراتجياته مما اكسبة سمعة طيبة بين أوساط المؤسسات العلمية البحثية والمؤسسات الاجتماعية التي تعمل في الحقل الاجتماعي والتنموي .

**كادر المركز:**

يولي المركز أهمية خاصة وفريدة لموارده البشرية. وإنطلاقا من إيماننا العميق بأن مواردنا البشرية هي الدافع الرئيس وراء نجاحات وإنجازات المركز، فقد حرصنا دومًا على تبني إستراتيجية استثنائية لجذب وإبقاء أفضل الكوادر المتوفرة في سوق العمل. وبالتالي، تحظى كوادرنا بظروف عمل متميزة وبأرقى أدوات العمل المتاحة.

لذلك نختار كوادرنا بعناية فائقة ليكونوا على درجة عالية من التأهيل تمكننا من تفويضهم لصنع قرارات وحلول ميدانية مبنية على أساس عمل الفريق ومسترشدة بسياسات المركز. بالإضافة إلى ذلك، فإدارة المركز تخصص جزء1 كبير1 من الموارد لتدريب وتحديث مهارات وخبرات كوادرها وبشكل مستمر.